المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: التربية والحركة

المـــــــوضـــــــــوع:

مفهوم الذات الجسمية كأداة للتنبؤ باتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس

دراسة ميدانية أجريت على الطلبة المتربصين (ليسانس, ماستر) بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بتيسمسيلت

إعداد:
زيدار مصطفى
بسام محمد
غالق الحاج

إشراف:
ربوح صالح

السنة الجامعية: 2015/2014

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

شكر وعرفـــان

الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم ، و نشكرك اللهم ما أعطيتنا من النعم ،

بسم الله الذي جعل نور العقول و علمها .

* قال الله تعالى: " و إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم " *

صدق الله العظيم . الآية (07) من سورة إبراهيم

قال رسول صلى الله عليه و سلم:{ من لم يشكر الناس لم يشكر الله }.

فبالحمد نبدأ الكلام ، و بالشكر نتوسط المقام ، و بالعمل و الإخلاص نحقق الأحلام.

فالحمد الله الذي أذهب الليل مظلاما بقدرته ، و جاء بالنهار مبصرا برحمته ، و كساني ضياءه و أنا في نعمته .

اللهم إجعل أول عملي هذا صلاحا ، و أوسطه فلاحا ، و آخره نجاحا.

أولا و قبل كل شيء نشكر **الله** عز وجل الذي وفقنا في إنهاء هذا العمل المتواضع ، كما نتقدم بخالص عبارات الشكر و العرفان التقـــدير إلى كل من ساعدونا في إنجـــاز هذا العمل

و نخـــــص بالـــــــذكر الدكتور المشرف: **(ربوح صالح)** حفظه الله الذي لم يبخل علينا بعلمه و نصائحه و توجهاته القيمة التي مهدت لنا الطريق للإتمام هذا العمل و الذي كان لنا في العلم مرشدا و في المعاملة أخا مع تمنياتنا له بالمزيد من النجاح و التوفيق في حياته العملية و العلمية و هنا لا يكفينا الكلمات لوحدها للإيفاء حقه فأترك جزاءه لله سبحانه و تعالى.

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة ودكاترة وعمال و طلبة معهد علوم و تقنيات النشطات البدنية و الرياضية بتيسمسيلت ونتمنى لهم التوفيق والسداد .

والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إهـــــداء

قال تعالى" وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" **الإسراء الأية24**

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني وهنا على وهن ، وغمرتني بحنانها إلى التي ودعتني كل صباح ،وذكرتني كل مساء ، إلى التي أروتني من فيض حبها ، إلى التي لم تتوانى يوما في تربيتي ومساعدتي ، إلى التي سهرت من أجلي وعلمتني كيف أصبر على الشدائد و لم تبخل عني بدعائها ،إلى التي إن أهديتها كل كنوز الدنيا ما وفيتها حقها **"أمي الغالية"**، حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى من علمني الشهامة والرجولة والأمانة والطموح وغرس روح الصمود والإصرار حتى بلوغ الهدف، إلى الذي ألبسني ثوب العز وغمرني بمحبته،وعبد لي طريق الحياة **"أبي العزيز" .**

إلى كل إخوتي وأخواتي كل باسمه و خاصة الكتكوتة بيبيتو**"رؤية"** ، إلى كل الأصدقاء من الإبتدائي إلى الجامعة

إلى كل من يعرفني من قريب و بعيد

إلى كل معلمي و أساتذتي من الابتدائي إلى الجامعة ، أسمى معالي التقدير والاحترام

مـــصطفى

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إهـــــداء

الى رمز الحنان وعنوان الأمومة ....

إلى التي أرضعتني من لبنها ، وغذتني من حنانها

إلى هبة الرب وكمال الود وصفاء القلب

إلى الحائرة دوما عني والمشتاقة دائما لي والحنونة أبدا علي

أمي الغالية عائشة .

إلى الذي ينقدح عزما ويتقد قوة ويتدفق حلما ويفيض كرما وينساب سماحة ويتلفظ حكما

أبي العزيزمحمد .

إلى جداي وجداتي حفظهما الله ، إلى أعمامي وأخوالي

إلى من كانوا ولازالوا سندا لي في الحياة : إخوتي وأخواتي وأبناء عمي

وإلى كل الأهل والأقارب

إلى الدكتور المشرف: ربوح صالح

إلى إخواني الذين لم تلدهم أمي في كل مكان وبالأخص **زيدار مصطفي**

إلى أرواح شهداء الأرض المباركة والأمل الكبير : فلسطين ..

إلى كل من علمني حرفا.. معلمي في المدرسة الابتدائية

وأساتذتي في الإكمالية والثانوية وأساتذتي في الجامعة

إلى زملائي في هذا العمل

محـــــمد

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إهـــداء

قال الله تعالى "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا

إلى التي أعطتني حياتها و غمرتني بحبها وحنانها إلى التي سهرت الليالي وغمرتني بدفء نفسها وطيبة قلبها أمي **الغالية عائشة.**

إلى الذي وهبني حياته وأعطاني الأمل في النجاح إلى الذي وقف بجانبي في كل صغيرة وكبيرة وعلمني معنى الرجولة **أبي الحاج أحمد.**

فليحفظهما الله لي ويهب لهما الصحة والعافية إن شاء الله.

إلى كل إخوتي **وخاصة أخي خليفة وأختي.**

إلى الحبيبة غالية **إيمان.**

إلى الذين عرفتهم أصدقاء وعاشرتهم إخوة أصحابي بالخصوص **بن عمر سيد علي.**

إلى الذين شاركوني في عملي هذا **زيدار مصطفى و بسام محمد.**

إلى كل من عرفني من قريب أو بعيد.

غالـــق الحـــاج

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

قائمة الجداول

رقم و عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم **(01)** يوضح توزيع العينة	**103**
الجدول رقم **(02)** يبين أبعاد المقياس وأرقام كل من العبارات الإيجابية والسلبية	**104**
جدول رقم **(03)** يبين ثبات وصدق مقياس "لعنيات زكي يوسف" لقياس الاتجاه	**105**
الجدول رقم **(04)** يبين درجات العبارات الموجبة و السالبة	**106**
الجدول رقم **(05)** يبين صدق و ثبات مقياس الذات الجسمية	**109**
الجدول رقم **(06):** يبين قيم المتوسط الحسابي و قيم **R** بين العلاقة بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لطلبة الليسانس السنة الثالثة **EPS**	**115**
الجدول رقم **(07):** يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم **R** بين العلاقة بين الذات الجسمية والاتجاه نحو مهنة التدريس لطلبة الماستر **02 EPS**	**117**
الجدول رقم **(08) :** يبين قيم**R** للارتباط عند مستوى الدلالة **0.05** بين الاتجاهات نحو المهنة ومفهوم الذات الجسمية.	**122**
جدول رقم **(09)** يبين قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيم**T** للعينات المستقلة	**123**
جدول رقم **(10)** يبين قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيم **T** للعيان المستقلة	**125**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

قائمة الأشكال

رقم و عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم **(01)** يبين المتوسطات كل من الذات الجسمية و الاتجاه لدى طلبة السنة الثالثة **EPS**	**116**
الشكل رقم **(02)** يبين المتوسطات كل من الذات الجسمية و الاتجاه لدى طلبة ماستر **EPS 2**	**118**
الشكل رقم **(03)** يبين قيم المتوسط و الانحراف المعياري لطلبة الماستر و الليسانس	**124**
الشكل رقم **(04)** يبين قيم المتوسط و الانحراف المعياري لطلبة الماستر و الليسانس	**126**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

محتويات البحث	الصفحة

ملخص الدراسة

كلمة شكر

الاهداء

مقدمة

مدخل عام للبحث

1- الاشكالية 04

1-1- الاشكالية العامة 05

1-2- الاشكاليات الفرعية 06

1-2-1- الاشكالية الأساسية الأولى 06

1-2-1-1- الاشكالية الجزئية الأولى 06

1-2-1-2- الاشكالية الجزئية الثانية 06

1-2-2- الاشكالية الأساسية الثانية 06

1-2-2-1- الاشكالية الجزئية الأولي 06

1-2-2-2- الاشكالية الجزئية الثانية 06

2- الفرضيات 07

2-1- الفرضية العامة 07

2-2- الفرضيات الفرعية 07

2-2-1- الفرضية الأساسية الأولى 07

2-2-2-1- الفرضية الجزئية الأولى 07

2-2-2-2- الفرضية الجزئية الثانية 08

2-2-2- الفرضية الأساسية الثانية 08

2-2-2-1- الفرضية الجزئية الأولي 08

2-2-2-2- الفرضية الجزئية الثانية 08

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

3- أهداف البحث 08
4- أهمية البحث 08
4-1- من الناحية العلمية 08
4-2- من الناحية العملية 08
5- تحديد مصطلحات البحث 09
6- الدراسات السابقة و المشابهة 13
7- مناقشة الدراسات السابقة و المشابهة 22

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: مفهوم الذات الجسمية

تمهيد 25
1- مفهوم الـــذات 26
2- مفهوم الذات العام 27
3- مفهوم الذات المكبوت 28
4- مفهوم الذات الخاص 28
4-1- الذات الفردية 29
4-2- الذات الاجتماعية 29
5- مكونـــات الـــذات 30
5-1- الذات الجسدية 30
5-2- الذات النفسية 30
5-3- الذات الاجتماعية 30
6- خصائص الـــذات 31
6-1- بناء تنظيمي 31
6-2- متعدد الأوجه 31
6-3- هرمـــي 32
6-4- ثابت نسبيا 32

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

6-5- نامي و متطور 33
6-6- تقويمي 33
6-7- متمايز وفارقي 33
7- أبعـــاد الـــذات 34
7-1- صـــورة الـــذات 34
7-2- الشـــعور بالـــذات 34
7-3- تحقيـــق الـــذات 34
7-4- تقبـــل الـــذات 35
7-5- تقبل الآخريـــن 35
7-6- تأكيد الـــذات 35
7-7- تحقير الـــذات 35
7-8- تقدير الـــذات 36
8- النظريات التي تناولت مفهوم الـــذات 36
8-1- التناول النفسي التحليلي" مدرسة الأعماق" 36
8-2- التناول السلوكي" نظرية التعلم الاجتماعي " 38
8-3- التناول المعرفي لفكرة الذات 39
8-4- الطرح الإنساني لفكرة الذات 40
9- مفهوم الذات الجسمية 41
9-1- مفهوم الذات والناحية الجسمية 41
9-2- مفهوم الذات الجسمية 42
10- الحاجة الى نموذج نظري وتجريبي لمفهوم الذات الجسمية 42
11- أدوات قياس الذات الجسمية 43
خلاصة 45

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثاني: الاتجاهات

تمهيد	47
1- مفهوم الإتجاهات	48
2- مكونات الاتجاهات	49
2-1- العنصر المعرفي	49
2-2- العنصر الوجداني والانفعالي	50
2-3- العنصر النزوعي	50
3- تكوين الاتجاهات	50
3-1- المرحلة الإدراكية المعرفية	50
3-2- المرحلة التقييمية	50
3-3-المرحلة التقديرية	50
4- مميزات الاتجاه	51
4-1- الوجهة	51
4-2- الشدة	51
4-3- الاستقرار	51
4-4- الانتشار	51
4-5- البروز	51
5- خصائص الاتجاهات	52
5-1- الاتجاه يشكل نمط من ردود الأفعال	52
5-2- الاتجاه المحايد، المؤيد والمعارض	52
5-3- الاتجاه العِدائي	52
5-4- الاتجاه التعصبي	52
6- وظـــائـــف الاتجاه	52

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

6-1- الوظيفة المعرفية 53
6-2- الوظيفة النفعية 53
6-3- الوظيفة المحركة 53
6-4-الوظيفة التنظيمية 54
6-5- الوظيفة التعديلية 54
6-6- الوظيفة التعبيرية 54
6-7- الوظيفة الدفاعية 54
7- أنواع الاتجاهات 55
7-1-الاتجاهات على أساس الموضوع 55
7-1-1- اتجاهات عامة واتجاهات خاصة 55
7-2- الاتجاهات على أساس الأفراد 55
7-2-1- اتجاهات جماعية واتجاهات فردية 55
7-3- الاتجاهات على أساس الوضوح 56
7-3-1- اتجاهات علنية واتجاهات سرية 56
7-4 - الاتجاهات على أساس الشدة 56
7-4-1- اتجاهات قوية واتجاهات ضعيفة 56
7-5- الاتجاهات على أساس الهدف 56
7-5-1- اتجاهات إيجابية واتجاهات سلبية 56
7-6- الاتجاهات على أساس العلاقة 57
7-6-1- اتجاهات مرتبطة واتجاهات منعزلة 57
7-7- الاتجاهات على أساس الأمد 57
7-7-1- اتجاهات طويلة الأمد واتجاهات قصيرة الأمد 57
8- مراحل تكوين الاتجاهات 58
8-1- المرحلـــة الأولى 58
8-2- المرحلـــة الثانية 58

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

8-3- المرحلة الثالثة 58
8-4- المرحلـــة الرابعـــة 58
9- نظريات في تفسير عملية تكوين الاتجاهات 58
9-1- نظرية التعلم الاجتماعي 59
9-2-نـــظريات الباعث 59
9-3- النـــظريـــات المعرفـــية 60
10 - أهـــمية الاتجاهات 60
11- الاتجاه نحو المهنة التدريس 61
خلاصة 60

الفصل الثالث: مهنة التدريس

تمهيد 64
1- مفهوم التدريس 65
2- درس التربية البدنية والرياضة 66
2-1- مفهوم وأهمية درس التربية البدنية والرياضية 66
2-2-واجبات درس التربية البدنية والرياضة 66
2-3- بناء درس التربية البدنية 67
2-4- محتوى درس التربية البدنية والرياضية 67
3- مدرس التربية البدنية والرياضية 68
3-1- مدرس التربية البدنية والرياضية 68
3-1-1- الشخصية التربوية للمدرس 68
3-1-2- إدارة البرامج الخاصة 69
3-2- واجبات مدرس التربية البدنية 69
3-2-1- الواجبات العامة لمدرسي التربية البدنية والرياضية 69

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

3-2-1-1- تفهم أهداف التربية والرياضة 69
3-2-1-2- تخطيط برنامج التربية والرياضة 69
3-3- دور مدرس التربية البدنية والرياضية 70
3-3-1- بصفة عضو في المجتمع 70
3-3-2- بصفته عضو في المهنة 70
3-3-3- بصفته عضو في المدرسة 70
4- مهنة التربية البدنية والرياضية 71
4-2- المتطلبات الأساسية للمهنة 72
4-2-1- الإطار النظري 72
4-2-2- المعرفة المتخصصة 72
4-2-3- الإعداد المهني 73
4-2-4- النمو المهني المستمر 73
4-2-5- القيمة الاجتماعية 73
4-2-6- المهنة توفر عملا دائما لصاحبها 73
4-2-7- للمهنة تنظيم مهني 73
4-2-8- الأخلاق المهنية 73
4-3- نشأة مهنة التربية البدنية والرياضية 73
4-4- الأسس الأخلاقية المهنية 74
4-4-1- شرف المهنة وسمعتها 74
4-4-2- القيمة الذاتية للمهنة 74
4-5- التوجيه المهني في التربية البدنية والرياضية 75
4-6- خصائص المهنة في التربية البدنية والرياضية 76
4-6-1- الأنشطة المتضمنة ذات طبيعة ذهنية 76
4-6-2- المهنة مزاولة 76

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

4-6-3- التدفق المستمر للحقائق والأفكار 76
4-6-4- التنظيم الذاتي وقابلية الاتصال 77
4-6-5- الإيثار وخدمة الآخرين 77
4-7- اختيار التخصص المناسب 77
4-7-1- طريقة المقابلة الشخصية لبعض المهنيين 77
4-8- العوامل المؤثرة في اختيار مسار مهني معين 78
خلاصـــة 80

الفصل الرابع: الطالب الجامعي

تمهيد 82
1- الطالب في الجامعة 83
2- حاجات الطلبة في المرحلة الجامعية 83
2-1- الحاجات النفسية و الاجتماعية 83
2-2- الحاجات إلى الحب و القبول 83
2-3- الحاجة إلى مكانة الذات 84
2-4- الحاجة إلى الإشباع الجنسي 84
2-5- الحاجة إلى تحقيق و توكيد الذات 84
2-6- الحاجات الجسمية 85
2-6-1- الحاجة إلى الأمن 86
2-6-2- الحاجة إلى تجنب الخطر و الألم 86
2-6-3- الحاجة إلى الاسترخاء و الراحة 86
2-6-4- الحاجة إلى توفير الغذاء و الشراب المناسب 86
2-7- الحاجات العقلية و الثقافية 87
3- خصائص الطالب الجامعي 87

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

4- مشكلات الطلبة في المرحلة الجامعية 88
4-1 - المشكلات الصحية و الجسمية 89
4-1-1- فقد الشهية 89
4-2-2- النحافة 89
4-2-3-البدانة 89
4-2-4- المشكلات الأسرية 90
4-2-5 - المشكلات النفسية و الاجتماعية 91
4-2-6 - المشكلات الانفعالية 92
4-2-7 - المشكلات الجنسية 93
4-2-8- المشكلات الثقافية 94
4-2-9- لمشكلات الاقتصادية 94
4-2-10 - المشكلات الدينية 95
4-2-11- المشكلات الدراسية 95
5- استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة في الجامعة 96
خـــــلاصـــــة 98

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الأول : منهج البحث و اجراءاته الميدانية

1- منهج البحث 101
2- الدراسة الاستطلاعية 101
3- الدراسة الأساسية 102
4- المجتمع الأصلي وعينة البحث 102
5- أدوات جمع البيانات 103

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

5-1- مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس 103

5-1-1- الخصائص السيكومترية 104

5-1-1-1- الثبـــات 104

5-1-1-2- الصدق 105

5-1-1-3- الموضوعية 105

5-2- طريقة تصحيح أداة البحث 105

5-2-1- التصحـــيح 105

5-2-1-1- العبارات الايجابية 105

5-2-1-2- العبارات السالبة 106

5-3- تحديد الخط السيكولوجي للمقياس المطبق 106

5-2- مقياس مفهوم الذات الجسمية 106

5-2-1- كيفية تطبيق و تصحيح أداة البحث 107

5-2-2- إبراز الخصائص السيكومترية لأداة البحث 107

5-2-2-1- الثبات 108

5-2-2-2- الصدق 108

5-2-2-3-الموضوعية 109

5-3- تحديد الخط السيكولوجي للمقياس المطبق 109

5-3-1- بدائل الإجابة 110

5-3-2- طريقة التصحيح 110

6- الوسائل الإحصائية 111

6-1- معـــامل الارتباط بيرسون 11

6-2- معامل الثبات (∝كروم باخ) 111

6-3- المتوسط الحسابي 112

6-4- الانحراف المعياري 112

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

5-6- اختبار T ستيودنت 112

الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات 115
1-1- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأساسية الأولى 115
1-1-1- تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى 115
1-1-2- تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية 117
1-1-1-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى بالنسبة للفرضية الأساسية الأولى 119
1-1-1-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية بالنسبة للفرضية الأساسية الأولى 119
1-1-1-3- مناقشة نتائج الفرضية الاساسية الأولى 120
1-1-1-3-1- الارتباط بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الليسانس السنة الثالثة (تخصص تربية وحركة) 120
1-1-1-3-2- الارتباط بين الذات الجسمية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة ماستر(تخصص تربية وحركة) 121
2- تحليل نتائج الدرجة الكلية للاتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة الدراسة 122
2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأساسية الثانية 123
1-2-1- تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى 123
2-2-1- تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية 125
1-2-2-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى بالنسبة للفرضية الأساسية الثانية 127
1-1-2-2-1- الفرق بين الليسانس و الماستر في مفهوم الذات الجسمية 127
2-2-2-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية بالنسبة للفرضية الأساسية الثانية 127
1-2-2-1- الفرق بين الليسانس و الماستر في الاتجاه نحو مهنة التدريس 127

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1-2-2-3- مناقشة نتائج الفرضية الاساسية الثانية 129
1-2-2-3-1- الفرق في مفهوم الذات الجسمية حسب متغير المؤهل العلمي ليسانس, ماستر) 129
1-2-2-3-2-الفرق في الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير المؤهل العلمي(ليسانس, ماستر) 130
الاستنتاج العام 131
خاتمة
حدود البحث و فتوحاته
قائمة المصادر و المراجع
الملاحق

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مـــقدمة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل التمهيدي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

البـــاب الأول

الجـــانب النظري

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفـــصل الأول

مفهوم الذات الجسمية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفـــصل الثاني

الاتجاهات نحو مهنة التدريس

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفـــصل الثالث

مهنة التدريس

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفـــصل الرابع

الطالب الجامعي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

البـــاب الثاني

الجانب التطبيقي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الأول

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفـــصل الثاني

عرض وتحليل و مناقشة النتائج

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

قائمة

المصـــــــــــــــــــــــــــــــــــــا

در

و

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المراجـــــــــــــــــــــــــــــــــع

[Create PDF](http://www.novapdf.com) files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الملاحـــق

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تتمحور هذه الدراسة حول مفهوم الذات الجسمية كأداة للتنبؤ باتجاهات طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس و تضمنت هذه الدراسة دراسة العلاقة بين مفهوم الذات و نحو مهنة التدريس و دراسة الفروق بين الاتجاه و الذات الجسمية و خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير المؤهل العلمي (**ليسانس, ماستر**)
- ✓ توجد فروق دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير المؤهل العلمي (**ليسانس, ماستر**)

ملخص الدراسة بالغة الفرنسية:

Cette étude a porté sur le concept de soi physique comme un outil de prévision des tendances de l'éducation physique et des étudiants sportifs de la profession enseignante et de l'étude comprenait l'étude de la relation entre le concept de soi et sur la profession de l'enseignement et l'étude des différences entre la personne physique et la direction et l'étude a conclu que les résultats suivants:

- corrélation statistiquement significative entre la personne physique et la tendance à la profession d'enseignant par variable de qualification d'enseignement (**license , Master**)
- Il existe des différences significatives entre la personne physique et la tendance à la profession d'enseignant par variable de qualification d'enseignement (**license , Master**)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مقدمة:

يخرج الانسان الى الكون مجردا من أية خبرات شخصية لا يعدو كونه كائن بيولوجي لكنه كائن يحمل الاستعداد للتفاعل مع البيئة المحيطة بقوانينها الانمائية و محاضنها التربوية و فلسفة تنشئتها فيمضي في ارتقائه و نمائه متفاعلا يسير باتجاه و النضج في جوانب نموه كافة.

و في ظل تراكم الخبرات الذاتية و ما يستمده من أحكام البيئة من حوله يبدأ الانسان في تكوين مفهوم لذاته يتضمن, صورة ذهنية عنها تحوى أفكارا , اتجاهات , مدركات و مشاعر, موجهة نحو الذات بأبعادها : الجسمية , العقلية , الاجتماعية و غيرها.

و لعل أول أبعاد مفهوم الذات تشكيلا هو مفهوم الفرد لذاته الجسمية, اذ أن الجسم أول ما يلفت نظره الفرد فهو حسي الادراك من جهة, و يتلقى أكثر التعليقات الأسرية على أبعاده الجسمية, الأمر الذي يثير انتباهه نحوها, فيبدأ بتشكيل صورة ذهنية و أحكاما, حولها كما أن الجسم هو أداة الفرد, و وسيلته لكل أداءاته الحركية, الاجتماعية, النفسية.

كما يعد الاتجاه حالة من التأهب العقلي و العصبي توجه استجابات الفرد و نمط سلوكه في مواقف معينة و هو تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية و الادراكية و المعرفية حول بعض الظواهر الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد فهو ميل مكتسب يحدد نمط الاستجابة و قد يكون موجب أو سالب .

و يعد ميدان التربية البدنية و الرياضية أحد الميادين الهامة للتربية الشاملة و التي يسعى النظام الوطني التربوي الى تحقيقها من خلال التربية البدنية و الرياضية و لاسيما مهنة التدريس

و بالعودة الى الهدف الأساسي لمهنة المربي في التربية البدنية و الرياضية و الذي يكمن في تحقيق التربية الشاملة عن طريق النشاط البدني كوسيلة و غاية في نفس الوقت من أجل تكوين فرد صالح لنفسه و مجتمعه و وطنه فالتربية و الرياضة بحاجة الى مربين يعملون على قيادة نمو الطفل البدني و العقلي و النفسي و الاجتماعي لما في ذلك من أثر بالغ على تحديد قيم المتعلم و اتجاهاته نحو مهنة التدريس التربية البدنية و الرياضية خلال مرحلة الاعداد و التكوين بالقسم .

و من هذا المنطلق فان علماء التربية الحديثة يؤكدون على حسن اختيار المربين الأكفاء للقيام بمهنة التدريس و عملية اختيار المربين و المدربين و المدرسين تبدأ في مرحلتها الأولى قبل تكوينهم ليصبحوا

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مربين رياضيين لذا كان على أقسام التربية البدنية و الرياضية استعمال الطرق السليمة لانتقاء الطلبة بالاعتماد على مختلف النواحي البدنية و ة التقنية و خاصة النفسية بم في ذلك من ميولا تهم و اتجاهاتهم المهنية و هذه الأخيرة لها أثر بالغ في نجاح الفرد في أداء مهنة التدريس في المستقبل .

لذا فان التربية البدنية ليست بحاجة الى مدربين رياضيين يعملون على تعليم التقنيات و المهارات الحركية فقط بقدر ما هي بحاجة الى مدربين يعملون غلى قيادة نمو الطفل البدني و العقلي و النفسي لما في ذلك من أثر بالغ في تحديد قيم المتعلم و اتجاهه.

و لعل أهم الأشياء التي تنجم عن اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس من منظور الذات الجسمية لذا ارتأينا الالمام بهذا الموضوع و بحثنا هذا ليس إلا محاولة متواضعة تهدف الى معرفة العلاقة الموجودة بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلبة الجامعيين المتربصين و قسمنا بحثنا الى بابين رئيسيين : الأول متعلق بالدراسة النظرية و قسمناه الى أربعة فصول خصصنا الأول الى مفهوم الذات الجسمية و تمثلت في التحليل النفسي و التحليل النفسي الاجتماعي كما تطرقنا الى النظريات التي تحدث عن الذات الجسمية و الفصل الثاني تطرقنا قيه الى الاتجاهات نحو مهنة التدريس و العلاقة بينه و بين الذات الجسمية و الفصل الثالث تطرقنا فيه الى مهنة التدريس أما الفصل الرابع تطرقنا فيه الى الطالب الجامعي.

و الباب الثاني خصص للدراسة التطبيقية و يحتوي على فصلين الأول يتناول منهج البحث و اجراءاته الميدانية و الفصل الثاني تناولنا فيه غرض و تحليل و مناقشة النتائج لمعرفة مدى تأثير مفهوم الذات الجسمية على الاتجاه نحو مهنة التدريس و بعدها قدمنا استنتاجات بحثنا موضوع الدراسة لنصل في الأخير الى تقديم و اعطاء بعض الاقتراحات تهم موضوع دراستنا ثم عرضنا قائمة المراجع المعتمدة عليها خلال الدراسة ليأتي بعدها عرض الملاحق.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تمهيد:

تعتبر الممارسة الرياضية و الثقافية و العلمية داخل الأواسط الجامعية من المكونات الأساسية لشخصية الطالب ، كما تعتبر عاملا مهما لضمان التوازن الجسمي ، العقلي و الفكري للطالب، فهي تحرص على عدم تهميشه، ذلك لأن الجامعة تعمل أساسا على تكوين و إعداد الإطار المسؤول و الكفء ومن هنا أضحت النشاطات العلمية و الثقافية و الرياضية ضرورة حتمية تستوجب السير و النظام الحسن لحياة المؤسسة الجامعية.

فانعدام التقييم الموضوعي و العلمي للنشاطات في مختلف جوانبها (الثقافية ،الرياضية ،الترفيهية) والتي سايرت مسيرة الجامعة الجزائرية خلال مختلف مراحل تطورها، تطرح عموما إلى صياغة اقتراحات وبدائل خاطئة للمشكلات المطروحة، وعدم التطلع نحو الآفات المستقبلية، فقد بات من المؤكد اليوم أن الحصيلة في ميدان التنشيط الثقافي و الترفيهي هي حصيلة سلبية على العموم وخاصة هذه السنوات الأخيرة من عمر الجامعة الجزائرية ، إذ يلاحظ أن هناك ركود في ميدان النشاطات و التظاهرات الرياضية الذي أصبح ظاهرا للعيان ، وأصبح القسمة التي تطبع الحياة الثقافية و الرياضية في الجامعة رغم وجود بعض المبادرات و المحاولات المنعزلة لإعادة تنميتها، واستمرار الحفاظ على بعض التقاليد المحددة جدا مكانا وزمانا ، وهذا ما نلمحه في الدورات التنافسية القليلة الخاصة بالمنافسة و التمثيل الرياضي الجامعي، فرغم هذا التدهور في الأوضاع و الظروف فإنه لا ينبغي أن ننسى المراحل المضيئة التي تمت وازدهرت فيها النشاطات الرياضية و الثقافية وكذا مسايرة التطور و التقدم الذي أحرزته خلال الحقبة الثرية من تاريخها.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1- الطالب في الجامعة :

الطالب هو محور العملية التعليمية ، و الهدف الأساسي من التعليم في الجامعة هو الإسهام في بناء شخصية الطالب بحيث تصل هذه الشخصية إلى أبعادها المتكاملة في النمو ، شخصية تتمتع بالاتزان الانفعالي و الضبط الذاتي ، بعيدة عن الارتجال و العصبية ، يستخدم المنهج العلمي في حل المشكلات ، متفتحا على البيانات و الحقائق ، ترى الحقيقة ضالتها وتنشدها أينما وجدت ، تستوعب تشابك المصالح في شبكة العلاقات الاجتماعية على مستوى المجتمع الوطني و المجتمع العربي و العالم ككل.

ولكي يسهم الأستاذ في بناء شخصية كهذه ، يحتاج لأن يعي دوره كمرشد و كأستاذ و كنموذج للعدل و الموضوعية و الديمقراطية و المنهج العلمي في التفكير، فدور الأستاذ لا يقتصر على تقديم المعلومات بل يتعدى ذلك إلى ماهو أهم و هو الإسهام في تحقيق النمو المتكامل في شخصية الطالب ، هذا الطالب الذي سوف يسلم فيما بعد القيادة الاجتماعية ، ليسهم في توجيه المجمع في مجال تخصصه متأثرا إلى درجة كبيرة بخبراته في مرحلة الجامعة بما فيها من معلومات و علاقات و مهارات و نماذج سلوكية[1].

2- حاجات الطلبة في المرحلة الجامعية:

2-1- الحاجات النفسية و الاجتماعية:

إن النمو الجسمي و النفسي و الاجتماعي و العقلي في مرحلة الشباب ينشأ عنه تغيير في حاجات الشباب في مراحل الطفولة ، الصبا ، المراهقة ، ومن هنا نقسم الحاجات النفسية و الاجتماعية إلى مايلي

2-2- الحاجات إلى الحب و القبول :

وتتضمن الحاجة إلى الحب و المحبة ، الحاجة إلى القبول و التقبل الاجتماعين الحاجة إلى الأصدقاء ، الحاجة إلى الشعب ، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات ، الحاجة إلى إسعاد الآخرين

[1] سعيد التل : قواعد التدريس في الجامعة، دار النشر و التوزيع الفكر للطباعة ، عمان ،الطبعة الأولى، 1997، ص 453 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

2-3- الحاجة إلى مكانة الذات :

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق ، الحاجة إلى المركز و القيمة الاجتماعية ، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة ، الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين ، الحاجة إلى التقبل من الآخرين ، الحاجة إلى النجاح الاجتماعي ، الحاجة إلى الاقتناء و الامتلاك ، الحاجة إلى حماية الآخرين ، الحاجة إلى تقليد الآخرين ، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن و الزملاء في المظهر و الملابس و المكانة الاجتماعية ، الحاجة إلى تجنب اللوم ، الحاجة إلى المعاملة العادلة.

2-4- الحاجة إلى الإشباع الجنسي :

وتتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية ، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر و حبه ، الحاجة إلى التخلص من التوتر ، الحاجة إلى التفوق الجنسي الغيري.

2-5- الحاجة إلى تحقيق و توكيد الذات :

وتتضمن الحاجة إلى أن يصبح سويا و عاديا ، الحاجة إلى التغلب على العوائق و المعوقات ، الحاجة إلى العمل نحو الهدف ، الحاجة إلى معارضته للآخرين ، الحاجة إلى تربية الذات.

مما يؤدي إشباع حاجات الشباب إلى تحقيق الأمن النفسي.

أما الدكتور أحمد زكي صالح فقد قسم الحاجات النفسية و الاجتماعية للشباب إلى ثلاث عناصر أساسية[1].

- الإعداد للزواج و الحياة السرية .

- إعداد الشاب و الشابة لقبول دوره في المجتمع.

- التربية الجنسية

1 محمد السيد محمد الزعبلاوي :المراهق المسلم،مؤسسة الكتب الثقافية ، الرياض ،سنة 1998، ص 58-60.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أما الدكتور **عمر محمد التومي الشيباني** فقد جمع الحاجات الأساسية للمراهق و الشاب في اثني عشر حاجة وهي[1]:

* الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية و الفيسيولوجية السريعة التي تطرأ على الشباب.

* الحاجة إلى تحقيق الاتزان الانفعالي و التكيف النفسي السليم.

* الحاجة إلى تنمية الشعور بقيمة الذات و أهميته.

* الحاجة إلى تكوين صداقات و علاقات اجتماعية مع رفاق السن.

* الحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظره كرجل وكزوج ورب أسرة.

* الحاجة إلى تكوين شعور ديني قوي يحقق الشباب في ظله الأمن و السلام.

بعد هذا العرض الطويل نستطيع أن نقول أن علماء النفس لم يتفقوا على عدد معين لحاجات الشاب النفسية الاجتماعية، وأن التحديد لهذه الحاجات ورجعه التصور الشخصي.

وهو بلا شك يتأثر بالموقع الجغرافي و العصر الزمني، حيث أن الأنماط السلوكية تختلف من مجتمع لآخر و من عصر لعصر.

2-6- الحاجات الجسمية :

لقد تناول علماء النفس الحاجات الجسمية ضمن دراستهم لمرحلة الشباب و مالها من خصائص و حاجات تتطلبها طبيعة النمو في هذه المرحلة، ولقد جمع الدكتور **حامد عبد السلام زهران** حاجات الشاب الجسمية إلى:

2-6-1- الحاجة إلى الأمن :

[1] محمد السيد محمد الزعبلاوي , مرجع سابق , ص 62 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

و تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي و الصحة الجسمية و الحاجة إلى البقاء حيا و الحاجة إلى تجنب الخطر و الألم، الحاجة إلى الاسترخاء و الراحة ، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع ، الحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

2-6-2- الحاجة إلى تجنب الخطر و الألم :

إن توقع الخطر يثير في النفس القلق و الشعور بالألم، كما أن طبيعة القتال ينتج عنه الإحساس بالألم الجسمي بالحرج أو الشعور بالألم النفسي لفقد بعض الألم و الأصحاب و غير ذلك من الآلام.

2-6-3- الحاجة إلى الاسترخاء و الراحة:

لقد نظم القرآن الكريم للإنسان أوقات الراحة تحقيقا لحاجة الجسم إلى السكون و الاستجمام و استعادة النشاط[1].

2-6-4- الحاجة إلى توفير الغذاء و الشراب المناسب:

إن الحاجة لتوفير الغذاء و الشراب المناسب تعبر عن الحاجة الحيوية وأن كلمة مناسب تشير إلى وجود فروق نسبية في طريقة وأسلوب إشباع هذه الحاجات و ذلك لأن نوعية الغذاء و الشراب و كمية و طريقة تناوله و الأسلوب الذي يعد به تخضع إلى ظروف المجتمع على حد كبير و تأكيدات الثقافة و العادات الغذائية و مدى وعي أعضاء المجتمع بعقوبات الصحة الغذائية العامة و بقدر ما يكون القائمون على رعاية الشباب واعيين بمقومات الصحة الغذائية العامة و المعايير المتفق عليها تتحدد الفروق بين المجتمعات في تحديد الطريقة و الأسلوب و الكمية النوعية اللازمة في إشباع حاجة الشاب الحيوية للغذاء و الشراب و التي ترتبط مباشرة بصحته و سلامة جسمه[2]

2-7- الحاجات العقلية و الثقافية:

إن المسببات التعليمية و الجامعية المختلفة تهدف إلى دعم الدوائر الاجتماعية للشباب على نحو يمكن معه تشكيل شخصياتهم وإعدادهم لكي يكونوا أعضاء ايجابيين في المجتمع ، كما يهدف أساسا إلى إعداد الشاب من أجل الحياة ، فمن هذا المنظور يمكن أن يكسب الشاب كافة ما نريد أن نزوده به من

[1] محمد السيد محمد الزعبلاوي : مرجع سابق , ص50.

[2] السيد علي شتا : هموم الشباب في المجتمع العربي، المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع، 2004 ، ص78.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

معلومات ، والنظام التعليمي يلعب دورا نسبيا في توجيهه أساسا نحو الحياة ، وذلك حين يكون التأكد على الكيف أكثر من الكم.

وحينما ندرس العلوم المختلفة كعلوم عامة ذات صلة بمشكلات الحياة اليومية،بحيث بعد هذا النظام المناخ الملائم لتنمية مواهب و قدرات الشباب وتأهيلهم لتحمل دورهم و مسؤوليتهم الكبرى في بناء المجمع وتحقيق تقدمه،بعبارة موجزة فإن النظام التعليمي يجعل من قضية العلاقة بين الشباب و المجمع قضية مركزية.

بالإضافة إلى ما ذكرناه هناك الحاجة إلى التنظيم، الحاجة إلى الخبرات الجديدة و التنوع،الحاجة لإشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات[1].

3- خصائص الطالب الجامعي :

إن طالب الجامعة هو على الأغلب في الفئة العمرية بين الثامنة عشرة و بداية العشرينات وهو العمر الذي يقابل فترة الرشد المبكرة، وهي فترة يصل فيها النمو الجسمي إلى أوج قوته، فمن الناحية الصحية، لا يواجه الشباب في مرحلة الرشد المبكر مشكلات مرضية حادة، فمعدل الوفيات في هذه المرحلة أقل منه في أية مرحلة أخرى ما لم تتدخل عوامل خارجية كالحروب و إصابات الإيدز و حوادث المرور و غيرها كما أن كثيرا من القدرات العقلية و المعرفية تصل إلى أوجها عند الاقتراب من عمر العشرين و خاصة القدرات التي تتطلب السرعة في الاستجابة و الدقة في التذكر.

ويرى بعض الباحثين أن فترة بداية العشرينات تتميز بنمو القدرة على التفكير الجدلي أي التفكير بالموضوع و نقيضه بالسلبيات و الايجابيات، ثم الخروج من ذلك بفكرة مركبة تجمع بين مزايا الأفكار المتعارضة.

وفي حين يبدو المراهق من حيث العلاقات الاجتماعية ميالا إلى حماية الرفاق و حريصا على تقييماتهم، فإن الراشد يصبح أكثر استقلالية و توجها ذاتيا، كما انفعالات الراشد تكون أثر ثباتا واتزانا على نحو يسمح له بالسيطرة على المخاوف و القلق وثورات الغضب.

تشير الخصائص للطالب الجامعي بشكل عام إلى أنه شخص راشد يتمتع بقدرة عالية على الحكم و الموازنة و التفكير بالتناقضات و تجاوزها، ويتطلب ذلك من جانب الأستاذ أن يعي قدرة الطالب على التفكير

[1] محمد السيد محمد الزعبلاوي : مرجع سابق ، ص59.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الناضج وأن لا يستهين بها وأن يتيح المجال لطلبته كي يفكروا باستقلالية و على نحو مبدع. أن لا يحصرهم في الكتاب

المقرر ، وأن يعطيهم الفرصة لكي يطلعوا على الأفكار المختلفة بغض النضر عن التناقض بينها ليخلصوا

بأنفسهم إلى استنتاج السلبيات و الايجابيات و ليتجاوزوا الأفكار المطروحة نحو فكر مركب أكثر تعقيدا[1].

4- مشكلات الطلبة في المرحلة الجامعية :

الطلبة هم عصب الأمم وهم نصف الحاضر و كل المستقبل ولذلك فإن معرفة مشاكلهم في الوقت الحاضر ومحاولة القضاء عليها أمر ضروري و هام لإعداد شباب المستقبل خاليا من الاضطرابات النفسية التي تعوقهم عن أداء رسالتهم المستقبلية.ولهذا الأمر قامت الكثير من الأبحاث للتعرف على مشاكل الطلبة[2].

وتظهر دراسات عديدة أن الطالب في الجامعة يواجه في المرحلة الدراسية الجامعية مشكلات يمكن أن تعيق تكيفه الأكاديمي ، وبالتالي تعيق تحقيق الأهداف التعليمية لديه على النحو المطلوب ، وتشمل هذه المشكلات فيما تشمل مشكلات دراسية و صحية واقتصادية و نفسية و أسرية و مشكلات في العلاقات الاجتماعية، ومشكلات في اختيار التخصص، وفيما يلي توضيح لهذه المشكلات كالأتي

4-1 - المشكلات الصحية و الجسمية:

و هي تتضمن المشكلات التي تتعلق بصحة الطالب مثل سرعة التعب و ضعف البصر و ضعف السمع و السمنة المفرطة و الصداع و فقدان الشهية و أمراض الجهاز التنفسي و اضطرابات المعدة و الإعاقات الحركية و الجسمية ذو الأمراض المزمنة. وأن كثيرا من هذه المشكلات هي من نوع الاضطرابات النفسية. حيث تلاحظ زيادة في المشكلات الصحية في فترات الامتحانات بسبب زيادة مستوى القلق و الضغط الذي يتعرض له الطلبة[3].

[1] سعيد التل : مرجع سابق , 454-455.

[2] فوزي محمد جبل : الصحة النفسية ، سيكولوجية الشخصية ، المكتبة الجامعية ،2000 ، ص 423 .

[3] سعيد التل : مرجع سابق ، ص 458 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وتشغل اللياقة البدنية أذهان الطلبة و ما يرتبط بها من مشكلات فالطالب يريد أن يعرف مقدار و نوع الغذاء الصحي له، ومعرفة العوامل التي تؤثر على شهيته للأكل . وكذا معرفة العوامل التي تؤثر في نشاطه أو كسله و ما يؤدي إلى نقص الوزن و زيادته ، ومعرفة مشكلات النوم و اضطراباته ، وعلى عدم حصوله على رعاية صحية كاملة . ومن أهم المشكلات الجسمية التي تؤثر على الشاب تتمثل فيما يلي:

4-1-1- فقد الشهية : عندها لا يشعر الشباب بميل لتناول الطعام بالقدر المناسب للقيام بنشاطاته اليومية. فقد استمرت هذه الحالة لفترة طويلة فإنها تؤدي إلى ضعف الجسم و نحافته ، وانخفاض وزنه،

ونلخص أهم أسباب فقدان الشهية لدى الشاب إلى ما يلي:

- عدم توفر الرغبة في نوع معين من الطعام خاصة إذا ما تكرر تقديمه.
- إصابة الشاب بأحد الأمراض المؤثرة على الجهاز الهضمي تأثيرا مباشرا.
- كثرة تعرض الشاب للمواقف التي تثير قلقه و اضطرابه.

4-2-2- النحافة: النحافة ناشئ طبيعي لفقدان الشهية حيث لا يجد الجسم حاجاته بالمعدل المطلوب بسبب قلة كمية الغذاء التي يتناولها الشاب بالإضافة إلى عدم تنوعها أيضا مما يؤدي إلى عجز مصادر الطاقة عن تلبية حاجات الجسم.

4-2-3-البدانة : يتعرض بعض الشباب إلى الزيادة المرفوضة في وزن الجسم و يظهر ذلك في صورة شحوم موزعة على أجزاء الجسم، وهذه الزيادة ناشئة بسبب حصوله على كمية أكثر من السعرات التي تزيد عن احتياجات الجسم من الطاقة فيتخزن هذا الزائد في صورة شحوم موزعة على الجسم تحت الجلد ، وترجع هذه الزيادة إلى العوامل الرئيسية التالية: - العامل الوراثي ، العامل الحركي ، العامل الغذائي[1].

4-2-4- المشكلات الأسرية :

ينظر الطالب إلى ذاته كشخص ناضج و راشد، ويتطلع لأن يعطي دورا بارزا في إدارة شؤون ذاته و إدارة شؤون غيره، و هو في الوقت نفسه مازال معتمدا على الأسرة من النواحي المالية و الاجتماعية, وكثيرا ما يؤدي مثل هذا الوضع إلى عدم الوفاق مع أفراد الأسرة و إلى مشكلات في العلاقات مع الأبوين يعبر

[1] محمد السيد محمد الزعبلاوي : مرجع سابق , ص40.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عنها الطلبة بالقول بأنهم يشعرون بأن الأهل يتدخلون أكثر من اللازم في شؤون الطالب الخاصة. ولا يعطون فرص

للطالب لمصارحتهم بمشكلاته الخاصة ، ولا يقدرون الأعباء الدراسية الملقاة على عاتق الطالب ، ويتوقعون منه أكثر مما يستطيع انجازه،ولا يتعاملون معه بعدالة و إنصاف وتفهم[1].

تلك المشكلات كثيرة و متنوعة و متشابكة مع المشكلات الأخرى و نوجزها فيما يلي:

- ✓ تصدع الأسرة بانفصال الوالدين.
- ✓ سوء العلاقة بين الشاب ووالديه مما يشعره بأنه منبوذ أو مكروه منهم مما يؤدي إلى اكتسابه بعض السلوك العدواني.
- ✓ أن يكون جو الأسرة مشحونا بعدم التوافق والمبالغة في القيود و التزمت في أمور الدين و الجنس وعدم الحوار و المناقشة أي غياب الجو الديمقراطي داخل الأسرة مما لا يستطيع معه الشباب التعبير عن آرائهم .
- ✓ التزمت الأسرة بعدم إعطاء الابن الحرية في اختيار أصدقائه
- ✓ التدخل في شؤون الشاب حتى شؤونه الشخصية منها.
- ✓ العلاقة السيئة بين الإخوة و الأخوات داخل المترل و ذلك نتيجة عجز الأسرة في التوفيق بين الأبناء.
- ✓ نقص المصروف و انعدام الخصوصية بالمترل[2].

4-2-5 - المشكلات النفسية و الاجتماعية :

تمثل مرحلة الشباب مرحلة حيوية و ديناميكية تشهد العديد من الضغوط في دورة النمو الاجتماعي و النفسي للفرد ، ويرجع السبب في ذلك من وجهة النظر السيكولوجية إلى تأثير القوى الغريزية المرتبطة بالبلوغ في مرحلة المراهقة ، ويفترض في هذه القوى أنها تؤدي إلى الاختلال في الاتزان النفسي الذي ترتب عليه نتائج مثل :

[1] سعيد التل : مرجع سابق ,ص462.

[2] فوزي محمد جبل : الصحة النفسية و السيكولوجية الشخصية ، المكتبة الجامعية, 2000، ص425.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- السلوك العدواني ، التناقض الوجداني ، و عدم الامتثال ، هذا فضلا عما ينشر بين الشباب من مشكلات تتعلق بأزمة الهوية. أما تفسير هذه المشكلات من المنظر السوسيولوجي فهو ينهض على الاعتراف

بتعدد العوامل المؤثرة و المرتبطة بالمكانة التي يشغلها الشباب و المراهقون في المجتمع، و هذا الوضع المتميز لهم هو مصدر التوتر التي يعانون منها[1].

وتتضمن مشكلات العلاقات الاجتماعية لطلبة الجامعة مشكلات مثل: صعوبة تكوين صداقات و صعوبة التحدث مع الآخرين و ضعف الثقة بالآخرين و نقص مهارات الاتصال و الافتقار إلى الجاذبية الاجتماعية, يضاف إلى ذلك صعوبة الاختلاط بالجنس الآخر الناتجة عن الطبيعة المحافظة للمجتمعات العربية.

و يواجه الطلبة أيضا مشكلات في علاقاتهم مع الأساتذة وكثيرا ما يشكو الطلبة من تعالي بعض الأساتذة عليهم و التعامل معهم بعجرفة و عدم احترام آرائهم و الاستهزاء بهم بل و تسخيف أفكارهم

ويرى بعض الطلبة أن الأساتذة لا يبدون تفهما لمشاكلهم و لا يصغون لهم ولا يسمحون بالحوار و المناقشة ولا يتحملون الاختلاف في الرأي ، ويؤدي مثل هذا الوضع إلى تحرج الطالب من توجيه الأسئلة إلى الأستاذ، الأمر الذي يخفض من مستوى المشاركة الصفية ويجعل المحاضرة إرسالا من طرف واحد هو الأستاذ مما يخفض من دافعية الطالب للتعلم و يزيد من تشتت الانتباه لديه، وبالتالي يقلل من كفاية العملية التعليمية ويقلل من إمكانات تحقيقها لأهدافها[2].

ومن هذا تم تلخيص المشاكل النفسية و الاجتماعية للشباب إلى ما يلي:

- ✓ -حب الظهور و الاهتمام بالمظاهر ، وهي الرغبة الدائمة في لفت انتباه الآخرين و الاستحواذ على إعجابهم و إبراز تميزه على أقرانه في إمكانياته الشكلية و الكلامية أو مهارته المختلفة و الحرص على الزعامة[3].

[1] محمد علي محمد : الشاب العربي و التغيير الاجتماعي،1987،ص08.
[2] سعيد التل: مرجع سابق , ص77.
[3] أحمد حنيفي : مشكلات الشباب ، دار التوزيع و النشر الإسلامية، القاهرة،الطبعة الأولى،سنة 2003 ،ص18.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- ✓ نقص خبرة الشاب في الاحتكار الاجتماعي و التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة نتيجة النشأة الخاطئة.
- ✓ عدم الإلمام بالمعايير و القيم السائدة في المجتمع حتى يعمل على الالتصاق بها وعدم الخروج عن مسيرتها.
- ✓ قلة عدد الأصدقاء أو عدم تكوين صداقات جديدة مما قد يؤدي في الحياة الشديدة إلى الانطواء.
- ✓ شعور الشاب بعدم أهميته في جماعة الأصدقاء وإحساسه بعدم قبوله اجتماعيا.
- ✓ الإقدام على الزواج ومشكلاته.
- ✓ الصراع المستمر في اختياره لدوره في المجتمع[1].

4-2-6 - المشكلات الانفعالية:

تتضمن قائمة المشكلات النفسية الاجتماعية التي تظهر لدى بعض الطلبة مشاعر القلق و الاكتئاب و الحزن ، والحساسية الزائدة ،و الغضب لأسباب بسيطة، والتعبير عن الغضب بالاعتداء على الآخرين،و الشعور بالخجل و ضعف الثقة بالذات و تدني مفهم الذات و المخاوف المرضية كالخوف من التحدث مع مع الآخرين، أو التحدث أمام الصف، والتردد وصعوبة اتخاذ القرارات.

ومن أهم هذه المشكلات مايلي:

- ✓ الشعور بالقلق ونقص الثقة في النفس وعدم القدرة على تحمل المسؤولية و الخوف منها.
- ✓ عدم قدرته بالسيطرة على انفعالاته العارمة و التي تتسم بالتقلب المستمر في المواقف المختلفة.
- ✓ الخجل و عدم قدرته على مواجهة الآخرين نتيجة التدليل و التسامح المفرط في التنشئة الأولى داخل الأسرة.
- ✓ سهولة الاستثارة و الحساسية الزائدة وعدم المبالاة في بعض المواقف.
- ✓ لجوئه إلى الحيل اللاشعورية لتحقيق التوافق ومنها أحلام اليقظة و التبرير و غيرها.

[1] فوزي محمد جبل :سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، المكتبة الجامعية ،2000، ص425-426.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

✓ عدم القدرة على التصرف في المواقف المفاجأة وشعوره بالإثم لأقل عمل يقوم به[1].

4-2-7 - المشكلات الجنسية :

باعتبارها أساس مشكلات الشباب فمنهم من يطلق العنان بلا حدود دون أن يراعي الدين والأخلاق أو حتى العرف كما هو الشأن في المذاهب الإباحية التي لا تؤمن بدين و لا بفضيلة ، وفي هذا الموقف انحط بالإنسان إلى مرتبة الحيوان وإفساد للفرد وللأسرة و للجماعة كلها. [1]

ومن أهم مشكلات الشباب دلالة لمرحلة العمر هي المشكلات الجنسية و منها مايلي:

- ✓ نقص المعلومات عن الحياة الجنسية والنمو و الدور الجنسي في الحياة.
- ✓ كيفية اكتساب احترام الجنس الآخر و اهتماماته.
- ✓ الكبت الجنسي و كيفية إزاحته طبقا للمعايير السائدة في المجتمع.
- ✓ مشكلات تجارب الحب ، والسلوك الجنسي السليم.
- ✓ كيفية التخلص من بعض الانحرافات الجنسية مثل : الاستمناء المفرط و الاستغراق في قراءة كتب الجنس، ومشاهدة الأفلام الخليعة و المجلات الجنسية، والخوف من التورط في أمور الجنس الأسرية و الزواج و مشكلاته الآن

و منه نحدد أهم أسباب المشكلات الجنسية في عصرنا هذا إلى:

- ✓ عدم القدرة على الزواج وهو الطريق المشروع النظيف الآمن لأداء الرغبة الجنسية نتيجة لتعسير أمره بالتكاليف المتعبة، المبالغ فيها في زماننا هذا عن الأزمة السابقة من قبل الأسرة، التي تريد للبيت الناشئ أن يبدأ من حيث انتهت بيوت الآباء و ألا يقل مستوى التجهيز عن الآخرين وهكذا يستمر السباق المحموم في تعسير أمر الزواج، لتفتح أبواب الفتنة على مصراعيها و تضييق أبواب الحلال.[2]

2 فوزي محمد جبل : مرجع سابق , ص 427-426 .

[2] أحمد حنفي : مشكلات الشباب ،دار التوزيع و النشر الإسلامي ، القاهرة ،الطبعة الأولى ،2000 ، ص59-61.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- ✓ كثرة عوامل الإثارة و الهدم و التي تتمثل فيما يلي: التبرج الفاحش، إطلاق النظر إلى ما حرم الله الاختلاط السافر ، الإعلام الرديء، تيسير أسباب الخلوة المحرمة بين الجنسين، رفقاء السوء، و الفراغ

4-2-8- المشكلات الثقافية:

وجدير بالذكر أن ثمة تفسيرات للثقافة الشبابية تزعم أن هذه الثقافة تمثل إحدى المشكلات الاجتماعية إلا أن هذا التصور يعكس في الحقيقة انتشار بعض التيارات الثقافية المعادية للمجتمع، و التي ترتبط عادة بظاهرة التطرف في المجتمعات الغربية، في بعض الدول النامية أيضا إلا أن هناك حاجة ماسة إلى إعادة فحص مفهوم ثقافة الشباب في ضوء الظروف الموضوعية التي تؤدي إلى ظهورها، ومن ثم ضرورة ربط هذه الثقافة بطبيعة بنية المجتمعات العربية من تخلف لنظام الإنتاج و العلاقات الاجتماعية و قصر أسلوب العمل العام فيها.

4-2-9- لمشكلات الاقتصادية:

وهي المشكلات التي تنتج عن الواقع الاقتصادي للأسرة ، حيث أن بعض الطلبة يعاني من تدني دخل أسرهم على نحو يجعل من الصعب على الأسرة أن تؤمن المصاريف التي يحتاج إليها الطالب مما يضطر الأسرة للاستدانة أو لضغط النفقات في مجالات أخرى.ويذكر بعض الطلبة أنهم يشعرون بالحرج أمام زملائهم بسبب عدم توافر الملابس المناسبة أو المصروف اليومي الكافي ويجد بعض الطلبة صعوبة في مشاركة زملائهم بالنشاطات كالرحلة و الحفلات ، كما أن بعض الطلبة لا يجدون في بيتهم المكان المناسب للدراسة بسبب صغر البيت و كثرة عدد أفراد الأسرة، و من الطبيعي أن يزيد المشكلات الاقتصادية من مستوى التوتر الذي يعانيه الطالب و تخفض من تكيفه الأكاديمي.[1]

4-2-10 - المشكلات الدينية:

لا يمكن أن ينمو الإطار الديني الأخلاقي لدى الشاب في يوم وليلة فلابد من ضوابط لكي تساعده في بناء هذا الإطار ، ويصادف الشاب بعض المشاكل في هذا الطريق منها:

- حاجة المراهق للتوجيه و الإرشاد الديني للتعرف على أمور الدين الحنيف لإزاحة الشك لديه.

[1] أحمد حنفي : مرجع سابق , ص 65 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- كيفية ترغيب الشاب في إقامة الفرائض و الشعائر الدينية.

- معالجة النقص لديه في معلوماته الدينية لتعريفه الصواب و الخطأ حتى لا يقع فريسة أفكار دينية متطرفة بعيدة عن أمور الدين الحنيف و التي تتنافى و أمور المجتمع.

- تعريفه بالأوامر و النواهي التي تحث عليها الأديان ، ومعرفة الحلال و الحرام لتحريره من تأنيب الضمير.

- إبعاده عن التعصب الديني و مساعدته بالبحث عن التوازن بين التزمت و التحرر و الانفتاح[1]

4-2-11- المشكلات الدراسية:

وهي المشكلات التي ترتبط بالدراسة و بالتحصيل الدراسي . ولعل من أهمها مايلي:

- الضعف التحصيلي و انخفاض المعدل الدراسي مع أن الطلبة الذين يلتحقون بالجامعة هم في معظم الحالات من أفضل طلبة المدارس الثانوية من حيث التحصيل.

- مشكلات تتعلق بالمهارات الدراسية.

- مشكلات تتعلق بالخوف من الفشل الدراسي.

- مشكلات تتعلق بالامتحانات و أساليب التقييم.

وعندما يتكون لدى الطالب إدراك بأن نتائجه في الجامعة لا تعتمد على الجهد الذي يبذله فإن هذا يخفض من مستوى الجهد المبذول من قبله و يخفض من دافعيته الدراسية. كما يطور إحساسا بعدم العدالة.

ومن المشكلات التي يواجهها الطالب في الجامعة المشكلات النفسية مثل تدني الثقة بالذات و التوتر النفسي ، ومنها مشكلات صحية مثل سرعة التعب أو ضعف إحدى الحواس أو وجود مرض أو إعاقة ، ومنها المشكلات الاقتصادية و المشكلات الأسرية و مشكلة العلاقات الاجتماعية و من أهمها صعوبة

[1] فوزي محمد جبل:مرجع سابق ، ص 427 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تكوين علاقات إيجابية مع الأساتذة أو مع الطلاب. وهناك أيضا مشكلات اختيار التخصص الذي يناسب مع قدراتهم و ميولهم[1].

5-استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة في الجامعة:

من خلال معرفتنا التامة بالمحيط الجامعي يمكننا التأكيد على أن للطالب أوقات فراغ في حياته اليومية و لذلك توجب عليه استغلاله بالقيام بأنشطة مفيدة تساهم في تنمية قدراته النفسية و البدنية ، ومما لوحظ أن الأنشطة الترويحية المختلفة تساهم في إثراء الشخصية الإنسانية و تنميتها.

وهي تعد فرصا هائلة لإطلاق قوى الفرد الإبداعية، فهو ينطوي على نشاط ذهني و عاطفي بالإضافة إلى النشاط الفسيولوجي الذي يتضمنه، و الترويح مرتبط بوقت الفراغ، أي الوقت الذي يتحرر فيه الالتزامات و الضغوط المختلفة، ومعنى ذلك أن الترويح لا يحدث أثناء أداء العمل، وان كان العمل في كثير من الأحيان يكون هو ذاته مصدرا للمتعة.

و الواقع أن تحقيق الإشباع في الأنشطة الترويحية و الترفيهية التي نمارسها خلال أوقات الفراغ يتوقف على النظرة الشمولية لوحدة الإنسان فالحياة العصرية التي تشجع على التفتيت و الجزئية جعلتنا نفتقد هذه النظرة الكلية، أن الإنسان في حقيقته وحدة متكاملة العقل و الجسم و الروح ، هي عناصر متكاملة يجب أن تعمل معا في انسجام و تناغم تام، و ثم يكون الترويح فرصة لصقل الاهتمامات ، وترقية المهارات والقدرة على التعليم و تقدير العام و الحياة من حولنا، وبهذه الطريقة يساهم الترويح في تأكيد اعتزازنا بذاتنا من خلال

تقديم قدراتنا على الانجاز بحيث نفهم أن الرضا و الإشباع الذاتي يجب أن يسبق المتعة التي نعبر عنها تعبيرا خارجيا، و الاستخدام الصحيح لوقت الفراغ يساهم في تأكيد الروابط الروحية و العقلية و الجسمية للإنسان و الصحية لكل فرد، تلك التي تحقق الإشباع و الوجود المبدع الخلاق[2].

ومن الدراسات التي بينت كيفية استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب في الوسط الجامعي أن معظمهم يمارس أنشطة داخل الجامعة و خارجها، ولكنهم أشاروا بنسبة عالية قدرها77.21%

[1] فوزي محمد جبل: مرجع سابق ، ص 430 .

[2] محمد علي محمد:"وقت الفراغ في المجتمع الحديث"،دار النهضة العربية بيروت،1985،ص88-90.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إلى أنهم يهتمون بممارسة هذه النشاطات خارج الجامعة، وهذا في حد ذاته يدل على أن الجامعة لتزال في موقف لا يمكنها من استيعاب طاقات الشباب خلال أوقات فراغهم، وربما يعكس ذلك أيضا الفرص المحدودة المتاحة لمزاولة هذه الأنشطة أمام الطلاب داخل الجامعة.

خلاصة:

إن الألعاب الرياضية وسائل الأنشطة البدنية تهيئ الفرصة للشباب للتعبير عن الذات ، وبناء الثقة بالنفس و الإحساس بالإنجاز و التفاعل و المجتمع و الاندماج فيه ، كما تساعد هذه الآثار الإيجابية على مواجهة الأخطار و الأضرار الناجمة عن أسلوب الحياة المتسم بالقسوة، التنافس، الكرب (التوتر،الضغط) وقلة الحركة، والذي ينشر انتشارا بالغا بين شباب اليوم . كما يمكن أن تشجع المشاركة في النشاط البدني

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الرياضي الموجه توجيها سليما،وفي الألعاب الرياضية،على انتهاج السلوكيات الصحية الأخرى، بما فيها الامتناع عن تعاطي التبغ، أو معاقرة المسكرات و المخدرات، أو العنف، كما يمكن أن تشجع على تناول القوت الصحي إي إتباع نظام غذائي سليم، ونيل القسط الكافي من الراحة. وتحسين ممارسات الأمان.

إن المشاركة الواسعة النطاق في اللعب الجماعي ، الألعاب الرياضية و غيرها من الأنشطة البدنية ، سواء من الجامعة أو في الفراغ أمر أساسي للنماء الصحي لكل شاب. كما إن إتاحة الوصول إلى الأماكن الآمنة و الفرص الملائمة ، و توفير الوقت اللازم ، و القدوة الحسنة ممثلة في الأساتذة و الإبادة و الأصدقاء ، تساهم في ضمان تقدم الأطفال و الشباب نحو تحقيق الصحة الجيدة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تمهيد :

تعتبر دراسة الاتجاهات من أهم الموضوعات في مجال علم النفس المعاصر، باعتبار أن الإتجاهات من أهم محركات السلوك، فعن طريق اتجاه الفرد نحو ظاهرة ما أو حدث معين يمكن أن نتنبأ بسلوكه فيما بعد تجاه الظاهرة أو هذا الحدث ويشير في هذا الصدد " كوربين corbin" أن لدراسة الاتجاهات أهمية كبيرة لفهم الفرد وتوجيهه نحو العمل أو النشاط الذي يتفق مع ميوله والتكوين الخاص بشخصيته ،كما أنها تعتبر عملية معقدة مرتبطة بسلوك الفرد وتعكس شعور الفرد نحو بعض المواقف [1]

ويعتبر هربرت" سبنسر"H. Spenser " الفيلسوف الإنجليزي من أسبق علماء النفس إلى استخدام اصطلاح الاتجاهات Attitude حيث يقول " إن وصلنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه "[2]

وجميع الناس يمتلكون اتجاهات متعددة ومختلفة ومتنوعة نحو أفراد وجماعات ومفاهيم أشياء وموضوعات موجودة في البيئة الإجتماعية، قد تكون تلك الإتجاهات إيجابية أو سلبية،وقد تكون تعبر عن اللامبالاة أو عن الإهتمام نحو موضوع ما ،ومن هنا كانت دراسة الإتجاهات عنصراً أساسياً في تغيير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد، وكذلك فهي تمكن الفرد من الدفاع عن ذاته ،ومن تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية وتسهل له التعامل مع المواقف .

وتعتبر اتجاهات التلميذ النفسية من بين المواضيع التي تحرك شغف الكثير من الباحثين وعلماء النفس والتربية لمعرفة اتجاهاتهم أي التلاميذ نحو أساتذتهم والمادة الدراسية ونحو المدرسة بصفة عامة

[1] عطوف ياسين محمود: مدخل إلى علم النفس الاجتماعي, دار العلم للملايين, بيروت, 1989, ص 105.
[2] مرجع نفسه : ص 107.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1- مفهوم الإتجاهات :

لقد سرد الباحثون تعار يف متعددة ومختلفة لمعنى الإتجاهات، ولكن يتفقون بإجماع تقريباً على أن الإتجاهات هي ردود أفعال أي استجابات نحو موضوع ما مُدرك يشعر به الفرد وهو موجود في البيئة الاجتماعية، وتشكل الاتجاهات جزءاً هاماً من شخصية الفرد، كونها مستمدة من الخبرات المكتسبة والمتراكمة في مراحل عدة من حياة الفرد .

و الاتجاه حالة عقلية نفسية لها خصائص ومقومات تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الأخرى ،التي يستخدمها الفرد في حياته وتفاعله مع الآخرين من أعضاء الجماعة ، وهذه الحالة هي **"مع" أو "ضد"** بمعنى حالة حب أو كراهية ، وبمعنى آخر هي حالة يصدر فيها القرار المسبق مستخدماً الإطار المسبق الذي هو الإتجاه النفسي.

ويعرفه **"ألبورت Albort "** الإتجاه بقوله" بأنه حالة من التهيؤ العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبت الإتجاه حتى يمضي مؤثراً أو موجاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة، فهو إذن ديناميكياً عام".

ويعرفه" **دوب Dob ":** هو استجابة مضمرة إستياقية ومتوسطة ذلك بالنسبة لأنماط المثيرات الواضحة الصريحة والمختلفة، والاتجاهات تستثير هنا أعداداً متباينة من المثيرات، وهي ذات دلالة اجتماعية للفرد" [1]

أما**"بوجاردوس Bogardus ":** يعرف الاتجاه "على أساس البيئة(بمعانيها) الاجتماعية والمادية والبشرية وتأثيرها على الفرد وذلك ناتجاً على الضغوط التي تتمثل في المعايير والعادات والتقاليد وذلك لقربه أي الفرد أو بعده عنها.[2]

كما عرفه**"روكيتش Rockuiche"** أنه تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النفسي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف وتهيئة لاستجابة يكون لها الأفضلية عنده " .

أما **"أوزجود"** فعرفه :"حالة من الاستقرار أو الميل الضمني غير الظاهر، الذي يتوسط بين المثير والاستجابة الذي يدفع الفرد لاستجابة تقويمية نحو موضوع معين ".[3]

وعرفه **"توماس وزانكي ":**" بأنه موقف نفسي للفرد نحو إحدى القيم أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية".

كما عرفه **"أنا ستيزي ":** "أنه ميل للاستجابة تجاه مجموعة خاصة من المثيرات ".

وعرفه **"ستانفور ":**"بأنه استعداد عقلي متعلم للسلوك بطريقة ثابتة إزاء موضوع معين

---

[1] عباس محمود عوض: علم النفس الاجتماعي , دار النهضة العربية , بيروت 1980 , ص 749.

[2] سعد عبد الرحمان : السلوك الإنساني, مكتبة الفلاح , الكويت , الطبعة 03 , 1983, ص 516.

[3] محمد محسن علاوي : علم النفس الرياضي , دار المعارف , مصر, الطبعة 08 , ص 219.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أو مجموعة من الموضوعات "[1]

أما" **نيوكمب "New Cumb** ":" يرى أن الاتجاه النفسي هو تنظيم خاص للعمليات السيكولوجية ،الذي يمكن الاستدلال عليه من سلوك الفرد، وذلك بالنسبة للمدركات التي يميزها الفرد عن غيرها ،وهذا التنظـــيم الخاص للعمليات السيكولوجية ،إنما هو مستمد من أثار خبراته، ويحاول أن يستخدمها أيضا في الحكم علـــى الحوادث المستقبلية "[2] و من خلال ما سبق يمكن أن نتفق على التعريف التالي:

الاتجاهات هي مجموعة الاستعدادات المرتبطة بشخصية كل فرد أو جماعة أو فريق والتي تظهر على شكل أراء، وجهات نظر، مواقف وسلوكيات تعبر عن ميول الشخص ونزعته إزاء موضوع ما أو قضية من القضايا الـــتي تهمه.

2- مكونات الاتجاهات:

تحتوي الاتجاهات على ثلاث عناصر مكونة لها ،وهو المكـــون العـــاطفAffective"، والمكـــون المعـــرفي Cognitiv "، والمكون النزوعي Cconative"، وهذه العناصر متناسقة في عملها الديناميكي العلائقـــي لموضوع الاتجاهات.

2-1- العنصر المعرفي:

هذا المكون يشمل قاعدة المعلومات الموجودة والمتوفرة لدى الشخص، أو الأفراد عن موضوع الاتجاهات والتي تراكمت عند الفرد أثناء احتكاكه بعناصر البيئة ،ويمكن تقسيمها إلى:

أ- المدركات والمفاهيم Concepts: أي ما يدركه الفرد حسياً أو معنوياً.

ب- المعتقدات Believes:هي مجموعة المفاهيم المتبلورة الثابتة في المحتوى النفسي والعقلي للفرد.

ت- التوقعات Expectation ":وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو ما يتوقع حدوثه منهم.[3]

ويشر كل من كاتزوستوتلند katz et Stutland :على البعد المعرفي بأنه الاعتقاد و الإيمان بالأفكار والآراء الموجهة نحو موضوع ما، وفق للأهمية التي يعطيها الفرد أو دون ذلك [4]

[1] عبد الرحمان محمد عيسوي: اتجاهات حديثة في علم النفس الحديث, دار النهضة العربية, بيروت , 198, ص 44.

[2] سعد عبد الرحمان: نفس المرجع السابق , ص 518.

[3] سعد عبد الرحمان : السلوك الإنساني, مكتبة الفلاح , الكويت , الطبعة الثانية , 1983 , ص 596.

[4] سعد جلال: القياس النفسي و الاختبارات النفسية , دار المعارف, مصر, 1992, ص 168.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

2-2- العنصر الوجداني والانفعالي:

هذا المكون يتصل بمشاعر الحب والكراهية لإحساسات الانفعالية والطباع الموجهة نحو موضوع الاتجاهات، فإذا أحب الفرد موضوعاَ اتجه إليه وإذا نفر منه حاد عنه، فالمكون العاطفي هو درجة تقبل الفرد لموضوع الاتجاهات المرتبطة به أو نفوره منه ،ولهذا فإن معظم مقاييس الاتجاهات تستخدم تقديرات درجة الوجدان نحو أو ضد موضوع الاتجاهات.

2-3- العنصر النزوعي :

يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنواع محددة في أوضاع معينة، إن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاها تقبليه نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة ويتأثر على أدائها بشكل جدي وفعال[1]

3- تكوين الاتجاهات :

يتكون الاتجاه النفسي عند الفرد وينمو ويتطور من خلال تفاعل هذا الفرد مع بيئته بعناصرها ومقوماتها وأصولها، وبهذا يصبح الاتجاه بحد ذاته دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع البيئة ،و عندما يكون الاتجاه ناشئً بهذه الطريقة يمر أثناء تكوينه في ثلاث مراحل أساسية وهي :

3-1- المرحلة الإدراكية المعرفية:

وهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد مثيرات البيئة ويتعرف إليها، ويكون لديه رصيد من الخبرة والمعلومات ويكون بمثرلة إطار مرجعي أو معرفي لهذه المثيرات.

3-2- المرحلة التقييمية :

هي المرحلة التي يُقيم فيها الفرد نتائج تفاعله مع المثيرات، ويكون التقسيم مستندًا إلى ذلك الإطار المعرفي الذي كونه لهذه المثيرات ،بالإضافة إلى عدة إطارات أخرى، منها ما هو ذاتي غير موضوعي فيه الكثير من الأحاسيس والمشاعر التي تتصل بهذا المثير.

3-3- المرحلة التقديرية :

[1] عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي , دار الفرقان , مؤسسة الرسالة , الأردن, ط6 ,1993, ص 472.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وهي المرحلة التي يصدر فيها الفرد القرار على نوعية علاقته بهذه العناصر، وقد يتكون الاتجاه عن طريق التلقين أي عن طريق نقل الخبرة بصورة غير مباشرة إلى الفرد ،ويُصرف النظر عن تكوين ألاتجاهات سواء بالطريقة المباشرة

أو الغير المباشرة فإن عملية التطبيع الاجتماعي و التعلم الاجتماعي أو التنشئة الاجتماعيةهي العملية المسئولة عن تكوين الاتجاهات و تنميتها و تأكيدها أو محوها أو إزالتها أو تغييرها [1]

4- مميزات الاتجاه :

تتميز الاتجاهات من عدة عناصر تتمثل في ما يلي :

1- الوجهة 2- الشدة 3- الانتشار 4- الاستقرار 5- البروز.

4-1- الوجهة : تشير وجهة الاتجاه إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات وفيما كانت محبوبة لديه فالطالب الذي له اتجاه مُرضي نحو الجامعة ،يعني أن وجهته إيجابية نحو كل أو بعض الجوانب في الجامعة أما الطالب الذي يتجنب الجامعة أو نشاطاتها فإن اتجاهه سلبي، ففي المجال الرياضي فالفرد الذي له اتجاه إيجابي نحو الرياضة ،فإنه يعمل على ممارستها ويسعى إلى احترام نجومها ،أما الذي لديه اتجاه سلبي نحو الرياضة فإنه يُبعد تماماً عن ممارستها والاهتمام بنشاطاتها ومن معرفة نجومها .

4-2- الشدة: تختلف الاتجاهات من حيث الشدة، إذ نجد لشخص معين اتجاهاً ضعيفاً نحو موضوع ما، بينما نجد اتجاهاً قوياً نحو نفس الموضوع أو موضوع آخر لدى شخص آخر، ولفهم الاتجاه ينبغي أن يعكس هذا الأخير مدى قوة شعور الفرد .

4-3- الاستقرار: من الملاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر بينما نجد آخرين يعطون إجابات مرضية لنفس الموضوع ،فقد يقول فرد بأنه يعتقد أن الفقهاء محايدون وفي نفس الوقت يجادل بأن قاضياً معيناً ليس محايداً [2]

4-4- الانتشار : ويطلق عليه أيضا المدى ،حيث نجد تلميذاً لا يحب أو يكره بشدة جانبا واحداً أو جانبين من جوانب المدرسة،بينما قد نجد آخر لا يحب أي شيء يتعلق بالتعليم الخاص والعام .

4-5- البروز : ويُقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه ،ويمكن ملاحظة البروز بشكل أكثر إيجابية في المواقف عن طريق المقابلات والملاحظات التي توفر الفرص للتعبير عن الاتجاهات

[1] كامل محمد عويضة : علم النفس الاجتماعي , دار الكتاب العلمية , الطبعة الأولى, 1996, ص 115-116.

[2] مقدم عبد الحفيظ : الإحصاء و القياس النفسي و التربوي , ديوان المطبوعات الجامعية ,1993, ص 244.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

5- خصائص الاتجاهات:

للاتجاهات النفسية خصائص تتميز بـــها و هي:[1]

5-1- الاتجاه يشكل نمط من ردود الأفعال:

حسب"**غرافيتز 1974":** فإن أهم خاصية للاتجاه هي أنه لا يشكل رد فعل منفرد بل نمطاً من ردود الأفعـــال ،تنطلق في مناسبات متشابهة، أي أن الاتجاه يؤدي إلى إمكانية الاستجابة بكيفية واحدة إزاء المواضيع المتماثلـــة، ومن هنا تبرز ضرورة تمييز مفهوم الاتجاه النفسي عن بعض المفاهيم الأخرى كالتعصب .

5-2- الاتجاه المحايد، المؤيد والمعارض:

فقد يحمل الشخص تأييد الموضوع أو لشخص، وقد يعارضه وقد يقف موقفا وسطاً حيادياً ويحدث هذا غالباً في مختلف المناقشات.

5-3- الاتجاه العِدائي :

وهو أخطر الخصائص التي يحملها الاتجاه مثل اتجاه الأمريكيين ضد الزنوج حيث يُكسب للطفل هذا الاتجاه منذ ولادته،حيث يستمد عناصره من سلوك أسرته ومقومات حضارية ومن ثم يكره بدوره الزنوج ويكون علـــى استعداد دائم لإظهار هذا العداء في كل وقت .

5-4- الاتجاه التعصبي :

يشترك مع العِدائي في السلبية والتعصب للاتجاه ،ويُولد عداء الاتجاهات الأخرى وهو من الاتجاهات التي تدفع صاحبها إلى التثبت بها مهما كانت النتائج .

ومن أبرز الأمثلة على هذا الاتجاه ،تعصب الأمريكيين ضد الزنوج وتعصب الحركة الصهيونية ضد المسلمين.

6- وظـــائـــف الاتجاه :

[1] أحمد نقازي : علاقة الاتجاهات النفسية بدوافع العمل في إطار نظرية ماسلو, رسالة ماجستير, معهد علم النفس و علوم التربية, جامعة الجزائر,1991, ص 10.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

للاتجاهات وظائف متعددة بالنسبة للفرد فهي تنعكس في أقواله وأفعاله أثناء تعامله مع الموضوعات وتجعله قادراً على اتخاذ القرارات دون تردد وحدد "دانيال كاتز **Danial katz** 1960 وظائف الاتجاهات نلخصها في ما يلي :

6-1- الوظيفة المعرفية:

المعرفة عنصر هام في الاتجاهات، فهي تمارس مباشرة من خلال المعلومات المدركة من المحيط الاجتماعي ويذكر"روكلان **Rocklin** " أن الفرد يتلقى معطيات محددة فهي نتائج ذهنية عاطفية يتخذها الفرد كمرجع للحكم على الأشخاص والمواضيع أحكاماً ايجابية أو سلبية.[1]

وهي نفس السياق يعتبر "بروناروقودمان **Burner et Goodman**" أن عملية انتقاء المعارف يكون وفق نظام المدركات المعرفية عبر انتقاء المعارف يتعود الفرد تنظيم وتقويم المواضيع، وهذه الوظيفة تمنح صفة التماسك للخبرة، كما تساهم في جعل مدركات العالم الخارجي ملتصقة ومنظمة، لأن الفرد بحاجة دائمة لرؤية عالمه في بنيان منظم [2]

6-2- الوظيفة النفعية:

وهي الوظيفة في جوهرها تقوم على أساس تحقيق أهداف اجتماعية باعتبار الناس يسعون إلى زيادة الإثابة التي تعود عليهم من بيئتهم الاجتماعية ويذكر "جريمي بينتام **Gremi Bentam**:" أن الناس في الحياة يسعون إلى تحقيق الفائدة من المحيط الاجتماعي [3] فالثواب الاجتماعي يحصل عليه من قبل موافقة الآخرين بحيث يتكون لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو مواضيع موجودة في عالمه التي تشبع حاجاته وكذلك تتكون لديه اتجاهات سلبية نحو مواضيع التي تحيطه فالاتجاهات تسعى إلى تحقيق منافع بغرض الملاءمة النفسية والموافقة الاجتماعية .

ويميز كل من "ماري بيار روسي **p.Marrie Patris Rossi**" و"ميزونـــاف **Maisonneuve**" وظائف أخرى للاتجاهات .

6-3- الوظيفة المحركة:

[1] زيدان عبد الباقي : وسائل و أساليب الاتصال , دار الكتب المصرية , الطبعة الأولى , 1974, ص 265.

[2] حلمي المليجي : علم النفس المعاصر , دار النهضة العربية, مصر, الطبعة الثانية ,1982, ص127.

[3] عطوف محمد ياسين : علم النفس العيادي, دار الملايين, الطبعة الأولى, لبنان, 1986, ص 120.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وتبرز الاتجاهات كمحرك لنشاطات الفرد، وهذه الوظيفة تتحكم بشدة في السلوكيات باعتبارها مرتبطة بما تحققه من حاجات على المستوى النفسي وبمنظومات القيم على المستوى الاجتماعي[4]

6-4- الوظيفة التنظيمية:

وتتجلى هذه الوظيفة في عمليات التنظيم والتوجيه على سلوكيات الفرد ،في وضعيات محددة باعتبارها موجهة له إزاء عدد متنوع من المثيرات ،كما تقوم الاتجاهات بتنظيم النظام المعرفي وفق ذلك الرصيد الذي يتوفر عليه الفرد

6-5- الوظيفة التعديلية :

إن الاتجاهات التي لم تعد ملائمة زماناً ومكاناً، فإنها تطلب تعديلها وتغييرها, ويحدث هذا حسب "فستنجر Festhenger" عندما تكون حالة تنافر معرفي إثر وجود تضارب بين المدركات الواقعية والاتجاهات و السلوكات هذا من شأنه يخلق صراع معرفي، ولتخفيف حدة الصراع التنافر المعرفي، يتم تعديل بعض الاتجاهات، بوجود تبادلات مع الوسط الاجتماعي للفرد وللجماعة .[1]

6-6- الوظيفة التعبيرية :

يعتبر كل من كارل "روجرزk.Rogers" و"ابرمام ماسلوA.Maslau ": أن الاتجاهات تنفيس إيجابي للتعبير عن الذات، وحسب هاذين الباحثين ليس رضا للآخرين والمجتمع هو الأساس في تبني الاتجاهات، وإنما تأكيد الصفات الإيجابية لفكرة الفرد عن نفسه.

في حين يتمكن الفرد من التعبير عن مدى موافقته لموضوع ما فإنه يحقق إشباع نفسي واجتماعي، فمن خلال الوظيفة التعبيرية يحاول الفرد الاعتراف والتصريح عن التزاماته النفسية والاجتماعية على جانب[2].

6-7- الوظيفة الدفاعية:

[4] عطوف محمد ياسين : علم النفس العيادي, دار الملايين, الطبعة الأولى, لبنان, 1986, ص 120.

[1] عطوف محمد ياسين : علم النفس العيادي , دار الملايين , الطبعة الأولى , لبنان , 1986, ص 120.

[2] أحمد الخالق: مرجع سابق, ص 12 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

فقد حاولت المدرسة الفرويدية الكلاسيكية والمعاصرة تفسير عملية دفاع الأنا ،من خلال الآليات الدفاعيـــة **Les mechanisms de defenses** كعمليات لا شعورية ،والتي ما هي في الحقيقة إلا حيل تسمح للفرد حماية أناه [3]

وعبر هذه الوظيفة يلجأ الفرد إلى استخدام تلك الحيل العقلية التي تساهم في إبقاء الاتجاهات التي توحي بفكرة سليمة ومقبولة عن النفس ،حيث يتبنى الفرد الاتجاهات التي تحجب نقائص في شخصيته، وبالتالي هذه الوظيفة تحاول تحقيق الملائمة مع الآخرين ،وكذا الدفاع وحماية صيرورة واستمرارية الأنا [4]

فهذه الوظائف السابقة للذكر، تحاول في مُجملها تأقلم الفرد والأشخاص نفسياً واجتماعياً، لأن مجرد تحقيقهـــا فلا مجال يستطيع الفرد توظيف اتجاهاته كلما استدعى ذلك، لتتمظهر في سلوكيات أكثر منطقية أقرب للواقع وأكثر سلامة .

7- أنواع الاتجاهات :

إن الاتجاهات حسب معناها وخصائصها ومكوناتها تنقسم إلى أنواع بحيث تتضمن كل واحدة منها على ثنائية التصنيف .

7-1- الاتجاهات على أساس الموضوع :

7-1-1- اتجاهات عامة واتجاهات خاصة :

إن الاتجاهات العامة هي التي تنصب على الكليات لتشمل عدد من النواحي متنوعة لموضوع الاتجاهات، مثـــل احترام السلطة،أما الاتجاهات الخاصة، فهي التي تنصب على النواحي النوعية والخاصة لموضوع الاتجاهات، مثل اتجاهات نحو عفة البنت ،ويلاحظ أن الاتجاهات العامة ترتبط بالاتجاهات الخاصة وبذلك تعتمد هذه الأخـــيرة على سابقتها لتشتق منها دوافعها [1]

لذا فالاتجاه العام أو الخاص، يرتبط بموضوع الاتجاه نفسه، فإن كان موضوع عاماً يسمى اتجاها عاماً وإن كان موضوع خاص يسمى اتجاهاً خاصاً.

7-2- الاتجاهات على أساس الأفراد :

7-2-1- اتجاهات جماعية واتجاهات فردية:

[3] سعد جلال : القياس النفسي و الاختبارات النفسية , دار المعارف ,مصر ,1992 , ص 109.

[4] أحمد عبد الخالق : علم النفس الاجتماعي , دار الجامعية , لبنان , 1983 , ص 292 .

[1] عبد الرحمان محمد العيسوي : علم النفس الاجتماعي,دار النهضة العربية , 1992, ص 202 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

فالاتجاهات التي تنشر أو يشترك فيها عدد كبير من الأفراد، ويعتنقها جمع كبير من الأشخاص، وتشيع بينهم فهذه اتجاهات جماعية.

أما الاتجاهات الفردية تعتبر ذاتية لأنها أكثر فردية، وتتكون لدى الفرد الواحد أثناء تجاربه الخاصة به، قد تنعكس على سلوكه وحده، فهي بذلك تميزه عن غيره وهي أقل ثباتاً واستقرار، مثل الاتجاهات نحو الكتب السماوية فهي اتجاهات جماعية [2]

7-3- الاتجاهات على أساس الوضوح :

7-3-1- اتجاهات علنية واتجاهات سرية:

الاتجاهات العلنية هي الاتجاهات التي يجهرها الفرد دون شعور بجرح أو انزعاج من ناحية التعبير اللفظي والممارسة العملية، كما قد تكون تلك الاتجاهات متفقة مع معايير المجتمع وقيمة الأخلاقية.

أما إذا أخفى الفرد اتجاهاته و لم يصرح بها بوضوح بل يحتفظ بها في قرارات نفسية وقد ينكرها عن الآخرين بالرغم من وعيه بوجودها لديه فهي اتجاهات سرية [1]

7-4 - الاتجاهات على أساس الشدة :

7-4-1- اتجاهات قوية واتجاهات ضعيفة :

إن القوة والضعف تميز شدة الاتجاهات التي تنعكس على مدى تفاعل الفرد بالآخرين،فالاتجاهات القوية هي التي يقوم أصحابها بإصدار أحكام قاطعة يمارسونها باعتبارها تحمل شحنات عاطفية انفعالية لتجعلها قوية و تتوضح في تأييد موضوع الاتجاهات.

وقد عرفها **حامد عبد السلام** " أنها تلك التي تظهر في السلوك القوي الفعلي عن العزم والتصميم، والاتجاهات القوية أكثر ثباتاً واستمراراً ويصعب تغييرها نسبياً "[2]

أما الاتجاهات الضعيفة فهي تحمل شحنات انفعالية ضئيلة أو منعدمة تجعل من الاتجاهات ضعيفة بحيث الفرد لا يتخذ أي موقف إزاء موضوع الاتجاهات ،مما يؤدي إلى عدم انفعاله وهي اتجاهات يسهل التخلي عنها أو تغييرها في ظروف معينة أو تحت ضغوطات

---

[2] السيد خير الله : مفهوم الذات, دار النهضة العربية , مصر, 1984, ص 247 .

[1] محمد مصطفى زيدان : علم النفس الاجتماعي, دار الشرق, 1987,ص182.

[2] حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي , عالم الكتب , الطبعة 05, القاهرة, 1985, ص137.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

7-5- الاتجاهات على أساس الهدف :

7-5-1- اتجاهات إيجابية واتجاهات سلبية:

يطلق على الاتجاهات لفظ الإيجابية، لأنها تدور حول محور يقبل فكرة موضوع الاتجاهات والتقرب منه ،أما إذا كان الفرد يبتعد عن موضوع الاتجاهات ويرفضه، فهي إذاً اتجاهات سلبية [3]

وعليه فالاتجاهات التي أساسها الرفض هي اتجاهات سلبية ،أما الاتجاهات في إيجابيتها وسلبيتها قد تتخذ شكلاً متطرفاً [1]

7-6- الاتجاهات على أساس العلاقة :

7-6-1- اتجاهات مرتبطة واتجاهات منعزلة :

هناك اتجاهات وسيطة ومرتبطة بغيرها من الاتجاهات ،ويأتي هنا الترابط في الاتجاهات نتيجة تناسقها ،وانسجام وتسلسل المنظومة المعرفية لدى الفرد، إذ أن هناك اتجاهات لموضوع معين لا تتوضح لو لا وجود اتجاهات أخرى مرتبطة بموضوع الاتجاهات الأول، ولكن تكامل عناصر موضوع الاتجاهات يختلف من موضوع إلى آخر، مثل الاتجاهات نحو الدين فهذه الاتجاهات تحتل وسيط بين سائر اتجاهات الأفراد ذوي العقائد المختلفة ،أما الاتجاهات المنعزلة فهي تلك التي لا توجد لها صلة تربطها بمواضيع الاتجاهات، كما أن عناصرها لا تتكامل مع عناصر موضوع آخر، مثلاً الاتجاهات نحو صابون من نوع خاص فهي اتجاهات سطحية ومنعزلة [2]

7-7- الاتجاهات على أساس الأمد :

7-7-1- اتجاهات طويلة الأمد واتجاهات قصيرة الأمد :

الاتجاهات طويلة الأمد هي التي تستمر مع الفرد طويلاً على مدى مراحل حياته ،ولا تتأثر بمؤثراته البيئية المحيطة بالفرد لتغيرها ،مثل الاتجاهات نحو الدراسة ،أما الاتجاهات القصير الأمد هي التي تنتهي بسرعة، ويساهم الوسط الاجتماعي و الرصيد المعرفي في إبقائها مع الفرد لفترة طويلة من حياته، فمحوها يكون أفضل لأنها لم تعد تؤدي عملها على مستوى الفردي والجماعي، مثل الاتجاهات نحو ثقافة الماركسية .[3]

---

[3] سيد خير الله : مرجع سابق , ص 48.

[1] عباس محمود عوض: في علم النفس الاجتماعي, دار النهضة العربية, لبنان, 1990, ص 28.

[2] محمد مصطفى زيدان: مرجع سابق, ص 182.

[3] عبد الرحمان العيسوي : علم النفس الاجتماعي , مرجع سابق, ص 202.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ومما يلاحظ أن كل هذه الأنواع من الاتجاهات،تتوفر لدى أفراد وأشخاص والجماعات بشكل متفـــاوت، ولا تخضع لنظام معين من التسلسل، وإنما وجود تلك الأنواع المتعددة حسب كل فرد وما يتلاءم وطبيعته الشخصية وخصوصيته الفردية وتجاربه

الذاتية ومعاشه النفسي والاجتماعي، فكل ذلك يرجع أيضا إلى اختلاف و تنوع المواضيع الـــتي هـــي محـــور الاتجاهات، لذا فمجموع اتجاهات الفرد تختلف من فرد لآخر ومن جماعة لأخرى لما تؤديه من وظائف نفسية واجتماعية للفرد والجماعة .

8- مراحل تكوين الاتجاهات:

تـــمر الاتـــجـــاهات في تكـــوينها بأربعة مراحـــل هي :

8-1- المرحلـــة الأولى:

ففي هذه المرحلة يبدأ الفرد في إدراك المظاهر المعرفية من خلال تجاربه المختلفة، والتي تتضمن تعرفه على ثقافته وعناصر المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فيدرك مفاهيم أولية من أسرته من أقرانه وأصحابه في المدرسة ثم في العمل، ومن خلال هؤلاء يُكون الفرد اتجاهات مختلفة .

8-2- المرحلـــة الثانية :

تنمو الاتجاهات ويتسع مداها ويبدأ الفرد بتوجيه تفكيره وعواطفه إزاء مواضيع يكون محور اتجاهاته.

8-3- المرحلة الثالثة :

تأخذ الاتجاهات شكـــلاً ثابتاً في تفكير الفرد وسلوكه عند إصدار حكم على علاقته بالمجتمع ،ويظهر ذلـــك جلياً في حياته، ولكن هذا الثبات ليس مطلقاً بل نسبي، وعندما تطرأ تغيرات على المظاهر الاجتماعية وغيرهـــا فإنها تطلب تعديلها [1]

8-4- المرحلـــة الرابعـــة :

فعندما تطرأ تغيرات على واقع الحياة تتطلب تكوين اتجاهات جديدة، وهذه الأخيرة ترتكز على الإقناع العقلي والدفع العاطفي، حيث يحاول الفرد إقناع مَن حوله بصحة اتجاهاته وضرورة تبنيها.[2] فهذه المراحل المختصـــرة توحي بآلية دائرية تمر بها الاتجاهات في اكتسابها لدى الفرد والجماعة.

[1] محمد حسن ظاظا و سماح رافع : علم النفس العام , دار القومية العربية للطباعة , مصر , 1993 ص 163.

[2] أرنوف وتيج : مقدمة في علم النفس , ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 1994, ص 327.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

9- نظريات في تفسير عملية تكوين الاتجاهات :

مما سبق يتضح لنا أن عملية تكوين أو اكتساب الاتجاهات النفسية هي عملية ديناميكية ،أي مُحصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد وبين معالم بيئته الفيزيقية والاجتماعية، بحيث يمكن عبر القنوات المتعددة لهذا التفاعل امتصاص و اكتساب الاتجاهات النفسية، ومع ذلك فللفرد دوره الإيجابي الفعال في تحديد ما يكتسبه وما يتبناه من هذه الاتجاهات، فيختار ويفضل فيما بينها ما يشبع حاجاته الفسيولوجية

والنفسية وما يتفق مع تنظيمه النفسي العام (استعداداته –قدراته- ميوله) ،ولذلك تعددت المحاولات للتوصل إلى نظريات متسقة تفسر عملية تكوين أو اكتساب الاتجاهات ،وسوف نعرض بعض هذه النظريات بصفة ملخصة فيما يلي :

9-1- نظرية التعلم الاجتماعي:

الافتراض أساس لهذه النظريات ،هو أن الاتجاهات النفسية متعلقة بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم العادات وصور السلوك الأخرى، ومن ثم فإن المبادئ و القوانين التي تنطبق على أي شيء تحدد أيضا كيفية اكتساب الاتجاهات، فالفرد يستطيع أن يكتسب المعلومات والمشاعر بواسطة عمليات الترابط والاقتران بين موضوع ما وبين الشخصية الوجدانية المصاحبة .

والمحدد الرئيسي في تكوين الاتجاهات ،هي تلك الترابطات التي يعايشها الفرد لموضوع الاتجاه ،كذلك يمكن أن يحدث تعلم الاتجاهات عن طريق التدعيم ،فإذا تلقى الفرد أو التلميذ بعض الدروس في علم النفس واستمتع بها فإن ذلك سوف يمثل تدعيماً له، وبالتالي يميل لأن يتلقى دروباً أخرى فيما بعد في هذا العالم ،كذلك فإن الاتجاهات يمكن تعلمها من خلال التقليد فالشخص يُقلد الآخرين، وخاصة إذا كانوا أقوياء أو ذوي أهمية بالنسبة له فالأطفال يقلدون الكبار وخاصة الوالدين، والمراهقين يقلدون أصدقائهم أو من يعتبرونهم قدوة[1]

و الخلاصة أن نظريات التعلم تؤكد أن الترابط والتدعيم والتقليد هي الآليات أو المحددات الأساسية في تعلم واكتساب الاتجاهات وأن الآخرين هم مصدر هذا التعلم، وأن اتجاه الفرد أو التلميذ في صورته المتكاملة يتضمن كل الرابطات والمعلومات التي تراوحت عبر كل ما تعرض له من خبرات سابقة .

9-2- نظريات الباعث :

ترى أن تكوين الاتجاهات يتحقق من خلال تقدير أو موازنة بين كل من السلبيات والإيجابية ،أو بين صور التأييد والمعارضة لجوانب أو لموضوعات مختلفة، ثم اختيار أحسن البدائل بعد ذلك ،فشعور التلميذ مثلا بأن

[1] زين العابدين درويش : علم النفس الاجتماعي , مطابع زمزم, الطبعة الأولى , القاهرة,1993, ص 101- 104.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الحفل ممتع وشيق يُكون لديه اتجاه إيجابي تأييد نحو الحفل ،ووفقاً لنظرية الباعث على هذه الحالة يتحدد الاتجـــاه النهائي للتلميذ تبعاً لمقدار قوي التأييد والمعارضة في هذا الموقف .

ومن أبرز معالم هذه النظرية – نظرية الباعث – منحنى "التوقع- القيمة " **"إدواردز "Edwards "** الـــذي يشير فيه إلى أن " الأشخاص يتبنون المواقف والاتجاهات التي تؤدي إلى توقع أكبر احتمالات الآثـــار الطيبـــة ،ويرفضون المواقف والاتجاهات التي يمكن أن تؤدي إلى الآثار السلبية غير المرغوبة ".

9-3- النـــظريـــات المعرفـــية :

تؤكد النظريات المعرفية أن الأفراد يسعون دائما إلى تحقيق الترابط والتماسك ،وإعطاء معنى لأبنيتهم المعرفية أي يسعون إلى تأكيد الاتساق فيما بين معارفهم المختلفة، وبالتالي فإن الفرد لن يقبل إلا الاتجاهات التي تتناسب مع بنائه المعرفي الكلي، كذلك يرى المنظرون المعرفون أن السعي الدائم والمستمر من جانب الفرد لتحقيـــق هـــذا الاتساق المعرفي يعتبر دافعاً أولياً يتحدد على ضوءه ما يمكن أن يتبناه الفرد ،من اتجاهات نفسية نحو الموضوعات المختلفة، وما يوضح ذلك ما جاء في نظرية التنافر المعرفي لـــــ" فســـتنجر""Festinger" ومؤداهـــا : أن الأشخاص يسعون دوما إلى تحقيق الاتساق داخل معتقداتهم من جهة، وبين اتساق معتقدات معظم الأشخاص كما يوجد تنافر بين بعض اتساق معتقداتهم وسلوكياتهم " ،وعندما يمتد هذا التنافر إلى الأشياء، تمثـــل أهميـــة بالنسبة إلى الأفراد، تنشأ لديهم حالة عدم الارتياح يطلق عليه **"فستنجر"** مصطلح التنافر المعرفي ،وهـــو قـــوة ضاغطة مثيرة للتوتر تدفع الفرد إلى أن يخفض إحساسه به أو التخلص منه،ولا يتحقق ذلك إلا بتوافر الاتســـاق بين المعتقدات لدى الشخص وبين صور السلوك المتصلة بها [1].

10 - أهـــمية الاتجاهات:

تتجلي أهمية دراسة الاتجاهات من خلال ما تقدمه للفرد من مساعدة على التكيف الاجتماعي ،وذلك عن طريق قبول الفرد للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة، فيشاركهم فيها ومن ثم يشعر بالتجانس معهم .

والاتجاهات عموما تضفي على حياة الفرد اليومية معنى ودلالة ومغزى حين يتفق سلوكه مع اتجاهاته ،ويشبع هذا السلوك تلك الاتجاهات، إذ تعمل الاتجاهات النفسية على إشباع الكثير من الدوافع والحاجات النفســـية والاجتماعية ، ومن هذه الحاجات الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة والحاجة إلى المشاركة الوجدانية ،وهنا يتقبل الفرد قيم الجماعة ومعاييرها، كما تعمل الاتجاهات على تسهيل استجابات الفرد في المواقف التي لديه اتجاهات خاصة نحوها، فلا يبحث عن سلوك جديد كل مرة يواجه فيها هذا الموقف

[1] زين العابدين درويش : نفس المرجع السابق , ص 104 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وتفيد في كثير من الميادين، ففي الميدان التربوي : تفيد معرفة الاتجاهات النفسية الإدارة التعليمية في معرفة اتجاهات التلاميذ نحو المراحل الدراسية المختلفة ،ونحو زملائهم والمواد الدراسية وكتبهم ومدرسيهم ،و تضم التعليم وأنواعه وطرق التدريس.[2]

أما في الميدان الصناعي : تفيد معرفة الاتجاهات العمال نحو عملهم ،وتضم الإدارة في تحقيق سعادة العمال وتكيفهم وفي زيادة الإنتاج ،ورفع مستواه، وتقليل حوادث العمل وكذلك تفيد في اختيار الجماعة التي تتماشي واتجاه الفرد .

11- الاتجاه نحو المهنة التدريس:

هو مجموعة التصورات والمشاعر التي يحملها المشارك وتظهر في صورة استجابات القبول أو الرفض التي يبديها حيال القضايا الجدلية والتي تتعلق بالعمل في مهنة التدريس.

ان اتجاهات المدرس نحو مهنته من أهم العوامل التي تساعده على انجاز الكثير من الأهداف و هذا يدعو الى حسن اختيار الطلبة الملتحقين بمعاهد التربية البدنية و الرياضية بناء على رغباتهم و اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس من ناحية و تدعيم و تنمية هذه الاتجاهات من ناحية أخرى .

ان اختيار الطالب ذي استعداد و الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس مع توفر خصائص أخرى هو اختيار للشخص المناسب في المكان المناسب و هذا يحقق أهداف كل من فرد و المعاهد, كما أنه من شأنه أن يقلل من الهدر أو الفقدان التربوي و النفسي و الاقتصادي و لاشك أن الطالب اذا اختار مجالا غير ميال له فانه قد يواجه الفشل فضلا عما يحس به الفرد من مشاعر النقص و الدونية و الحرمان من التفوق و النبوغ مما يؤثر على انخفاض الكفاية العلمية و الانتاجية يساعد على ضياع الفرد جهد و المؤسسة.

و يلاحظ أن نظام القبول في معظم معاهد التربية البدنية يعتمد على محك معدل الطالب في المرحلة الثانوية دون النظر الى اتجاه الطالب نحو مهنة التدريس مما يسمح بقبول فئات من الطلاب لا يرغبون في الالتحاق بهذه المعاهد و انما اضطرتهم ظروف أجرى أو يئسوا من الالتحاق بمعاهد أخرى.

فمهنة تدريس التربية الرياضية تتطلب مؤهلات خاصة لدى من يرغب العمل فيها، والاتجاه نحوها يكون حقيقة واقعة عندما يجد الفرد أنها ترفع من مستواه الثقافي والاجتماعي، فضلاً عن الدخل المادي الذي تحققه له[1].

[2] عبد الرحمان العيسوي : دراسات في علم النفس الاجتماعي , دار النهضة العربية للطباعة و النشر, الطبعة الثانية, بيروت, ص 197.

[1] توفيق مرعي وأحمد بلقيس : أخلاقيات مهنة التعليم ، ط2 ,سلطنة عمان ، دائرة أعداد وتوجيه المعلمين ، 1990 ، ص6.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

خلاصة:

يعتبر موضوع الاتجاهات من بين الموضوعات الرئيسية التي يدرسها علم النفس الاجتماعي ،كما تلعب دوراً هاماً في تأثيرها على النشاط البدني الرياضي ،كونها تمثل القوة التي تحرك الفرد و تثيره لممارسة هذا النشاط و الاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة ،وبالتالي الارتقاء بهذا النوع من النشاط ،ونظراً لأهمية الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي ،وجب من الضروري الاهتمام بها و العمل على إكساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي ،وذلك لاستثمار الطاقات في نشاط هادف و بناء .

وقد تبين من كل ما استعرضناه فيما يخص الاتجاهات ،أهميتها في توجيه سلوك الفرد وإثارة دافعيته ،حيث تشكل مكون هاماً في العملية التعليمية من مدرسين و أولياء أمور من أجل المساهمة في تشكيل اتجاهات إيجابية و بناءة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1- منهج البحث:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث.

ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها (**مفهوم الذات الجسمية كأداة للتنبؤ بالاتجاهات طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس**)، تبين أنه من المناسب استخدام **المنهج الوصفي الارتباطي** وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع الحقائق و تفسيرها وتحليلها ايجاد العلاقات بين متغيراتها، واستخلاص دلالاتها، فهي إذا كما يعرفها " **مصطفى حسن باهي**" يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية و النفسية والاجتماعية والرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة.... "[1]

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها و وضوحها.[2] فالدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، و صدقها لضمان دقة و موضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية (**مقياسي الاتجاه نحو مهنة التدريس و الذات الجسمية**) ،كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

وبناءا على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي :

- ✓ معرفة حجم المجتمع الأصلي (**طلبة السنة الثالثة ليسانس و ماستر 02 تخصص تربية و حركة**) و مميزاته وخصائصه .

[1] مصطفى حسن باهي : الإحصاء و قياس العقل البشري، مركز الكتاب للنشر، مصر، بدون طبعة، 2000, ص 83 .

[2] محي الدين مختار : بعض تقنيات البحث و كتابة التقرير في المنهجية ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر, 1995 ص 47 .

- ✓ التأكد من صلاحية أداة البحث (**مقياسي الاتجاه نحو مهنة التدريس و الذات الجسمية**) وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية :
- ✓ وضوح البنود و ملائمتها لمستوى العينة و خصائصها .
- ✓ التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم (**الصدق و الثبات**)
- ✓ التأكد من وضوح التعليمات .
- ✓ المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، و بالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

ولهذا قمنا بزيارة عينة بحثنا، المتمثل في **طلبة السنة الثالثة ليسانس و ماستر 02 تخصص تربية و حركة**

3- الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية وتحديد العينة والتأكد من صلاحية أدوات الدراسة وتحديد منهج الدراسة، استخدمنا المقياس كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة بهدف اختبار فروض البحث، وقد تم توزيع المقياس في صورته النهائية على عينة البحث المتمثلة في طلبة السنة الثالثة ليسانس و ماستر 02 تخصص تربية و حركة ،وبعد الإجابة عليه قام الطلبة الباحثون بتفريغ نتائجها وتبويبها وتحليلها.

4- المجتمع الأصلي وعينة البحث:

لما كان البحث الحالي يسعى الى معرفة مفهوم الذات الجسمية و اتجاهات طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس مادة التربية البدنية و الرياضية فانه من المنطقي أن نختار عينة البحث من معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ولاسيما طلبة السنة الثالثة ليسانس و طلبة ماستر 02 تخصص تربية و حركة لان نظرة الطلبة تختلف بين طلبة الليسانس و ماستر .

اختار الباحثون معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بتيسمسيلت نظرا لقربه و كونهم مزاولون لدراستهم به , فإنهم وجدوا استقبالا و تسهيلات للحصول على المعلومات الضرورية لانجاز هذا البحث .

تم اختيار عينة البحث بطريقة عنقودية من المجتمع الأصلي والذي يمثل 181 طالبا متربصا، وبذلك تكونت عينة الدراسة من 80 طالب متربص.

حيث أخذنا 40 طالب متربص من طلبة الليسانس السنة الثالثة تخصص تربية وحركة من مجموع 113 و كذا أخذنا 40 طالب متربص من طلبة ماستر 02 تخصص تربية و حركة من مجموع 68.

المعاينة:

تم اختيار العينة بالطريقة العنقودية

الجدول رقم (01) يوضح توزيع العينة :

السنة	العينة الكلية	عينة الدراسة	المجتمع الأصلي
الثالثة ليسانس	113	40	181
ماستر 02	68	40	

5- أدوات جمع البيانات:

لغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة، على الباحث انتقاء الأداة المناسبة لذلك، ومن المتفق عليه أن أداة البحث تساعد الباحث على تحقيق هدفين هما:

– تساعد على جمع المعلومات و الحقائق المتعلقة بموضوع البحث.

– تجعل الباحث يتقيد بموضوع بحثه، و عدم الخروج عن أطره العريضة [1].

ومنه فأداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن بواسطتها للباحث حل المشكلة، و قد استخدمنا في بحثنا هذا ما يلي :

5-1- مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس:

يعد القياس أهم أدوات العلم الحديث, و في علم النفس يقوم القياس على اساس وجود الفروق الفردية بين الناس في الذكاء و القدرات و المواهب و الاتجاهات, ولذا أصبح من الضروري قياس هذه الظواهر عند الافراد من أجل تصنيفهم و توجيههم و اعدادهم لأعمال من مهن تتناسب مع امكانيتهم و خصائصهم[2]

ويعتبر مقياس الاتجاهات " **لعنيات زكي يوسف**" أحد الوسائل التي تقيس الاتجاهات نحو مهنة التدريس و المقياس وفقاً لما أشار إليه "**ليكرت**" ،يتكون المقياس من 42 عبارة (الملحق رقم 1) مقسمة الى خمسة أبعاد كما هو مبين في الجدول رقم (**02**) :

[1] إحسان محمد حسن:سيكولوجيا المحاراة والضغوط الاجتماعية وتغير القيم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة ، بدون طبعة , 1982 , ص 65.

[2] مصمودي زين الدين : عوامل التكوين و علاقتها باتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس, اطروحت مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علم النفس التربوي 1998, ص68 .

الجدول رقم (02) يبين أبعاد المقياس وأرقام كل من العبارات الإيجابية والسلبية

الأبعاد	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
النظرة الشخصية نحو المهنة	4, 7, 8, 21 , 25, 28, 31 33	5 ,13.	10
النظرة الى السمات الشخصية للمدرس	2, 36, 40	14, 15, 22, 26, 29, 30, 39	10
تقييم المدرس الشخصي لقدراته المهنية	10, 11, 17, 19, 20, 27, 32, 37, 42	6	11
مستقبل المهنة	24, 41	3 , 12 , 35	5
نظرة المجتمع نحو المهنة	1 , 9	16, 18, 23, 38	6

5-1-1- الخصائص السيكومترية :

وبهدف التعرف على الخصائص السيكومترية للأداة المطبقة في بحثنا، و حساب معامل **الثبات** و معامل **الصدق** ، قمنا بتطبيقه على (10) طلبة من أفراد العينة الإجمالية, بحيث طبقنا عليهم المقياس مرتين وذلك باستعمال طريقة اعادة الاختبار.

5-1-1-1- الثبات:

يعتبر ثبات الاختبار صفة أساسية يجب أن يتمتع بها الاختبار الجيد، إذ يعرفه مقدم عبد الحفيظ 1993 بأنه مدى الدقة و الاتساق، و استقرار النتائج عند تطبيق أدوات جمع المعلومات على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين [1] .

أما في الدراسة الحالية فقد أعيد حساب **ثبات** مقياس **الاتجاهات** الذي أعده "لعنيات زكي يوسف" والمطبق في بحثنا للتأكد من سلامته و ملائمته لموضوع الدراسة بحيث قمنا بإعادة الحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار بحساب معامل الارتباط بين الاختبار الأول و الثاني و بعد ذلك تم حساب معامل "**ألفا**" , و هذا ما يوضحه الجدول رقم (**03**)

[1] مقدم عبد الحفيظ :الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة ,1993، ص 152 .

5-1-1-2- الصدق :

لغرض التأكد من صدق اختبار "لعنيات زكي يوسف" لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس استخدم معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة لدرجات الحقيقة ،والتي خلصت من شوائبها (أخطاء القياس) والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الثبات أي:

معامل الصدق = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ ، وتبين أن اختبار "لعنيات زكي يوسف" لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس يمتاز بصدق ذاتي عالي لأبعاده الخمسة كما يبينه الجدول رقم (**03**).

5-1-1-3- الموضوعية:

يتمتع اختبار " **لعنيات زكي يوسف**" لقياس الاتجاه بالسهولة والوضوح كما انه غير قابل لتخمين أو التقويم الذاتي ،كما استخدم هذا الاختبار في كثير من الدول العربية ،مصر – الأردن ،السعودية ،الجزائر في دراسات من نفس الاتجاه وأعطى موضوعية اكثر للدراسة .

و لتوضيح الخطوات السابقة أكثر هناك الجدول التالي :

جدول رقم (03) يبين ثبات وصدق مقياس "لعنيات زكي يوسف" لقياس الاتجاه

الأبعاد	حجم العينة	معامل الثبات	معامل الصدق
النظرة الشخصية نحو المهنة	10	0.83	0.91
النظرة الى السمات الشخصية للمدرس	10	0.77	0.87
تقييم المدرس الشخصي لقدراته المهنية	10	0.88	0.93
مستقبل المهنة	10	0.91	0.95
نظرة المجتمع نحو المهنة	10	0.90	0.94

5-2- طريقة تصحيح أداة البحث:

5-2-1- التصحيح : و فيما يتعلق بتصحيح الاجابات أو تنقيطها يكون كما يلي :

5-2-1-1- العبارات الايجابية :

عند الاجابة " أوافق" = 3 درجات

عند الاجابة " غير متأكد" = 2 درجات

عند الاجابة " لا أوافق" = 1 درجات

5-2-1-2- العبارات السالبة:

عند الاجابة " أوافق" = 1 درجات

عند الاجابة " غير متأكد" = 2 درجات

عند الاجابة " لا أوافق" = 3 درجات

الجدول رقم (04) يبين درجات العبارات الموجبة و السالبة

الاراء	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
اوافق	**3**	**1**
غير متأكد	**2**	**2**
لا اوافق	**1**	**3**

5-3- تحديد الخط السيكولوجي للمقياس المطبق :

لقد تألف المقياس في صورته النهائية على (42 سؤال) تعطينا بمجملها الاتجاه نحو مهنة التدريس أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاهات:

$$42 = 42 \times 1$$

أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ في مقياس الاتجاهات:

$$126 = 42 \times 3$$

5-2- مقياس مفهوم الذات الجسمية :

مقياس مفهوم الذات الجسمية أو صورة الجسم **Body image** صممه "**محمد حسن علاوي**" لقياس مفهوم الفرد و طريقته المميزة لإدراك جسمه, كما يمكن استخدام المقياس للمقارنة بين الذات الجسمية الواقعية و الذات الجسمية المثالية .

و مفهوم الذات الجسمية يعتبر أحد الأبعاد الهامة لمفهوم الذات و شخصية الفرد, فقد أشار"**فيشر**" الى أن اتجاهات الفرد نحو جسمه تمثل مؤشرا هاما لجوانب مختلفة لشخصيته و أن شعور الفرد بأن جسمه كبير أم صغير, جذاب أم غير جذاب, قوى أو ضعيف, قد يفيد كثيرا في التعرف على مفهومه لذاته و التعرف على نمط سلوكه تجاه الآخرين.

كما اوضح "**هيلمز**" و "**تيرنرز**" أن شعور الفرد نحو جسمه يرتبط بثقته في نفسه و في طريقة تعامله مع البيئة المحيطة به من ناحية أخرى فان الأفراد الذين لديهم اتجاهات أو تصورات ايجابية نحو أجسامهم يتمتعون بدرجة مرتفعة لتقديرهم لذاتهم .

و قد أظهرت نتائج دراسة "**بيرشيد**" أن لأفراد الذين لديهم صورة ايجابية نحو أجسامهم يرون أنفسهم أكثر اجتماعية و ألفة مع الآخرين و أكثر ذكاء , و أكثر قدرة على تحمل المسؤولية و ذلك بعكس الأفراد الذين لديهم صورة سلبية عن أجسامهم .

كما أظهرت نتائج دراسة "**فليكر**" أن الاختلاف في التكوين الجسماني يصاحبه اختلاف في مفهوم الذات

و قد أسفرت دراسة "**زيون**" عن وجود علاقات مرتفعة نسبيا بين مفهوم الذات الجسمية أو صورة الجسم و بين تقبل الذات .

و يشمل المقياس على 15 صفة و عكسها و يقوم الفرد بالإجابة على المقياس وفقا لدرجة انطباق الصفة عليه و طبقا لتعليمات المقياس على مقياس سباعي التدرج, و عند تطبيق المقياس يراعى عنونته كما يلي "**جسمي كما أراه**"

و عند محاولة التعرف على مفهوم الذات الجسمية المثالية يتم تغيير عنوان المقياس وكتابة عبارة "**جسمي كما اتمنى أن أراه**" .

و يصلح المقياس للتطبيق ابتداء من سن 14 سنة فأكثر للبنين و البنات[1].

5-2-1- كيفية تطبيق و تصحيح أداة البحث:

قبل إجراء التطبيق الميداني النهائي لأداة البحث، و المتمثل في توزيع مقياس مفهوم الذات الجسمية على نفس أفراد العينة التي طبق عليها مقياس الاتجاه نحو المهنة، والمتمثلة في طلبة الجامعة كان لا بد لنا من المرور بالمراحل و الخطوات الأساسية التالية:

5-2-2- إبراز الخصائص السيكومترية لأداة البحث :

لقد تم التأكد من **ثبات** و **صدق** مقياس مفهوم الذات الجسمية من طرف العديد من الباحثين الذين طبقوه في الدراسات السابقة في البيئة العربية و قد قام مصمم المقياس بحساب و التأكد من صدق و ثبات المقياس و كان كالتالي:

[1] محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين, ط1 , القاهرة 1998, ص 131-132.

5-2-2-1- الثبات:

بلغ معامل ثبات المقياس 0.74 بطريقة اعادة الاختبار بعد أسبوعين على 50 تلميذ من تلاميذ الصفوف الدراسية المختلفة بالمرحلة الثانوية بمنطقة القاهرة التعليمية , كما بلغ معامل ثبات المقياس 0.82 باستخدام معامل "**ألفا**" على نفس العينة السابقة.

و بهدف التعرف على الخصائص السيكومترية للأداة المطبقة في بحثنا، و حساب معامل **الثبات** و معامل – **الصدق**، قمنا بتطبيقه على (**10**) طلبة من أفراد العينة الإجمالية.

بحيث قمنا بإعادة الحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار بحساب معامل الارتباط بين الاختبار الأول و الثاني و بعد ذلك تم حساب معامل "**ألفا**" , و هذا ما يوضحه الجدول رقم (**05**)

5-2-2-2- الصدق:

يعتبر الصدق أهم شروط المقياس الجيد, فالمقياس الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع لأجله و ليس شيئا أخر.

أما في هذا المقياس اعتمد مصممه على ايجاد صدق مفردات (عبارات) المقياس عن طريق معامل ارتباط الاتساق الداخلي بين كل مفردة و الجموع الكلي للمقياس على عينة قوامها 50 تلميذ من تلاميذ الصفوف الدراسية المختلفة بالمرحلة الثانوية بمنطقة القاهرة التعليمية و أسفرت النتائج على وجود ارتباطات مقبولة و دالة احصائيا عند 0.01 فيما عدا عبارة واحدة دالة عند 0.05 و تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.32 و 0.67.

ما تم التأكد من صدق التكوين الفرضي للمقياس على أساس أن الأفراد الذين يحققون درجة عالية على المقياس يحققون أيضا درجات عالية في الأداء الحركي وفي ضوء ذلك تم تطبيق المقياس على 600 تلميذ من الصفوف الدراسية الثلاث بالمرحلة الثانوية بمنطقة القاهرة التعليمية كما تم تطبيق بطارية للأداء الحركي تتكون من مجموعة من الاختبارات .

وفي ضوء نتائج الدراسة الكلية لهذه الاختبارات تم تقسيم أفراد عينة البحث الى ثلاث مجموعات :

- ✓ مجموعة المستوى العالي
- ✓ مجموعة المستوى المتوسط
- ✓ مجموعة المستوى المنخفض

وفي ضوء تحليل التباين بين درجات الذات الجسمية لهذه المجموعات الثلاث اتضح وجود فروق دالة احصائيا عند 0.01 بين المجموعات الثلاث في مفهوم الذات الجسمية.

و باستخدام "اختبار تيوكي" للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث اتضح وجود فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات الجسمية بين المستوى العالي وكل من المستوى المتوسط و المنخفض للأداء الحركي لصالح المستوى العالي.

كما اتضح وجود فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات الجسمية بين المستوى المتوسط للأداء الحركي و بين المستوى المنخفض للأداء الحركي لصالح المستوى المتوسط[1].

و قمنا في بحثنا هذا بتطبيق الصدق الذاتي (الصدق الاحصائي) و هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات أي:

معامل الصدق = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ للتأكد من صدق المقياس كما هو مبين في الجدول رقم (**05**)

5-2-2-3-الموضوعية:

بما أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق و الثبات و كذلك و وضوح العبارات و ملائمتها لعينة البحث فان مقياس الذات الجسمية يتميز بدرجة كبيرة من الموضوعية.

الجدول رقم (05) يبين صدق و ثبات مقياس الذات الجسمية

المقياس	معاملات الثبات	معامل الصدق
الذات الجسمية	0.87	0.93

5-3- تحديد الخط السيكولوجي للمقياس المطبق :

يتبع هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لإيجابية و سلبية العبارات، أي أنه تعطى الدرجات (7) على الإجابة الموجبة والدرجة (1) على الإجابة السالبة بحيث تجمع كل العلامات المتحصل عليها من خلال إجاباته على عبارات المقياس وتسجل .

و طبقا لهذا النظام فإن أقصى و أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في المقياس تتراوح قيمه بين (**15** و **105**) و بالتالي فإن:

أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في **مقياس الذات الجسمية**:

15 = 15 ×1

أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في **مقياس الذات الجسمية**:

105 = 15 ×7

[1] محمد حسن علاوي : مرجع سابق , ص 132-133.

5-3-1- بدائل الإجابة:

كل فقرة متبوعة بسبعة بدائل هي: (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة – لا هذا ولا ذاك – بدرجة قليلة – بدرجة متوسطة – بدرجة كبيرة).

5-3-2- طريقة التصحيح:

يتم التصحيح في ضوء فقرات مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس ،الذي تكون فيه أعلى درجة هي : (105) وأقل درجة هي : (15) فالدرجة العالية تشير إلى المفهوم العالي للذات الجسمية ،والدرجة المنخفضة تشير

إلى المفهوم المنخفض للذات الجسمية وكالآتي :

الصفات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا هذا ولاذاك	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	الصفات
طويل	7	6	5	4	3	2	1	قصير
غير مناسب	1	2	3	4	5	6	7	مناسب
قوي التحمل	7	6	5	4	3	2	1	ضعيف التحمل
غير جذاب	1	2	3	4	5	6	7	جذاب
مرن	7	6	5	4	3	2	1	غير مرن
عضلي	7	6	5	4	3	2	1	نحيل
رشيق	7	6	5	4	3	2	1	غير رشيق
كسول	1	2	3	4	5	6	7	نشيط
يتحمل المقاومة	7	6	5	4	3	2	1	لا يتحمل المقاومة
غير مترهل	7	6	5	4	3	2	1	مترهل
قبيح	1	2	3	4	5	6	7	جميل
ضعيف	1	2	3	4	5	6	7	قوي
غير معتدل	1	2	3	4	5	6	7	معتدل
كبير	7	6	5	4	3	2	1	صغير
مضطرب	1	2	3	4	5	6	7	هادئ

6- الوسائل الإحصائية :

بعد الانتهاء من الاختبارات تم تفريغها وإدخالها إلى الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية (**SPSS**) وذلك لقدرة البرنامج على تحليل المعطيات وحل المعادلات الإحصائية بدقة كبيرة كما أنه وفر علينا الوقت الكثير بحيث استخدمنا المعالجات الإحصائية التالية:

6-1- معامل الارتباط بيرسون:

$$r = \frac{n\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\left[n\sum X^2 - (\sum X)^2 \mathrm{N} \sum \mathrm{Y}^2 - \left(\sum \mathrm{Y}\ \right)^2\right]}}$$

6-2- معامل الثبات (∝كروم باخ) :

تم استعمال **معامل الارتباط** لقياس **الثبات** لمختلف الأبعاد في المقياسين من خلال توظيف القيم في المعادلة التالية:

$$\propto = \frac{2R}{1+R}$$

حيث:
- ∝:معامل الثبات كروم باخ
- R:معامل الارتباط بين قيم نصفي البعد

6-3- المتوسط الحسابي :

ويعتبر من أهم الطرق الإحصائية وأكثرها استخدام في مراحل التحليل الإحصائي, وهو حاصل قسمة مجموعة قيم المجموعة التي أجري عليها الاختبار, س1, س2, س3.....س ن .[1]

بحيث :

$$\bar{س} = \frac{مج\ س}{ن}$$

$\bar{س}$: المتوسط الحسابي.

مج س: مجموع القيم.

ن: عدد العينة

6-4- الانحراف المعياري[2] :

$$ع = \sqrt{\frac{مج\left(\left(س - \bar{س}\right)\right)^2}{ن}}$$

ع : انحراف المعياري .

س : مجموع القيم .

$\bar{س}$: المتوسط الحسابي .

ن: عدد العينة .

6-5- اختبار T ستيودنت [3] :

في مثل هذا النوع من البحوث التجريبية (أي خلال التجربة الرئيسية) استخدام ما يسمى باختبار الفروض أو اختبار الدلالة الإحصائية وهو إجراء يستعمل لاتخاذ قرارات أو إصدار أحكام فيما يتعلق بالعينة المدروسة ثم تعميمها على المجتمع الأصلي وذلك عن طريق تحليل البيانات المأخوذة من العينة التي تم

[1] علي لصيف، محمود السراني : الإحصاء في التربية البدنية والرياضية ،جامعة بغداد، 1973، ص 75- 76 .

[2] قيس ناجي عبد الجبار، شامل كامل محمد : مبادئ الإحصاء في التربية البدنية، بغداد، 1988، ص 90 .

[3] قيس ناجي عبد الجبار، شامل كامل محمد : مرجع سابق، ص , 96 .

إجراء البحث عليها أو الدراسة ويستخدم في ذلك الوسيلة الإحصائية اختبارات T ستيودنت والذي يعتبر أكثر الوسائل الإحصائية الملائمة لهذا النوع من البحوث التجريبية حيث يعمل على دراسة الفروق بين متوسطات العينتين المدروستين .

$$T = \frac{\overline{س2} - \overline{س1}}{\sqrt{\frac{(ع2)^2 + (ع1)^2}{ن - 1}}}$$

بحيث :

$\overline{س}$: المتوسط الحسابي .

ع : الانحراف المعياري .

تمهيد :

تعتبر المهن المتعددة من الموضوعات الاجتماعية التي يختلف بصددها الأفراد، أي أنها من الموضوعات الخلافية التي تظهر فروقا فردية واضحة حين تقاس اتجاهات الأفراد إزاءها، ومن هذه المهن "التربية البدنية و الرياضية"، والتربية البدنية والرياضية من المهن المركبة والتي تتألف من مجموعة مجالات تحتاج إلى تحليل خاصة هذه المجالات تتصف بالخلافية، ولذلك فإن الدراسة الحالية تتطلب تحليل مهنة التربي البدني والرياضية إلى مجموعة المجالات التي تدخل في نطاقها، ثم قياس اتجاهات الطلبة إزاء هذه المهنة بمجالاتها المختلفة[1].

[1] ليلى سيد عبد السلام إبراهيم : اتجاهات الفتاة المصرية نحو التربية الرياضية مفهوما ومهنة، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان 1979، ص 11.

1- مفهوم التدريس:

إن عملية التدريس، تلك الظروف الدراسية الخاصة بمكان الدراسة ودرجة الإضاءة والتهوية والموقع والإمكانات المدرسية المتوفرة، والخاصة بالسبورة والأجهزة والمواد التعليمية، بالإضافة إلى الإجراءات الخاصة بطرائق التي يستخدمها المعلم، موقف تعليمي معين.

و يعرفه محمد زياد على أنه:"عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتفاعل خلالها كل من المعلم والتلميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف ألتربوية"

بينما يراه عبد الرحيم أنه:"مناسبة عظيمة القدر لالتقاء الاجيال، ففي أثنائه يلتقي جيل قد نشأ مع ثقافة معينة مع جيل في دور التنشئة، تحكمه ظروف عصره الثقافية وتدفعه إلى التبرم بالجيل الماضي ومقوماته، ولكن الجيلين يلتقيان أثناء التدريس على هدف البذل من جانب، والانتفاع من الجانب الآخر يحدوهما منفعة المجتمع وتحكمهما مثالية التربية وسمو أغراضها"[1].

ويعرفه أيضا عبد الباري على أنه:"عملية تواصل لغوية مدبرة مقصودة هادفة متعددة الاتجاهات، والمراحل والمهارات يديرها المعلمون في حجرات الدراسة، ويفرون فيها كافة الخبرات المباشرة المربي اللازمة الكافية الشاملة المتكاملة المتوازنة، لكي يحتك بها المتعلمون ثم ينخرطون فيها متفاعلين معها لفترة محددة من الزمن، ليستقي منها آثار خبرية عقلا ووجدانا ومهارة، فيعدل سلوكهم إلى نحو لم يكن لديهم من قبل التفاعل مع الخبرات فتنموا شخصياتهم في شمول وتكامل وتوازن".

ويقول عنه عبد السلام على أنه:"مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه للوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكي تنجح عملية التدريس لابد للمعلم من توفير الإمكانات والوسائل ويستخدمها بطرق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه"[2]

---

[1] ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط 2، مركز الكتاب للنشر، 2004، ص 22 –23.

[2] مرجع نفسه : ص 24.

2- درس التربية البدنية والرياضة:

2-1- مفهوم وأهمية درس التربية البدنية والرياضية:

إن درس التربية البدنية والرياضة، هو الوحدة الصفية في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضة، والخطة الشاملة لمنهاج التربية الرياضية تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها تلميذ هذه المدرسة، وأن يكتسب المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالاضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر[1].

كما يمثل درس التربية البدنية عند "بسيوني" النمو الشامل والمتزن للتلاميذ ويحقق احتياجاتهم، للاشتراك في أوجه التنافس داخل وخارج الحركية ويعطي الفرصة داخل وخارج المدرسة، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية لا يعطي المساحة الزمنية بل يحقق الاغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات.

2-2-واجبات درس التربية البدنية والرياضة:

هناك عدة واجبات نلخصها في ما يلي:

- ✓ المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- ✓ المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة.
- ✓ التحكم في القوام في حالة السكون والراحة والحركة (التوازن).
- ✓ المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحيح داخل وخارج المدرسة، مثل القفز، الرمي، الوثب...الخ.
- ✓ اكتساب المعارف والمعلومات على أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية والفزيولوجية والبيوميكانيكية.

[1] تاهد محمد سعيد زغلول: المرجع السابق، ص 26.

2-3- بناء درس التربية البدنية:

تختلف وجهات النظر حول بناء الدرس في التربية البدنية، فترى المدرسة السوفياتية ودول أوربا الشرقية أن الدرس مقسم إلى ثلاثة أقسام[1]:

- ✓ مقدمة.
- ✓ جزء رئيسي (يحتوي على نشاط التعليم وتطبيقه).
- ✓ جزء ختامي.

2-4- محتوى درس التربية البدنية والرياضية:

يشير بعض المتخصصين في مجال طرق تدريس التربية البدنية والرياضي، إلى أن محتوى أو مادة درس التربية البدنية يمكن ان يتضمن المكونات التالية:

- ✓ مجموعة مركبة من التمرينات الحركية والأنشطة الرياضية و المسابقات والمنافسات.
- ✓ مجموعة مركبة من القيم والمثل والاتجاهات، التي تتناسب وأساليب السلوك السوي.
- ✓ مجموعة مركبة من المفاهيم والمعايير والحقائق التي تكسب التلاميذ المعارف والمعلومات.
- ✓ مجموعة من أساليب الأداء الرياضي التي يكتسبها التلاميذ، والتي تساعدهم على ممارسة النشاط الرياضي بصورة مستقلة، وهذه المكونات السابقة تحمل في مجموعها محاولة تحقيق أهداف التربية البدنية مع مراعاة أن المكون الأول يعد مكون رئيسي لمادة أو محتوى التربية البدنية[2]

[1] محمد مفتاح عنان: سيكولوجية التربية البدنية والرياضية ,ط1 , دار الفكر العربي, مصر 1995، ص 443 -445.

[2] أسامة راتب: علم النفس الرياضية، دار الفكر العربي, ط3 , مصر, 2003، ص 381 .

3- مدرس التربية البدنية والرياضية:

3-1- مدرس التربية البدنية والرياضية:

هو العمود الفقري للتعليم، وبقدر صلاح المدرس يكون صلاح التعليم، لذا من الضروري لكل من يعمل التدريس أن يكون على إيمان كبير بأهمية هذه المهنة، بحيث يصير هذا الإيمان جزء من عقيدته موجها لسلوكه، وحافزا له على التحسس لعمله.

ومدرس التربية البدنية والرياضة يحقق أهدافه ويمثل ادواره كما يدركها هو شخصيا، وليس كما تصبح هذه الأهداف والأدوار في أذهان المسؤولين التربويين، لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطلاب في المدارس والمؤسسات التربوية التعليمية، وهو عكس القيم والأهداف التي يتمسك بها، وتجد لديه قناعة شخصية ومهنية، وخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعليم وتشكيل شخصية الطلاب[1].

3-1-1- الشخصية التربوية للمدرس:

بسبب العلاقة الحميمة بين التلميذ ومدرس التربية البدنية والرياضية، فإن هذا الأخير يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تغيير الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ.

وفي ظل هذه المعطيات لا توقف دور المدرس على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلفة، بل يتعدى ذلك بكثير، فهو يعمد إلى الموازاة بين ميول تلاميذه وإمكانيات المدرسة وقدراته الشخصية، في تقديم الواجبات التربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحله عندما يسمح الأمر بذلك، كما تتصف بإكساب التلميذ الخصال القادرة على جعله متكيف من خلال:

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم: الرياضة للجميع , ط1 , مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع-عمان 2004، ص 185 -186.

القدرات والمهارات الحركية، العلاقات الاجتماعية، أنشطة الفراغ، القوام المعتدل، الصحة العضوية والنفسية والمعارف الصحية والاتجاهات الإيجابية[1].

3-1-2- إدارة البرامج الخاصة:

هي أنشطة تتعهد حالات الإعاقة بأنواعها بما يناسبه، كما أنها على الجانب الآخر تتعهد بحالات التفوق والامتياز الرياضي مما يعمل على استمراريته والارتقاء به.

3-2- واجبات مدرس التربية البدنية:

يظن كثير من مدرسي التربية البدنية والرياضية أن غاية اعدادهم وعمله بالمهنة هو تدريس التربية والرياضية، وبذلك يكونوا قد أتموا ما عليهم من واجبات، وهذا مفهوم ضيق لرسالة مدرس التربية البدنية والرياضية فتدريس هذه الأخيرة في حدود المنهج جزء من الرسالة التي يقوم بها[2].

3-2-1- الواجبات العامة لمدرسي التربية البدنية والرياضية:

3-2-1-1- تفهم أهداف التربية والرياضة:

يتحتم على مدرس التربية والرياضة فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضة، سواء كانت طويلة المدى أو أغراض مباشرة وهذا ما يجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي، إذا ما عرف أغراض التربية البدنية والرياضة أمكنه عمل تخطيط سليم لبرامجها.

3-2-1-2- تخطيط برنامج التربية والرياضة:

المسؤولية الثانية له هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضة وإدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولها وأهمها: احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم ويراعي عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط مثل العمر، وكذلك يراعي الأدوات وحجم الفصل وعدد

[1] تاهد سعيد زغلول: المرجع السابق، ص33.

[2] سعد بلال، محمد حسان علاوي: علم النفس التربوي الرياضي, ط4 ، دار المعارف, 2000، ص429.

التلاميذ والأحوال المناخية، ويراعي القدرات العقلية والجسمي للمشتركين، وتوفير عامل الأمان والسلامة، ومن البديهي أن يتناسب البرنامج مع المراحل التعليمية المختلفة[1].

3-3- دور مدرس التربية البدنية والرياضية:

ويمكن تصنيف دور نشاط مدرس التربية والرياضية بالصفات التالية:

3-3-1- بصفة عضو في المجتمع: يجب عليه:

- ✓ أن يكون قدوة صالحة يحتدى بها في مكان عمله وإقامته.
- ✓ يشترك في إدارة المباريات والإشراف على الأيام الرياضية.
- ✓ يقوم بالتحكيم والتنظيم للبطولات والمسابقات.
- ✓ المساهمة التطوعية للاشتراك في بعض الأعمال التي ترتبط بالمجتمع، مثل حملات التبرع بالدم أو الإسعافات الأولية[2].

3-3-2- بصفته عضو في المهنة: وجب عليه:

- ✓ المحافظة على تقاليد المهنة والعمل على تقدمها باستمرار.
- ✓ أن يكون على اتصال دائم بالنقابات والجمعيات المهنية.
- ✓ زيادة ثقافته العامة ومحاولة الحصول على درجات علمية اعلى.
- ✓ يجب أن يعمل دائما على تنمية ذاته عن طريق الدراسات الممكنة في مجال مهنته، ويواصل الاطلاع على ما يجده في المهنة من بحوث أو مطبوعات أو مجلات دورية مهنية.

3-3-3- بصفته عضو في المدرسة: وجب عليه:

- ✓ الإشراف على النشاط الداخلي للمدرسة وتنفيذه.

---

[1] تاهد محمد سعد زغلول: المرجع السابق، ص35.

[2] محمد مفتاح عنان: المرجع السابق، ص450.

- ✓ الاشتراك في عمليات التقويم وبعض النواحي الإدارية.
- ✓ التعاون الكامل مع إدارة المدرسة والمدرسين والمنطقة التعليمية.
- ✓ الاشتراك في مجلس الآباء بالمدرسة، والعمل على تحسين روابط العلاقة الطيبة بين المدرسة والمترل.
- ✓ الإشراف على النشاط الخارجي والعمل على إشراك المدرسة في جميع الأنشطة الخارجي سواء على المنطقة التعليمية أو المسابقات.
- ✓ الإشراف على حسن سير الإدارة المدرسية، سواء الإشراف العام كالطابور الصباحي أو الاشتراك مع الآخرين في الإشراف على الأدوار.
- ✓ توكل إليه بعض الأعمال الصعبة في المدرسة، كالإشراف على الممارسات و المنافسات[1].

4- مهنة التربية البدنية والرياضية:

المهنة بصفة عامة هي وظيفة ومجموعة خدمات تقدم لمجتمع معين حسب خططه، وتعتمد الوظيفة على تطبيق المعلومات والمهارات بفرض المحافظة على القيم السائد في المجتمع، وعلى القائمين بالمهن أن يكون على درجة عالية من التخصص، والتي تكتسب عن طريق برنامج دراسي طويل الأجل[2].

وسرى "أمين فارس" أن: المهنة هي العمل الذي يقوم به الإنسان عند مروره بعدة مراحل تؤهله للعمل في إطار هذه المهنة، ومن هذه المراحل هي الإعداد الأكاديمي الكافي لذلك التدريب على هذه المهنة والنجاح بها لكي يستطيع أن يؤديها على الوجه الكامل[3].

ويقصد بها أيضا مجموعة الأعمال التي تتعلق بالنشاط الرياضي، والتي يؤديها خريجوا وخريجات قسم التربية البدنية والرياضية في مجالات العمل المتاحة لهم بالمجتمع[4].

ويرى كمال درويش أن المهنة: هي عمل أو وظيفة تتضمن عادة إعداد طويل نسبيا ويتخصص على مستوى التعليم العالي ويحكمها دستور أخلاقي خاص بها.

---

[1] تاهد محمد سعيد زغلول: المرجع السابق، ص 40.

[2] منى مختار المرسي: سمات الشخصية وعلاقتها باتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية نحو التربية الرياضية كمهنة , رسالة ماجستير, 1994، ص 15.

[3] أمين فارس بدران وهيفاء راسم حواسة : دراسة في قوانين المهنة وآدابها , الأردن , 2000، ص 16.

[4] ليلى سيد عبد السلام إبراهيم: المرجع السابق، ص 11.

ويراها "**شارتل**" أيضا أنها: تطلق على كل نوع من النشاطات التي يزاولها الفرد الراشد ويقضي فيها جزءا معينا ومستمرا في مواعيد محددة من وقته، أو أنها مجموعة الأعمال أو الاختصاصات المتشابهة التي توجد في مختلف مؤسسات الإنتاج[1].

ومن خلال التعاريف السابقة للمهنة، ويرى الباحث أن التربية البدنية والرياضية هي إحدى المهن التي تتوافر فيها متطلبات المهنة، من حيث أنها وظيفة تحتاج لدراية فنية وذهنية بجانب التأكيد على أهمية التوجه المهني، لأنه يؤثر في اتجاهات الفرد، ويستدل الباحث بالدراسة التي قام بها "برمنجهام وآخرون" للتوجيه المهني، حيث تستهدف الكشف عن أهمية التوجه المهني وأثره في الرضا عن العمل والاستمرار فيه.

ومن نتائج تلك الدراسة: أن الأفراد الذين تم توجيههم مهنيا وعلى أسس نفسية سليمة أفراد راضين عن الاستمرار في العمل، وكانت نسبة رضاهم عن العمل وينسحبون منه تدريجيا.

ويلاحظ أن الشخص المهني هو شخص يتعلم المعرفة والمهارات المتخصصة في مجال مهنته، ثم يقوم بتقديمها للآخرين بدون أنانية وأن يكون سلوكه على مستوى عالي ومحكوما بآداب المهنة.

والذي يحدد ذلك هو الدستور الأخلاقي الخاص بالمهنة، فهو الذي يحكم سلوك العاملين في مجالاتها المختلفة[2].

4-2- المتطلبات الأساسية للمهنة: تتميز المهنة عن غيرها من الأعمال غير المهنية أو الأعمال الحرفية والوظائف في ما يلي:

4-2-1- الإطار النظري: ويعني ذلك مجموعة المعارف والحقائق والمفاهيم والنظريات والقواعد العلمية، التي تشكل إطارا فلسفيا نظريا، يزود عقل الفرد وفكره بالمبادئ الأساسية التي توجه العمل المهني والممارسات المهنية المختلفة.

[1] الابحر محمد عاطف: قياس التوافق المهني لمدرسي التربية والرياضة , ط1، دار الاصلاح , القاهرة 1984، ص 72.

[2] تشارلز وابيوكر: أسس التربية، ترجمة حسن معوض وكمال صالح عبده، مكتبة الأنجلو مصرية , لقاهرة , 1964، ص37-38.

4-2-2- المعرفة المتخصصة : إن الإطار النظري وحده لا يكفي بل يحتاج بالإضافة إلى ذلك التدريب على ممارسة هذه المهنة ومعرفة أدائها وكفايتها، تحت إشراف مختصين.

4-2-3- الإعداد المهني : يتطلب معرفة المهارات الواجب توفرها لمن يمارس هذه المهنة وكيفية اكتسابها.

4-2-4- النمو المهني المستمر: إن الإعداد المهني يتم قبل بدء الممارسة ويستمر بعد ذلك بشكل مستمر، كما أن المهنة دائمة التغييرات العلمية والتكنولوجية والتطور التكنولوجي، وكان يجب على المهنيين أن يواكبوا التطور، ويكون ذلك بالإطلاع على ما يستجد في مهنتهم.

4-2-5- القيمة الاجتماعية: هي درجة تصنيف أصحاب هذه المهنة في المجتمع إذ نرى أن أصحاب المهن يصنفون في أعلى الهم الوظيفي والاجتماعي، ويحضون باحترام أفراد المجتمع من الأصحاب والأقارب وغيرهم، "إن تقدير المجتمع والآخرين لأصحاب هذه المهن يسمى القيمة ألاجتماعية

4-2-6- المهنة توفر عملا دائما لصاحبها : أن صاحب المهنة يبقى مهما تغيرت الأحوال فالطبيب طبيب أينما ذهب والمهندس مهندس أينما ذهب، حيث يستطيع ان يمارس الأعمال الأقل من مهنته لأنها لا تحتاج أي خبرة وذكاء ومهارة عالية.

4-2-7- للمهنة تنظيم مهني: هو الإطار الذي يوضح العلاقة بين الأفراد العاملين، حيث يوضح تسلسل السلطة و المسؤولين والمحاسبة والتنظيم المهني، والعلاقات بين أفراد هذه المهنة وتكون هذه العلاقة مبنية على أساس من الاختصاص والاحترام المتبادل.

4-2-8- الأخلاق المهنية: كل مهنة تتميز بوجود مجموعة من الأخلاق المهنية الخاصة بها، وفي هذا الصدد سنتطرق لاحقا إلى الأسس الأخلاقي للتربية البدنية والرياضية، وما يمكن قوله هنا عن المهنة أنها مجموعة الأعمال المترابطة والمتميزة التي يمتنها الفرد في المهنة العليا غالبا[1].

[1] أمين فارس بدران وهيفاء راسم حواسه: دراسة في قوانين المهنة وآدابها , الأردن ,2000، ص 14-17.

4-3- نشأة مهنة التربية البدنية والرياضية : في الوقت الذي تواجه فيه التربية البدنية والرياضية في العالم العربي عصرا يتسم بالتوسع في مجالاتها وتخصصاتها، على ضوء ما حدث في العالم الغربي وأمريكا، فإنها مازالت تعاني من العديد من المشكلات التي تقف كحجرة عثرة تعترض سبيل توطيد أركانها المهنية في مختلف أرجاء الوطن العربي.

ولعل أبرز مراحل بزوغ المهنة في أمريكا الشمالية والتي عمد زيجلر إلى تنظيرها قد يتيح لنا رؤية أكثر عمقا من عوامل نشوء مهنة التربية البدنية والرياضية، واستقرارها كمهنة راسخة وكيف عالجت قضاياها ومشكلاتها[1].

وعن البدائل المهنية الحديثة، ففي التربية البدنية والرياضية إشارة ليزلي وبولمان في أطروحتها، ان التخصصات التي يطلق عليها حديثة في المجال، مثل أخصائي اللياقة البدنية، المدرب الرياضي، وأخصائي وظائف أعضاء التمرينات إنما هي تخصصات معروفة من قبل، ولكن اعتبارات سوق العمل هي التي كانت تحدد حجم وسعة انتشارها.

ولقد كان للتربية البدنية والرياضي أدوار فعالة كثيرة في تغيير المجتمعات وتطورها نحو حياة أفضل، ويفترض في المسؤولين والقيادات المناطة بها التربية والتعليم على مختلف المستويات والأصعدة أن يكونوا متفهمين لدور التربية وإسهاماتها في العملية التربوية، وهذا يتطلب تقديم خدمة مهنية رفيعة[2].

4-4- الأسس الأخلاقية المهنية:

4-4-1- شرف المهنة وسمعتها: إن المهنة تعطي الاحترام والتقدير للفرد في المجتمع، وذلك إذا قام العاملون فيها بواجباتهم على أكمل وجه، وأن يخلص كل فرد في أداء عمله، ويكون لديه أمانة في إنجاز مسؤولياته ولا يتكاسل أو يلقي بتبعاته على الآخرين، فيجب وضع شرف المهنة وميثاقها أمام أعينهم.

4-4-2- القيمة الذاتية للمهنة : إذا وجد الفرد نفسه في مهنته فإنه سيحقق النجاح الذي ينشده، وكلما كان الفرد راضيا عن عمله كلما تفانى فيه، ويجب أن يكون مؤمن بهدفه من هذا العمل، وهكذا

[1] أمين فارس بدران وهيفاء حواسة: المرجع السابق، ص 20.

[2] منى مختار المرسي عبد العزيز: المرجع السابق، ص 16.

يسعى لكي يؤكد ذاته ويثبت وجوده في مجتمعه، كلما كان الإنسان طمحا كلما اجتذبته الوظائف التخصصية أكثر، أما الإنسان ذو المهارات والطموحات المحدودة فهو شخص لا يلتزم بمهنته وضعيف لا يحتمل عناء العمل.

ومن خلال العرض السابق يرى الباحث أن هناك بعض معايير المهنة هي:

- ✓ أن تعتمد المهنة أساسا على النشاط الذهني.
- ✓ أن يكون للمهنة قيم ودستور خاص.
- ✓ تتطلب نموا تخصصيا مستمرا لا يقف عند حد معين بل يتناول كل ما هو جديد في المجال بما يتفق مع التطورات العلمية التي تسود العصر.
- ✓ يتطلب وجد نقابة معينة تحافظ على حقوق العاملين وتقدم الخدمات لهم.
- ✓ تتطلب من الشخص المهني أن يقدم المصلحة العامة على مصلحته الشخصية

وقد استخلص الباحث أيضا من العرض السابق مفهوما لمهنة التربية البدنية والرياضية، وهو أن:"المهنة ذات الأصول التربوية تستند إلى مجموعة من الأسس العلمية والعملية حتى تسهم في الارتقاء بمستوى الفرد من خلال ممارسة الأنشطة المتعددة لتحقيق الأهداف التربوية"[1].

4-5- التوجيه المهني في التربية البدنية والرياضية:

من الممكن أن نعرف التوجيه على أنه العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها، ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به هذا الحل، وهذه المساعدة تنتهي بأن تجعل الإنسان أكثر سعادة ورضا عن نفسه وعن غيره.

ويذهب سوبر إلى ان التوجيه المهني، هو عملية مساعدة الفرد على إنماء وتقبل صورة لذاته متكاملة وملائمة للدور في عالم العمل، وكذلك مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العالم الواقعي، وأن يحولها إلى حقيقة واقعية بحيث تكفل له المساعدة وللمجتمع المنفعة.

[1] أمين فارس بدران وهيفاء حواسة : المرجع السابق، ص 25-26.

والتوجيه المهني يقصد به مساعدة الفرد على أن يختار بنفسه وتحت مسؤوليته مهنة تتناسب مع استعداداته وقدراته وميوله نحو ما يكفل له النجاح في مهنته والرضى عن هذه المهنة، وعن ذاته وتحقيق المنفعة لذاته ولمجتمعه قفي وقت واحد[1].

إن الأفراد اللذين تم توجيههم مهنيا وعلى أسس نفسية سليمة، أفراد راضين عن الاستمرار في العمل ونسبة رضاهم عن المهنة عالية، اما الذين لم يوجهوا مهنيا هم أفراد غير راضين عن الاستمرار في العمل.

4-6- خصائص المهنة في التربية البدنية والرياضية:

قائمة "**فلكسنر**" لخصائص المهنة:

قدم بون قائمة الخصائص المهنية الأساسية، وتشتمل على ستة خصائص وصفها بون بأنها أساسية وأن من شانها التمييز بين المهنة والأعمال التجارية، إلا أن فلكسنر قائمة أخرى أفضل حيث استخدم محاكاة، أكثر عمومية، وتضمنت ما يلي:

4-6-1- الأنشطة المتضمنة ذات طبيعة ذهنية: وهذا يعني وجود أفكار يجب أن تقود المهنة، وتعمل على توجيه الممارسات المهنية وتقدم لها المفاهيم والمبادئ والمهارات النافعة، وفي مهنة التربية البدنية والرياضي نجد ان هذا المحك مستوفي إلى حد كبير في ما يعرف بالبنية المعرفية في التربية البدنية والرياضية.

4-6-2- المهنة مزاولة: تتصف المهن المحترمة بتقديم خدمات نافعة للمجتمع، بحيث يلمس أبناء المجتمع بوضوح أهمية هذه الخدمات ويستشعر فضلها عليهم، ويزخر المجال المهني للتربية البدنية والرياضية بكم هائل من الممارسات والأساليب والطرق والمهارات الفنية، وذكر زيجلر أن أمام التربية البدنية والرياضية فرصة ثمينة لإثراء النوع الانساني من خلال الخبرات الرفيعة في الرياضة والتمرينات[2].

4-6-3- التدفق المستمر للحقائق والأفكار: ويعني هذا المحك أن المهن الراسخة لا تستطيع أن تضل اطرها من الخدمات ونوعية الممارسات راكدة ساكنة بلا تطور وبدون إحداث أفكار جديد من شانها إثراء هذه الأطر الخديمة للمجتمع وللإنسانية جمعاء، وتقابل التربية البدنية والرياضية كمهنة هذا المحك

[1] عوضية الشيخ كامل محمد: علم النفس الصناعي، دار الكتاب العلمية-بيروت 1996، ص 36.

[2] عويضة الشيخ كامل محمد: المرجع السابق، ص 40.

بمجريات الأمور في المهنة حجم المعلومات الجديدة والأفكار المستحدثة التي أخذت تستشري في كل جوانب المهنة[1].

4-6-4- التنظيم الذاتي وقابلية الاتصال: وهذان المحكان قدمهما "**فلكسنر**" منفصلين، إلا ان الواقع المهني يشير إلى ارتباطهما، فالقابلية للاتصال أحد الخطوات المهمة لأي مهنة تتصف بالتنظيم، وتجتهد التربية البدنية والرياضية أن تنظم نفسها تنظيما جيدا في سبيل أداء مهني عالي الكفاءة.

4-6-5- الإيثار وخدمة الآخرين: لا توجد المهن من أجل ذاتها وإنما من أجل صالح أبناء المجتمع، فالهدف الأساسي منها هو تنظيم الخدمات النافعة للمجتمع، والمهن المحترمة لا تتوانى عن تقديم أي خدمة أو معونة مهنية للمحتاج إليها، وتقوم أيضا على أساس مثالية الخدمة من أجل الخدمة في حد ذاتها، وهذا يعني أن المهني يجب أن يؤدي واجبة المهني لا من اجل رضى فردي أو من اجل مكافئات مادية، وإنما يجب أن تدفعه فكرة تقديم خدمة مهنية خالصة من أجل خدمة الآخرين والعمل لصالحهم، وهذه الروح تمنح المهنة نبلها وشرفها الجديرة به، وفي مجال التربية البدنية والرياضية كمهنة نجد الكثير من التقاليد المهنية الضاربة في القدم، فعبر التاريخ كان المعلم والمدرب والإداري الرياضي نموذج للالتزام المهني[2].

4-7- اختيار التخصص المناسب: الاختيار المهني بصفة عامة يقصد به انتقاء أصلح الأفراد وأكفأهم من المتقدمين لعمل من الأعمال، وهو من تعريف (**الخولي**)، يرمي إلى الهدف البعيد الذي يرمي إليه التوجيه المهني، ألا وهو وضع الفرد الصالح في المكان المناسب.

4-7-1- طريقة المقابلة الشخصية لبعض المهنيين : من الأساليب التي ينصح بها الخبراء، طريقة إجراء مقابلات شخصية مع مختصين مهنيين وإلقاء أسئلة عن كل ما يتعلق بالوظيفة من كافة الجوانب التي تهم الطلاب.

وبالطبع يجب أن يسأل الطالب عددا من المهنيين في المجال الذي اختاره، وذلك لأن المزاولين للمهنة يتباينون في الآراء تبعا لخبراتهم واتجاهاتهم، وهذه الطريقة إما أن تتم بجهود يقوم بها الطالب بنفسه، كان

[1] المرجع نفسه: ص 50.

[2] الخولي أمين أنور: أصول التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني والنظام الأكاديمي، دار الفكر العربي, القاهرة ,1996، ص 36-49.

يزور عددا من الأندية والمدارس الواقعة في دائرة مجتمعه المحلي، وذلك لكي يقابل أحد المختصين المهنيين (مدرس، مدرب، مشرف رياضي، أخصائي لياقة بدنية...).

4-8- العوامل المؤثرة في اختيار مسار مهني معين :

ذكر "الابحر" بالفوائد الكثيرة لتحليل العمل، فالمعلومات الناتجة عن تحليل العمل يمكن استخدامها في الكثير من المجالات المهنية، ولقد أحصى بعض العلماء هذه المجالات نذكر منها:

- ✓ وضع مستويات للأعمال المختلفة وتصنيفها.
- ✓ تحديد الواجبات والمسؤوليات.
- ✓ توفر الفهم بين الإدارة والأفراد.
- ✓ معرفة أسباب فشل الأفراد في عملهم.
- ✓ وضع الفرد المناسب في المكان المناسب.
- ✓ التوجيه المهني والاختيار المهني.
- ✓ دراسة الصحة وعوامل التعب والملل.
- ✓ معرفة أنواع الأعمال التي تصلح لاستخدام في العلاج المهني.
- ✓ وضع برامج التدريب والتعليم التي تقدم للأفراد.

ويتوقف اختيار طالب التربية البدنية والرياضية لمسار مهني معين، على اقتناعه بأنه الأنسب في ضوء اعتبارات كثيرة، بعضها موضعي وبعضها عاطفي، واتخاذ مثل هذا القرار يكون دون استعجال[1].

وقد اقترحنا لمثل هذا الإطار عددا من الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالعناصر التالية:

- ✓ القدرات الشخصية.
- ✓ القدرات الدراسية.
- ✓ الأهداف الدراسية.
- ✓ أسلوب الحياة.

[1] الخولي أمين أنور: المرجع السابق، ص 45-46.

إن المجتمع بين أسئلة المقابلة مع المتخصصين لهذه العناصر وإيجابيات أسئلة اختيار مسار مهني معين والمقابلة في ما بينهما، لكفيل بمساعدة طالب التربية البدنية والرياضية على حسن اختيار مسار مهني معين وبشكل مبكر، يمكنه أن يركز اهتمامه عليه ويؤهل نفسه في اتجاهه بالإضافة إلى الاعتداد المهني الرسمي بالكلية أو بالقسم بطبيعة الحال[1].

خلاصة:

إن مهنة التربية البدنية والرياضية، هي نمط من توظيف يشتمل على أغراض رئيسية في حياة الفرد، فهي أكبر من كونها مجرد عمل أو وظيفة لكسب العيش، فهي تتيح الفرص ليستمر تقدم الفرد بشكل مضطرد نحو تحقيق أهداف مهنية جديرة بالرضا والقبول خلال الحياة العملية المهنية للفرد، وتتميز مهنة التربية البدنية والرياضية بأنها أرفع من أن تكون حرفة أو صنعة، ذلك لأن للمهنة مقومات و ركاز يصعب على الكثير من الحرف الأعمال أن تقابلها أو تحققها.

[1] الخولي أمين أنور: المرجع السابق، ص 48.

تمهيد :

سنحاول في هذا الفصل التطرق الى مفهوم الذات العام ومفهوم الذات الجسمية كبعد من أبعاده، حيث سيتم التطرق الى التطور التاريخي لمفهوم الذات وتحوله من مفهوم الذات الى متغير نفسي مستقل، ثم أهم النظريات التي تناولت مفهوم الذات وأهم النماذج المفتوحة لتشكيل مفهوم الذات وسمات وخصائص مفهوم الذات.

كما سيتم التطرق الى مراحل نمو مفهوم الذات وأبعاده وأهم الطرق الموضوعية لقياس موضوعي لمتغير يتصف بالذاتية الى حد كبير.

أما في بعد مفهوم الذات الجسمية فقد تم سرد أهم المحاولات لإعداد نموذج نظري وتجريبي خاص بها، وأهم هذه الأدوات الخاصة بقياس الذات الجسمية، كما سيتم التطرق الى علاقة هذا البعد بالأنشطة البدنية والرياضية ثم العلاقة بين مفهوم الذات العام ومفهوم الذات الجسمية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1- مفهوم الـــذات:

تشكل الذات حجر الزاوية في تكوين شخصية الفـــرد وبـــؤرة حياتـــه، والمتتبـــع للمســـار التـــاريخي لمفهـــوم الذات، يجد أنه قد تضاربت المشارب التي نستقي منها التعاريف، فكان في بادئ الأمـــر مفهومـــا واســـع إلا أنـــه تم ضبطه لكن كل حسب رؤيته النظرية، فهو بهذا الغمـــوض أثـــر علـــى ســـلوك الفـــرد، ووعيـــه وتعـــددت التعاريف تبعا للأطر المرجعية.

فقد أستخدم مصطلح مفهوم الذات منذ فتـــرة مبكـــرة لـــدى البـــاحثين أمثـــال **:" ألبـــورت "و"جـــيمس و"نيكي "و"ماسلو" و"ميد "و"مورفي" "وكومبس"** للإشارة إلى خـــبرة الفـــرد بذاتـــه، وباعتبـــاره تنظيمـــا إدراكيا من المعاني والمدركات يحصلها ويكتسبها الفرد والتي تشمل هذه الخبرة الشخصية بالذات.

كما أن مفهوم الذات يلعب دورا محوريا في تشكيل سلوك الفرد وإبراز سماته المزاجيـــة، فكـــل منـــا ينمـــو إلى أن يسلك بالطريقة التي تتفق مع ذاته، فمفهوم الذات في حقيقتـــه يمثـــل خـــبرة عميقـــة وليســـت موضـــوعا أو سلوكا قابل للملاحظة، فهو يعتبر حجر الزاوية لبناء الشخصية والتوافق النفسي، كمـــا يعتـــبر سمـــة مـــن سمـــات الشخصية، وهو يمثل الجانب الأساسي في حياة الفرد، كما أنه يلعب دورا هاما في تكوين شخصيته[1].

ويقدم القاموس النفسي تعريف للذات فيقول: "هي الفـــرد كمـــا يعتـــبر شـــاعرا بهويتـــه المســـتمرة الخاصـــة، وبعلاقته بالبيئة"[2].

فيرى **" محمد عماد الدين إسماعيل"** : أن مفهوم الذات، هو ذلك المفهوم الـــذي يكونـــه الفـــرد عـــن نفســـه بإعتباره كائنا بيولوجيا اجتماعيا، أي باعتباره مصدرا للتأثير والتأثر، وهو ذلـــك التنظـــيم الإدراكـــي الانفعـــالي، الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل[3].

ويساير عماد الدين إسماعيـــل كـــل مـــن" **جـــيمس " (1910)** و"**روجـــرز" (1951)** في تعريفهمـــا لمفهوم الذات.

[1] سهير كامل أحمد: التوجيه والإرشاد النفسي،القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2000، ص 116.

[2] إبراهيم أحمد أبو زيد: سيكولوجيا الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1987، ص 76.

[3] عبد الفتاح دويدار: سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، 1992، ص 39.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ويرى" **فرنون "Vernon (1963)** أن كل فرد يشعر بأن لديه نـواة حقيقيـة أو ذات مركزيـة، تتميـز وتتباين عما سواها من موجودات، وهي ذات مركبة تتكون من أجزاء كثيرة تتصـارع فيمـا بينـها غـير أنهـا متحدة ويجمعها معا الإحساس بالهوية أو الكينونة ، وهي تشـكل مسـتويات متدرجـة تتكـون في مسـتواها الأعلى من مجموعة ذوات فرعية اجتماعية عامة، ثم الذات الشعورية الخاصـة، ثم الـذات العميقـة المكبوتـة في نهاية السلم [1] , وتتلاقى وجهة نظر" **فرنون "مع" حامـد زهـران "و"حلمـي المليجـي " (1967)** في أن مفهوم الذات عبارة عن تكوين عقلي معرفي منظم ومـتعلم، للمـدركات والمفـاهيم والتقييمـات الشـعورية للفرد فيما يتعلق بذاته كما هي عليـه **(الـذات المدركـة)**، وكمـا يعتقـد أن الآخريـن يرونـه **(الـذات الاجتماعية)** وكما يود أن يكون عليه **(الذات المثالية)** وينشـأ مفهـوم الـذات حسـب" **حامـد زهـران "** كمحصلة للتفاعل الاجتماعي مع الدافع الداخلي.

ونستكشف من هذا التعريف أن **حامد زهران** قد حدد ثلاث مستويات لمفـهوم الـذات، كـان **فرنـون** مـن قبل قد حددها كذلك وهي:

2- مفهوم الذات العام :

يقصد به ما يعبر به الشخص عن نفسه، ويشمل عددا من مفاهيم الذات فالـذات الواقـعي وهـو كمـا يعبر عنه الشخص، ويشمل المدركات والتصورات وتنعكس إجرائيا في وصـف الفـرد لذاتـه كمـا يـدركها هو، والذات الاجتماعي ويشمل المدركات والتصورات التي تحدد الصورة الـتي يعتقـد أن الآخـرين في المجتمـع يتصورونها؛ ويمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والذات المثـالي الـذي يشـمل المـدركات والتصورات التي تحدد الصورة للشخص الذي يـود أن يكـون وهـذه المسـتويات شـعورية يعرضـها الفـرد للمعارف والغرباء والأخصائيين النفسانيين.[2]

فالذات الواقعية إذا هي الفرد كما يتعين أن يقر أنه في أكثر لحظاته منطقية، أمـا الـذات المثاليـة فهـي الفـرد كما يود أن يرى نفسه؛ وهكذا فإنه وحسب رأي **"كاتل"** فإن الـذات الواقعيـة تكـون في بدايـة الارتقـاء انعكاس غير كامل للذات المثالية وقد تعتبر تابعة لها.

[1] القاهرة , اسماعيل محمد عماد الدين : كراسة التعليمات لاختبار مفهوم الذات ,مكتبة النهضة العربية , ص 3.
[2] مرجع نفسه , ص 4 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

3- مفهوم الذات المكبوت :

وهو الذي يتضمن أفكار الفرد المهددة عن ذاته، والتي نجح دافع تأكيد وتحقيق وتعزيز الذات في تجنيد حيل الدفاع فدفعت بها إلى اللاشعور، ويحتاج التوصل إليه إلى التحليل النفسي.[1]

4- مفهوم الذات الخاص:

ويعتبر من أخطر المستويات، فهو يختص بالجزء الشعوري السري الشخصي جدا من خبرات الذات المحرمة، أو المخجلة والمحرجة، أو المعيبة المؤلمة غير المرغوب فيها اجتماعيا، وهو بمثابة عورة نفسية تنشط الذات للحيلولة دون إظهار محتوياته.

فلكل إنسان إذا مفهوم ذات عام **(يسهل كشفه)** ومكبوت**(يقاوم الكشف بسبب التهديد)** ويرى **"أبستاين"** (1973) أن صورة الذات لدى الفرد، ما هي إلا أداة تصورية لتحقيق أهداف معينة، تكونت هذه الصورة تلقائيا في ضوء ما تعرض له الفرد طوال حياته من خبرات واقعية هدفها تحقيق التوازن لتسهيل إحتفاظ الفرد بتقديره لذاته ولأجل تنظيم نواتج الخبرة[2].

معنى هذا أن مفهوم الذات ينمو من تفاعل الفرد مع البيئة، وتتكون من مجموع الخبرات المتعددة خلال السنوات الأولى من حياة الطفل، فهي أساس تكوين فكرته عن نفسه وهذا حسب ما يراه **" بيركي".**

وقد ذهب كل من **(Hall and lindzey 1990)** نحو تعريفها للذات على أن لها معنيان على الأقل : **الأول** ينظر إليها على أنها**"عملية"**، **والثاني** على أنها **"موضوع"**، وعرف**"سيد خير الله"** مفهوم الذات على أن أنه تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله، وكذلك وسائله وقدراته و اتجاهاته وشعوره، حتى يبلغ كل ذلك ذروته ويصبح قوة موجهة لسلوكه.

[1] فرج عبد القادر طه : معجم علم النفس و التحليل النفسي , دار النهضة للطباعة ,بيروت , 2000 , ص 253 .
[2] مرجع نفسه , ص 255 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

في حين يعرف"**عبد العلي الجسماني** " الذات بأنها المحور الرئيسي للخبرة التي تحدد شخصية الفرد وهذا ما ذهب إليه "**أسعد رزوق**" في كتابه موسوعة علم النفس الذات تستخدم عادة بمعنى الشخصية أو الأنا، حيث يجري اعتبارها بمثابة عامل Agent يعني هويته المستمرة.

وقد عرف " **إنتصار يونس (1974)** " مفهوم الذات على أنه مفهوم يتبلور بقيام العلاقات من خلال كم الخبرات المعرفية عبر المسار المتنامي اللصيق بالشخص،فالفرد اجتماعي المحيى تفاعلي الطبع، وتكاملي السليقة، فكثيرا ما تشوب الوسط البيئي منغصات تعكر صفاء المعاش النفسي للفرد[1].

نجد أن **إنتصار يونس وحامد زهران** و **فرنون** و **المليجي** ركزوا على أن الإنسان بحاجة إلى الشعور بذاته ووجوده، ويسعى دائما إلى ما فيه نفع لذاته وما يتوقعه الغير من قيمة فيه، وأكدوا على تباين العلاقة المتبادلة الموجودة بين الفرد و البيئة، ويرون أن الذات هي نتيجة التفاعل والاحتكاك الذي يحدث بين خبرات الفرد و المجتمع، وقد حدد انتصار يونس نوعان من الذات:

4-1- الذات الفردية : وهي حاجة الفرد على الشعور بذاته ووجوده.

4-2- الذات الاجتماعية : وهي ما يتوقعه الفرد من قيمة في الفرد.

ويلم" **مصطفى كامل**" في تعريفه للذات ما جاء به حشد من العلماء فيقول :«صورة الذات أو فكرة الشخص عن ذاته، وما هي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه في ضوء أهدافه وإمكانياته واتجاهه نحو هذه الصورة ومدى استثماره لها في علاقته بنفسه أو بالواقع»[2].

من خلال التعاريف السابقة، يتضح أن مفهوم الذات، هو إدراك الفرد وتصوراته لوجوده الكلي، من خلال تفاعله مع بيئته بطرق منسقة أي « الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه، ولهذه الصورة ثلاث جوانب: معرفة الذات أي ما يعرفه المرء عن نفسه كالعمر والجنس، والتوقعات من الذات لتحديد الأهداف الشخصية، وأخيرا تقييم الذات للوصول إلى تقدير الذات.

[1] فرج عبد القادر طه : مرجع سابق , ص 257.
[2] فرج عبد القادر طه : مرجع سابق , ص 259.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بهذا نجد أن كل باحث سعى إلى تعريف مفهوم الذات حسب الإطار النظري أو المرجعي الذي ينتمي إليه، إلا أن مفهوم الذات أخذ شكلين في الدراسات المعاصرة هما الذات العملية والذات كموضوع لتلك العمليات التي تحدد مكونات الذات.

5- مكونات الذات: ميز علماء النفس بين 3 مكونات للذات هي:

5-1- الذات الجسدية: وتتضمن الجسد، وفعالياته البيولوجية، و ارتقاءه ومدى تعرف الذات وإدراكها لأجزاء الجسم ووظيفة كل عضو، وتنمية مهاراته الحركية المتصلة بالعضلات الكبيرة والدقيقة، وتقبله للصورة التي ولد بها.

5-2- الذات النفسية: وتتكون من المدركات النفسية، ونزعات الفرد وميوله وهي تتصل بالكفاءة الشخصية للفرد، بما في ذلك قدرته على التحصيل المعرفي، والخبرة ونمو تفكيره الإبتكاري، ورأيه في نفسه ومدى رضاه عنها، إضافة إلى محاولة تدعيم الجانب الخلقي و الاعتماد على النفس، وهذا من أجل تحقيق أهدافه في الحياة الواقعية، فالخبرات التي يدركها على أنها باعثة على تقدمه يقيمها بشكل إيجابي فيقدم نحوها، أما التي يدركها على أنها معوقة لتقدمه فيقيمها سلبيا ويحجم عنها، أي أن الفرد يستبصر بذاته.

5-3- الذات الاجتماعية:

تتعلق بنمو العلاقات الاجتماعية بين الفرد وأفراد الجماعة وجماعة الأسرة و الرفاق، وكيف ينظر زملاؤه إليه وهذا يساعد الفرد في التوافق مع نفسه والتكيف مع محيطه بحسب الخبرات ومدى تطابقها مع مفهوم الذات، ومع المعايير الاجتماعية، فإذا كانت إيجابية أدت إلى شعوره بالراحة والتخلص من التوتر، وحصول التوافق النفسي، أما إذا كانت سلبية و لم تتفق مع الذات وتعارضت مع المعايير الاجتماعية تدرك على أنها تهديد فتؤدي إلى إحباط مركز الذات والتوتر والقلق وسوء التوافق النفسي[1].

وبتداخل هذه المكونات وتفاعلها مع بعضها، يدخل الفرد في عملية تقييمية للذات على اعتبار أنها تتمتع بجملة خصائص، هي حسب" **إبراهيم محمد السرخي**" كما يلي:

[1] فرج عبد القادر طه : مرجع سابق , ص 260 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- ✓ تنمو من تفاعل الكائن العضوي مع البيئة.
- ✓ قد تمتص قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهة.
- ✓ تنزع إلى الاتساق فيسلك الكائن بأساليب تتسق مع الذات.
- ✓ الخبرات التي تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات.
- ✓ قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم.

6- خصائص الـــذات :

سبق أن أشرنا إلى أن مفهوم الذات، بمعناه الواسع هو إدراك الفـــرد لـــــذاته، وهـــــذه الأخـــيرة تـــؤثر على أساليب تفاعله مع المتغيرات البيئية، وهذه بدورها تـــؤثر علـــى أساليـــــب إســـتقباله وإدراكـــه لهـــذه المتغيرات، والطبيعة الدقيقة لمفهوم الذات تجعله يتميز بســـبع خصـــائص أو مظـــاهر هامـــة تصـــف مفهـــوم الذات وهي[1]:

6-1- بناء تنظيمي « Organized »:

إن تكون الذات و احتفاظها بتنظيمها، ومقاومتها التعديل والتغير و الانقسام يســـاعد كـــثيرا علـــى التنبـــؤ بسلوك الأفراد في المواقف المختلفة، فالتنظيم في السلوك يرجع إلى إثبات الـــذات وثبـــات أهـــدفها وطرقهـــا، والذات تتكون من خلال خبرات الفرد على اختلافها أو تنوعهـــا، والـــتي تشـــكل معطيـــات إدراك الفـــرد لذاته، ولكي يخفف الفرد من درجة تعقيد هذه الخـــبرات، فإنـــه يعيـــد ترميزهـــا في تصـــنيفات أو صـــيغ أبسط، هي إلى حد ما إنعكاس لثقافة الفرد الخاصة، هذه التصنيفات هي الطريقـــة الـــتي يـــتم بهـــا تنظـــيم الخبرات وإعطائها معنى.

6-2- متعدد الأوجه « Multiface » :

بمعنى أن النظام التصنيفي المستخدم تتعدد مجالاته مثل: الوضـــع المدرســـي، التقبـــل الإجتمـــاعي، الجاذبيـــة الشخصية، القدرة أو الذكاء العام.

[1] عبد الفتاح دويدات : سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات , دار النهضة العربية , بيروت , 1992 , ص 31 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

3-6- هرمـــي « Hirarchical »:

بمعنى هذه البنيـــة المتعـــددة المظـــاهر أو الأوجـــه ربمـــا تكـــون هرميـــة علـــى بعـــد العموميـــة و حـــس **"Brookever, Super** فإن المفهوم العام للذات ينقسم إلى شقين:

- ✓ مفهوم الذات الأكاديمي والمتعلق بالمواد الدراسية.
- ✓ ومفهوم الذات غير الأكاديمي والذي ينقسم إلى التقبل الاجتمـــاعي أو تقبـــل الآخـــرين والجاذبيـــة الشخصية.

4-6- ثابت نسبيا « Stable »:

ويضيف الباحث فتحي مصطفى الزيات كلمة نسبيًا بمعنى أنه في ضوء التنظـــيم الهرمـــي لمفهـــوم الـــذات، يصبح التغير الذي يحدث ضعيفًا أو منخفضًا، مما يجعل مفهوم الذات مقاوم نســـبيًا للـــتغير، أي أنـــه يتمتـــع بقدر من الثبات يستند حسب رأي" **سعد جلال**" إلى عاملين هما[1]:

- ✓ أن مفهوم الذات شكل منظم به قوة تنظيمية تعمل على الاحتفاظ بشكله ونظامه

وتباعده في مقاومته لأي عامل ينجح لهدم هذا النظام.

- ✓ إن الإنسان لا يدرك ما حوله، إلا ما اتفق وذاته، وهذا ما يؤدي إلى زيادة ثبـــات الـــذات، وهـــذا ما يفسر استثارة انتباه الفرد إلى ما قد يقرأ أو يسمع أو يرى إلا ما يتفق مع ذاته

ولكي يحدث تغيير في مفهوم الذات يقول العالم" **فتحي مصـــطفى الزيـــات**" « يـــتعين حـــدوث مواقـــف متعددة ومحددة ومتزامنة وغير متسقة » فالفرد يعيش في مجتمع هو المرآة الـــتي يـــرى فيهـــا نفســـه، ومـــن أجل هذا يغير الفرد من نفسه طالما خالف سلوكه المجتمع الذي يعيش فيـــه وكلمـــا تغـــيرت وجهـــة نظـــر الناس إليه.

[1] عبد الفتاح دويدات : مرجع سابق , ص 31 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

6-5- نامي و متطور « Développement » :

يرى كل من Longetal 1968 Engle 1969, Long et Henderson, Ziller, 1967 أن لمفهوم الذات خاصية نمائية، تتطور الذات على طول مراحل نمو الفرد بداية من الصغر، فمفهوم الذات في مرحلة الطفولة كلية شاملة وغير متمايزة، ومع بداية بنائهم للمفاهيم و اكتسابهم لها، تتمثل لديهم استخدام كلمة " **أنا**" ومع عمليات النضج والتعلم يحدث تزايد للخبرات المختزنة، و خلال عمليات النمو تبدأ بعض الأشياء في عالمه الخاص في تغيير معناها ودلالتها بتزايد العمر الزمني والخبرة يصبح مفهوم الذات أكثر تمايزًا، ومع إحداث التنسيق والتكامل بين مكونات مفهوم الذات، يمكن أن تتكامل مظاهر مفهوم الذات المشار إليها كالبنية والتنظيم والتعدد[2] .

6-6- تقويمي:« Evaluative »

إن مفهوم الذات حسب ما جاء به" **مصطفى الزيات**" ذو طبيعة تقويمية وليست وصفية، هذه التقويمات تحدث في مواجهة المعايير المطلقة كالمثالية، كما تحدث في مواجهة المعايير النسبية كالواقعية.

ومما لا شك فيه أن مدركاتنا للأشياء تختلف، وقد لا يتفق إثنان في إدراكهما لشيء واحد بعينه، فما قد يدركه الفرد من الطبقة الدنيا يختلف عنه عند من هو من الطبقة الراقية، نظرًا للعوامل البيئية المحيطة والمساعدة في تكوين خبراتهم، لكن هذا لا يمنع الناس أن يتفقوا في إدراك شيء واحد، وهذا يعود إلى تقويم الأفراد للمواقف والذي يعتمد على خبرات الفرد الماضية وثقافته الخاصة ومركزه وأدواره في المجتمع، هذه الخبرات قد توحد رؤيتنا نحو الشيء ذاته وتساعدنا على التفاعل فيما بيننا[1] .

6-7- متمايز وفارقي:« Différentiable »

بمعنى أنه متمايز أو مستقل عن الأبنية التي يرتبط نظريًا بها، فمثلاً يمكن افتراض أن مفهوم الذات للقدرة العقلية، يبدوا أكثر ارتباطا بالتحصيل الأكاديمي من القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية.

[2] عبد الفتاح دويدات : مرجع سابق, ص 33 .
[1] عبد الفتاح دويدات : مرجع سابق , ص 35 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

7- أبعـــاد الـــذات:

لمفهوم الذات أبعاد متعددة، حيث إهتم البـــاحثون بدراســـة هـــذه الأبعـــاد وتعمقـــوا في تحليلـــها، ونظـــرا لطبيعة دراستنا الحالية ركزنا على بعد واحـــد و المتمثـــل في" **تقـــدير الـــذات**" لمعرفـــة علاقتـــه بمـــتغيرات الدراسة المتمثلة في" **ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف** " لدى فئـــة " **المعـــاقين حركيـــا**"، ولكـــن هـــذا لا يمنعنا من التطرق والتحدث عن باقي الأبعاد إثراء للتراث النظري للدراسة، وتتمثل هذه الأبعاد في[2] :

7-1- صـــورة الـــذات:

يكون كل واحد منا صورة ذهنية لحالته الجسمية، ولهذه الصورة أهميـــة في تكـــوين شخصـــية الفـــرد، إذ على أساسها يكون فكرة عن نفسه ويكون سلوكه متأثرا بها، وهذه الصورة المـــأخوذة تكـــون إمـــا محـــددة لا تتغير أو ديناميكية متغيرة، فصورة الذات هي الذات كما يتصورها أو يتخـــذها صـــاحبها، وقـــد تختلـــف صورة الذات كثيرا عن الذات الحقيقية[1].

7-2- الشـــعور بالـــذات:

يعرفه" **محمود أبو النيل**" أنه إحساس بالذات، مستمد من التعلم، وقائم علـــى أســـاس إدراك الفـــرد لمـــا تلقاه من اعتبار وتقدير من الآخرين، ويبدأ في الحكم على سلوكه بأنه حسن أو ســـيء بنـــاءا علـــى تقـــدير الآخرين له، ويصرف النظر عما إذا كان مشبعا له أم لا.

ومنه فإن الشعور بالذات يكون مرادفا للحالة الوجدانية الأكثر أو الأقـــل ثباتـــا، حيـــث يســـعى الفـــرد إلى الاحتفاظ بالشعور الإيجابي للذات الذي يقوم على أساس التعاطف والتقليد

7-3- تحقيـــق الـــذات : حسب" **روجرز**" فإن للإنسان نزعـــة واحـــدة أساســـية نحـــو تحقيـــق ذاتـــه، فتعمل على توجيه سلوكه وما تحقيق الذات إلا تحقيق غايات الفرد والتعـــرف علـــى اســـتعداداته، وبتحقيـــق الذات يشعر الفرد بالرضا مما يؤدي إلى تقوية الذات.

[2] ابراهيم احمد ابو زيد : سيكولوجية الذات و التوافق , دار المعرفة الجامعية , ص 80-81 .
[1] ابراهيم احمد ابو زيد : مرجع سابق , ص 83 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وتحقيق الذات عند" **روجرز**"، إحدى أهم الحاجات التي يسعى الفرد إليها، زيادة إلى تحقيق القيم، ويذهب **"ماسلو"** في نفس منحنى**"كارل روجر"** في مفهوم تحقيق المكانة التي يريدها الفرد لنفسه وأن تحقيق الذات، هو أن يكون للفرد اتجاها واقعيا، وأن يتقبل نفسه والآخرين، وأن يكون لديه ذخيرة من الإبداع و الابتكار[1] .

7-4- تقبل الذات:

وهو كما يراه عبد المنعم الحنفي رضى المرء عن نفسه وقدراته، وإدراكه لحدوده ويتكون هذا الرضى من حالة التوافق بين الذات الواقعية والذات المثالية، أي بين إمكانيات الفرد في الواقع وما يطمح إليه من أهداف.

7-5- تقبل الآخرين:

ويعرفه **"محمود أبو النيل "** بأنه الاتجاه نحو الآخرين أكثر من الاتجاه نحو الذات والتمركز حولها، أي فكرة الفرد عن الآخرين أو رضاه عنهم، والتي تتمثل في مدى تقبله للآخرين الذين يتفاعل معهم والمجتمع الذي يعيش فيه، وبهذا فإن الفرد بإمكانه العيش في وسط اجتماعي يستطيع التكيف معه[2].

7-6- تأكيد الذات:

يرى**"إبراهيم أحمد أبو زيد "** أن تأكيد الذات هو ذلك الدافع الذي يجعل الإنسان في حاجة إلى التقدير، الاعتراف، الاستقلال و الاعتماد على النفس، وهو أيضا تلك الرغبة في السيطرة على الأشياء، والرغبة في التزعم والسعي الدائم، لإيجاد المكانة والقيمة الاجتماعية، ويعمل حافز تأكيد الذات على إشباع تلك الرغبة ويشير" **ماكدوجل** " إلى أن تأكيد الذات دافع فطري، فهو حاجة الفرد لإبراز شخصيته في أي مجال من الحياة.

7-7- تحقير الذات : إن تحقير الذات هو إذلالها، وما يصاحبه من شعور بالنقص، وهو كذلك حط الفرد من شأنه، أو الإحساس السلبي بالذات، والإحساس بالدونية، والشعور بالغبن، وهو ناتج عن عدم إشباع الفرد لبعض الحاجات المادية والمعنوية «كتقدير المجتمع للفرد وإعطائه مكانة مناسبة»

[1] سيد خير الله :مفهوم الذات و اسسه النظرية و التطبيقية , المكتبة الانجلو مصرية , 1995 , ص 21.
[2] عبد الفتاح دويدات : مرجع سابق , ص 37 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ونتيجة للضمير المتورم والشعور بالذنب، هذا قد يؤدي بالفرد إلى التمزق الداخلي العاطفي أو الفكري، كذلك نتيجة لليأس ، كل هذه النزعات تعمل على تدمير الذات و احتقارها وإيذائها[1].

7-8- تقدير الذات:

يعتبر " **تقدير الذات** " من بين أهم الأبعاد **لمفهوم الذات**، وبما أنه متغير أساسي للدراسة الحالية سنعطيه أهمية خاصة، حيث سنتناول فيه **مفاهيمه**، وأهم **النظريات** التي جاءت به، **مستوياته**، **الحاجة إليه**، **وكيفية إشباعه**، **شروطه**، **وطرق قياسه**، وأخيرا **مفهومه لدى المعاق حركيا** باعتباره العينة المراد دراستها في البحث الحالي.

8- النظريات التي تناولت مفهوم الذات:

لعبت نظريات الشخصية دورا بارزا في نشوء وتطوير علم النفس، ورغم ذلك فهي مجرد جزء من المجال العريض لعلم النفس، وخلال العقود الأخيرة من القرن **19** وبداية القرن **20** أدى وجود عدد من العوامل، وهي بمثابة مصادر بحث إلى وضع اللبنات الأولى في ظهور توجه قوي لصياغة نظرية متكاملة في الشخصية، من بين هذه العوامل :الملاحظة الإكلينيكية، علم النفس التجريبي والقياس السيكولوجي، تلك هي الإرهاصات الأولى لقيام نظريات الشخصية، فما موقع الذات في هذه النظريات باعتباره جوهر الشخصية ؟

1-8- التناول النفسي التحليلي" مدرسة الأعماق"

لقد كان الفضل **« لهرتمان 1950»** في ظهور مفهوم الذات كمفهوم نفسي تحليلي، وذلك من خلال تمييزه بين الأنا والذات، حيث اعتبر الذات قطب التوظيف الليبيدي النرجسي، ويكون هذا القطب مناقضا للقطب الموضوعي أي العالم الخارجي غير أن **الأنا** في نظرية التحليل النفسي يقترب من الذات حيث يعتبر **الأنا** لدى" **فرويد** " الجزء المنتظم من **الهو**، الذي تغير نتيجة تأثير العالم الخارجي فيه تأثير مباشر بواسطة جهاز الإدراك والشعور، بالإضافة إلى تأثير البدن ذاته.

[1] عبد الفتاح دويدات : مرجع سابق , ص 39 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

هذا و لم يفرق **"فرويد "** في رؤيته لمفهوم الذات بين الأنا والذات، في حين يعتقد **"يونغ"** أن هناك ما يستدعي التفريق بين الأنا والذات فالأنا ليس إلا موضوع الشعور، أي"العقل اللاشعوري" وهو يتكون من المدركات الشعورية والذكريات والأفكار،وهو المسؤول عن شعور الفرد بهويته و إستمراريته، كما أنه مرتبط بمنطقة اللاشعور الشخصي.

أما الذات فهي موضوع النفس ككل، بما فيها اللاشعور وهي معادلة للنفس وتمثل تكامل الشخصية بكل جوانبها الشعورية واللاشعورية، ويعتمد تطور الذات على تطور النشاط العلمي للفرد و إقامته علاقات اجتماعية مع الآخرين ، فالذات إذا هي ذلك المركز الذي يجمع كل أنظمة النفس، وهي غاية الإنسان في حياته حيث تحرك السلوك وتدفعه نحو الكلية والشمول، فهي إذا كمال الشخصية و أعلى مراتب الوجود النفسي، ولا يبلغها الفرد إلا بعد أن تنمو كل نواحي نفسه نموا تتكامل به الذات[1].

إذا فقد طبق" **يونغ** " جدله السيكولوجي حول مفهومي الأنا والذات بعد أن فرق بينهما فالأنا يتجه إلى الشخص نفسه بينما الذات توجهها نحو العالم، وتمثل الذات عند **"أدلر 1935"**تنظيما يحدد للفرد شخصيته، وفرديته، كما أن هذا التنظيم يفسر خبرات الكائن العضوي ويعطيها معناها، وتسعى الذات في سبيل الخبرات التي تكفل للفرد أسلوبه المتميز في الحياة، وإذا لم توجد تلك الخبرات فإنها تعمل على خلقها.

أما**"هورني"** فقد أعطت مفهوما ثلاثيا للذات **(ذات مثالية، ذات واقعية، وذات حقيقية)** وفي تحليلها لبعض الأمراض و الاضطرابات النفسية، ترى أن العصاب ينشأ عن بعد الشخص عن ذاته الحقيقية، والسعي وراء صورة مثالية غير واقعية للذات، يعتقد أنه يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التي رسمها لحياته، هذه الإستراتيجية هي محاولة من الفرد لمسايرة عالم يشعر أنه مهدد له، وينذره بالكوارث والمخاطر ويستمر على إتيانها حتى تصبح جزءا من شخصيته، فتتحول إلى حاجات عصابية.

ومن التحليلين أيضا نجد **''سوليفان''** الذي يرى أن جهاز الذات ينمو بطريقة يحفظ بها نفسه ضد القلق الذي يعتبر نتاجا للتفاعل الاجتماعي، وتمنع الذات الفرد من نقد ذاته نقدا موضوعيا، وأن يصدر على نفسه احكاما موضوعية , و نظام الذات عند **"سوليفان"** هو البديل لنظام الأنا عند **"فرويد".**

[1] فرج عبد القادر: معجم علم النفس و التحليل النفسي , دار النهضة للطباعة و النشر ,بيروت, 1996 , ص 256 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ونلاحظ أن **«سوليفان و فرويد »** مغايران لبعضهما حول مفهومي الذات والأنا مثلما تعارض **« يونغ وفرويد»** ، بالرغم من انتسابهم لنفس المدرسة السيكولوجية، فأبرز ما جعل **"سوليفان "**مغايرا **"لفرويد"** أنه يؤكد على الطابع الاجتماعي النفسي لنمو الشخصية ويذهب إلى وجهة نظر تثبت أن تغير محتوى العلاقات الشخصية المتبادلة يرتبط بتغير مراحل النمو[1].

8-2- التناول السلوكي" نظرية التعلم الاجتماعي " :

مع قدوم السلوكية الحديثة، تغيرت النظرة التي كانت سائدة في المدرسة السلوكية القديمة، التي تعتبر المثير الخارجي كمرجع تشرح به كل سلوكيات الفرد ضمن معادلة(مثير -استجابة) اعتمادا على حتمية المحيط، والتي لم تعطي أي أهمية لمفهوم الذات باعتباره معطى ذاتي بحت، فالشخصية حسب السلوكيون تتكون عن طريق التعلم، أي عن طريق عملية يوفق فيها الفرد بين تنظيمه لمجموع استجاباته وبين التنوع الشديد للمثيرات داخلية كانت أو خارجية، والتي يتعرض لها الفرد[2].

وهذا ما تراه السلوكية الحديثة، فحتمية المحيط تكون متبادلة بين المحيط والفرد آخذة بعين الاعتبار الشخصية، بالإضافة إلى العوامل الخارجية التي توافق السلوك، ولعل أنصار السلوكية الحديثة اهتموا بالعوامل الداخلية الذاتية المسؤولة عن المراقبة الذاتية، ومن أهم رواد التنظير السلوكي الحديث " **باندورا** 1997" حول فعالية الذات والتي يقصد بها تأكد الفرد من استطاعته القيام بسلوك تمليه وضعية معينة، مما يؤدي به إلى الاعتماد على قدرته في مواجهة الوضعيات الصعبة.

تعتبر فعالية الذات من المفاهيم التي تحتل مركزا في تحديد وتفسير القوة الإنسانية وسلوك الأفراد خاصة، ففعالية الذات المدركة تؤثر في أنماط التفكير، التصرفات و الإثارة العاطفية، فكلما ارتفع مستوى فعالية الذات ارتفع الإنجاز، و انخفضت الاستثارة الانفعالية[3] .

إذا فلفعالية الذات قيمة كبيرة في تفسير تصرفات الأفراد، فالذين يتمتعون بفعالية ذات عالية يعتقدون أنهم يقدرون على عمل شيء لتغيير وقائع البيئة، أما الذين يتصفون بفعالية ذات منخفضة فإنهم يرون أنفسهم عاجزين عن إحداث سلوك له إثارته ونتائجه.

---

[1] فرج عبد القادر: مرجع سابق , ص 260 .
[2] محمد جمال يحياوي : علم النفس , دار النهضة للطباعة , بيروت , 1998 , ص 30 .
[3] فرج عبد القادر: مرجع سابق , ص 260.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وهذا نفسه ما ذهب إليه **" كازدن 1979"** فيشير إلى أن إدراك الناس لفعاليتهم، يؤثر على الخطط التي يعدونها مسبقا أو يكررونها، فهؤلاء الذين لديهم إحساس مرتفع بفعالية الذات، يرسمون خطط ناجحة توضح الخطوط الإيجابية المؤدية للإنجاز بينما يميل الآخرون الذين يحكمون على أنفسهم بعدم الفعالية إلى رسم خطط فاشلة[1] .

8-3- التناول المعرفي لفكرة الذات:

تختلف فكرة الذات من تنظير إلى آخر، فيراه أصحاب المنظور المعرفي على أنه علاقة ترابطية بين الذات والصيرورة المعرفية للفرد، فبالنسبة ل**"كيلي" 1955** تتطور الذات بناءا على سلسلة من الأحداث حيث يقول«إن بناء الذات جوهريا ما هو إلا جزء من نظام معرفي، يرجع إلى مجموعة من بين أحداث كثيرة».

بينما اهتم **"بياجيه Piaget "(1975/ 1965)** بدراسة مفهوم الذات، انطلاقا من المبادئ العامة للنمو المعرفي، ودرس خاصة أثر المرحلة الحسية الحركية في بناء الذات، حيث يرى أن النمو السليم والعادي للطفل في هذه المرحلة، يساعده أكثر وبطريقة سوية على تكوين مفهومه عن ذاته، وأن أي خلل للنمو في هاته المرحلة قد يكون السبب في تكوين مفهوم خاطئ عن الذات، و أستنتج" **بياجيه**" أن ديمومة الموضوع، هو استمرار الموضوع في وجوده، أو حتى في عدم وجوده عن طريق استحضاره بواسطة الصورة الذهنية.

كما يرى" **لويس وغان** " **"Leuis et Gunn 1979** " أن معرفة الذات يعني التمييز بين موضوع اجتماعي وموضوع غير اجتماعي، كما يعني التمييز بين الذات الخاص والعام.

لقد ركز هذان الباحثان على القدرة المعرفية للفرد، على التمييز بين ما هو ذاتي خاص بالشخص، وما هو خارجي لا ينتمي إلى البيئة الداخلية له، وعليه نقول أن المنظور المعرفي يؤكد على أن الذات هي نظام معرفي، أي القدرة المعرفية على فهم التراكمات الحياتية على أنفسنا، وبالتالي إدراك وجودنا وشخصيتنا.

[1] محمد جمال يحياوي: مرجع سابق ص 30

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

8-4- الطرح الإنساني لفكرة الذات:

يتمثل الاتجاه الفينومينولوجي لدراسة الشخصية بمجموعة من النظريات التي تعتمد على الإدراك والمعرفة، أكثر من اعتمادها على التعلم، وترى هذه النظريات أننا نستجيب للأشياء تبعا لتصوراتنا لها، مما يدعو إلى التركيز على العمليات المعرفية الوسطية، كالإدراك والمفاهيم الخاصة بالعالم الظاهري.

وتشير هذه النظريات، إلى أن وحدة تحليل السلوك هي الفرد نفسه، و اهتمت النظرية الإنسانية في تفسيرها للسلوك من خلال الدوافع الأساسية التي تؤثر فيها، و ركزت على بلورة فكرة**" الذات " Le soi**، وفي تصورهم عبارة عن وحدة شاملة غير قابلة للتجزئة، فعلى الذات يقوم ثبات و انسجام الشخصية [1] , وينتمي لهذا الاتجاه عدد من النظريات التي يقودها علماء النفس أمثال" **كارل روجرز** " و "**ماسلو**" و "**جولد شيف**" و"**كيرت**" و "**لويف**" و"**جورج كيلي** " وغيرهم، **حيث يرى "روجرز"** أن الذات مفهوم رئيسي في الشخصية , و يعني ذلك الجشطالت التصور الثابت والمنظم والمنسق، المتآلف من مدركات خاصة بضمير الفاعل و المفعول و مدركات علاقتهما بالآخرين و بمظاهر الحياة المختلفة .

ويعتبر" **روجرز** "الذات كجزء متميز من المجال الظاهري، حيث يحتوي هذا المجال على مدركات الفرد الشعورية، وهي الخبرات التي حولها الكائن إلى صور رمزية، كما يحتوي المجال الظاهري على الخبرات التي يرمز لها، ويرى **روجرز** أنه قد يحدث تشويه في الترميز، فتأخذ بعض الخبرات صورا رمزية مشوهة يتصرف الفرد بسببها تصرفات غير مناسبة، لكن الفرد في الغالب يحاول التحقق من رموز خبراته بمقابلتها بالواقع، ويستجيب الكائن الحي ككل منظم للمجال الظاهري، من أجل إشباع حاجاته بدافع تحقيق وتأكيد والرفع من قيمة الذات.

[1] عبد الفتاح دويدات : مرجع سابق، ص 40.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

9- مفهوم الذات الجسمية:

9-1- مفهوم الذات والناحية الجسمية:

يعد الجانب الجسمي من المصادر الرئيسية في تشكيل مفهوم الذات العام أو الجسمي، حيث نضمن بنية الجسم ومظهره وحجمه، إن طول الجسم وتناسقه ومظهره وملامحه لها تأثير على إدراك الفرد لنفسه، لأن ذلك يدعو الى استجابات القبول والرضا والتقدير والحب والإحسان، كما أن صورة الجسم لها أثر فاعل في تفاعل الفرد الاجتماعي ويعد النضج الجسمي للمراهق أو للذات الجسمية عنصر مهما في مفهوم الذات، لذلك كان للبلوغ المبكر تأثير إيجابي في مفهوم الذات بدرجة أكبر من البلوغ المتأخر.

والمراهق ينظر الى نفسه كمركز للذات، فشكل الوجه وتناسقه وجماله والطول والوزن يؤثر بشكل كبير على مدى تقبله لذاته وتقييمه له، وقد يخلق عنده نوع من القلق خاصة إذا صاحب ذلك قصور أو عدم الكفاية في أحد أجزاء جسمه، إذ أن النقص في أي جانب قد ينمي عنده الشعور بالدونية مما ينعكس بشكل سلبي على رؤيته لنفسه ثم مفهومه عن جسمه كمفهومه العام[1].

حيث أن من بين الدراسات التي أظهرت العلاقة بين مفهوم الذات والناحية الجسمية دراسة **موسن وجونز** والتي أجريت على عينة تتكون من 33 فرد يبلغ بينهم 17 ويتميز 16 منهم بأنهم سريعو النمو الجسمي خلال فترة المراهقة، أما البقية فكانت متأخرة بشكل مستمر، حيث توصلت الى أن المتأخرين في النمو الجسمي كان لهم مفهوم الذات سلبيا والشعور بعدم الكفاية بالمقارنة مع الناضجين الذين أظهروا الشفة و الاعتماد على الذات.

إن الفرد في مرحلة المراهقة يحاول أن يقارن نفسه بأقرانه ويعطي ذلك أهمية كبيرة، كما أن المسألة تتأثر على حد ما بالجنس والعمر الزمني، إذ يمكن القول بالخصوص أن الإناث في مرحلة الإناث أكثر اهتماما بصور أجسامهم من الذكور، وفي نفس الوقت الذكور أكثر وأفضل تقييما لصور أجسامهم من الإناث[2].

[1] أحمد الظاهر قحطان : المرجع السابق، ص 147.
[2] أحمد الظاهر قحطان: المرجع السابق، ص 148.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

9-2- مفهوم الذات الجسمية:

لقد كان للدراسات المتتالية حول الطبيعة البنائية لمفهوم الذات و الابعاد والجوانب المشكلة له خاصة بعد القيام بدراسات حول صدق وصحة نموذج البعد الواحد والوصول الى عدم الصحة أو الكفاية أوجد هذه المقاربة، حيث يقول **"الظاهر قحطان"** بعد سرد لمجموع النماذج المقترحة وأراء ونتائج الدراسات أنه لا يمكن القبول بأن مفهوم الذات أحادي الجانب، وقد يكون النموذج الهرمي أكثر تحقيقا لمفهوم الذات، وذلك لأنه يزداد ويتسع مع العمر والنضج والتعلم، و الادراك، كما أن الدراسات المتتالية على النموذج (المنظور) المتعدد الجوانب لمفهوم الذات، كانت أكثر وضوحا وتأكيدا فى نفس الوقت مثل الدراسات السابقة التى تخلت عن مقاربة البعد الواحد لمفهوم الذات **(BYRNE 1984)(Shavelson 1984 et March)** وأنه لا يمكن فهم خصائص وحقيقة مفهوم الذات و من ثم إهمال النموذج المتعدد الجوانب[1].

كما أن أعمال كل من **(Stanton et Hubner)(Shavelson et March 1990)** أعطت نظرة جديدة لطريقة فهم مفهوم الذات، وهذا للمساهمة المباشرة في المنظور متعدد الجوانب لمفهوم الذات تعود لأهمية البعد الجسمي كعامل أساسي ومهم في تكوين مفهوم الذات العام .

10- الحاجة الى نموذج نظري وتجريبي لمفهوم الذات الجسمية:

برزت الحاجة الى منظور جديد يمهد لإعداد ادوات خاصة بقياس الذات الجسمية مباشرة بعد التجلي أو عدم صدق وقدرة منظور البعد الواحد في تفسير مفهوم الذات من جهة وتطور وتدعيم نتائج البحوث لقدرة النموذج المتعدد الجوانب الهرمي في تفسير وقياس مفهوم الذات، حيث احتلت كما رأينا في أهم النماذج المقترحة لتفسير البنية التشكيلية لمفهوم الذات فيما سبق من البحث ،وقد احتلت البعد الجسمي أو البدني كبعد فى غالب النماذج المقترحة ،وبعد دراسة مفهوم الذات العام عند ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية سواء منها التنافسية أو الترويحية. ظهرت أهمية

[1] أحمد الظاهر قحطان: المرجع السابق، ص 41.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

هذا البعد وتأثيره المباشر لمفهوم الذات العام، حيث جاءت نتائج دراسة كل من(Colditz, 2007 Stein Ficher, Berley)، أن التغير أو زيادة حجم النشاط البدني له تأثير على إدراك الذات عند المراهقين في كل من المجال الاجتماعي والرياضي عند كل من الذكور و الإناث.

لقد كانت كتابات فوكس(Fox 1997) من بين أهم الدراسات المعاصرة المتمركزة حول مفهوم الذات الجسمية، حيث قام هذا الأخير بتحليل بين الذات الجسمية وعدد من النماذج مثل الدافعية، السلوك العدواني، الإعاقة والصحة، وهذا من أجل الوصول الى نظرة شاملة للتساؤلات الخاصة بمفهوم الذات الجسمية.

وقد كان بالموازاة مع ذلك بحوث أخرى تهدف الى إعداد نموذج أو مقياس خاص بمفهوم الذات الجسمية، حيث قام مارش (1990march) بإعداد مقياس لمستويات مختلفة (SDW1,2,3) وهي عبارة عن أسئلة تشمل وصف الذات العام (SDQ) ، حيث كان مقياس الذات الجسمية جزء من كل مقياس من هذه الأدوات الثلاثة، وقد تضمن بعد الذات الجسمية مقياس للكفاءة البدنية وآخر للمظهر الجسمي[1].

11- أدوات قياس الذات الجسمية:

لقد ركز **"مارش"** 1997 على إدراك المظاهر البدنية وقياسها، حيث كان التركيز في البحوث السابقة على صورة الجسم وأدوات قياسها من منظور متعدد الجوانب والمجالات الخاصة وعلاقة صورة الجسم بتقدير الذات العام، وقد كان هدف **"مارش"** إعداد أدوات متعددة الأبعاد والتي تحتوي على مقياس لمفهوم الذات الجسمية، وقد تمكن من ذلك من خلال النماذج التي علق على إعدادها والتمييز بين الأبعاد الخاصة بمفهوم الذات العام[2].

وتجد الإشارة الى أن مفهوم الذات الجسمية كمجال خاص موجود في النموذج العام، حيث أكدت العديد من الدراسات على قوة العلاقة الموجودة بين مفهوم الذات للكفاءة البدنية والمشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية، غير أن اختلاف تخصصات ومجالات الذات الجسمية يجعل الفرق أو الاختلاف محدودا.

[1] علاء الدين الكافي , مايسة النيال : صورة الجسم و بعض متغيرات الشخصية لدى عينة من المراهقين , دراسة ارتقائية غير ثقافية , مجلة علم النفس , القاهرة , الهيئة المصرية , العدد 39 , 1995 , ص 15 .
[2] أحمد الظاهر قحطان: المرجع السابق، ص 42.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إن مفهوم الذات الجسمية قد حدد عموما كبعد مستقبلي في مفهوم الذات العام وهو مكون من الكفاءة البدنية، حيث نجد الأسئلة أو العبارات الخاصة بها مثل: أنا رياضي جيد، أنا جيد في الرياضة، أحب الجري واللعب بطريقة شديدة، أجد السعادة في الجري واللعب، أستطيع الجري بسرعة، جسمي قوي وكبير، وبعد

المظهر الجسمي ونجد العبارات مثل: أنا جميل لدي جسم جميل وجذاب، أنا الأكثر جمالا وجاذبية بين زملائي، أحب مظهري[1].

وقد أجري التحليل العاملي لمختلف الإجابات للتأكد من المصادقة على المقياس ذات الأبعاد المتعددة لمفهوم الذات.

[1] أحمد الظاهر قحطان: المرجع السابق، ص 45.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

خلاصة:

يعتبر مفهوم الذات المركب السيكولوجي الحيوي الرئيسي في فهم سلوك الأفراد و شخصيتهم حيث يمكن من خلاله فهم و اعطاء تفسيرات للسلوكيات و القدرة على تغييرها و هذا بتغيير مفهوم الفرد عن نفسه و سلوكه .

كما أن مفهوم الذات هو نتاج عدة مفاهيم لأبعاد و جوانب الذات المختلفة , حيث يأخذ كل بعد جزء من المفهوم الكلي , و له علاقة بالمتغيرات الأخرى للشخصية مثل : الجانب البدني أو الجسمي , فان مفهوم الذات يتأثر بنوع و درجة هذه العلاقة .

و نرى في هذا الفصل مفهوم الذات الجسمية لا يمكن حصره في تعريف واحد أو اعطاء له مفهوم واضح و صريح حيث تعددت فيه النظريات و الأبحاث و استخلصت الى عدة مفاهيم , و من جمعها نرى أن أفضل السبل لفهم الانسان هي التعامل معه كلا منظما من اتجاهات و أحكام و قيم التي يحملها الفرد حول سلوكه و قدراته و جسمه و قيمته كفرد , لهذا تعتبر الذات بعدا من أبعاد الشخصية الانسانية .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1- الاشكالية :

ان الانسان اليوم في أشد الحاجة الى فهم شخصيته أكثر من أي وقت مضي , فلم يعد أمامه اليوم إلا أن يفهم ذاته فهما يمكنه من السيطرة عليها و من ضبطها و توجيهها بعد أن تقدمت معرفة الانسان بالعالم الطبيعي دون معرفته بطبيعته البشرية و عالمه النفسي بقدر كافي مما أدى الى اختلال التوازن بينهما , و أصبحت حاجة الانسان الى فهم ذواتهم و رغبتهم في تحقيق التوافق بينهما و بين العالم المحيط ملحة بعد ان وجد الانسان أن علاقته بالبيئة المحيطة لم تعد بعد علاقة ود أمن , و محاولة الانسان فهم شخصيته مستمرة على مر التاريخ و لكنها لازالت في البداية لوجود الكثير من المعوقات التي تحول بين الأمر و فهمه لذاته , منها احساسه بأنه محور الكون مما ينتج عنه عجز عن النظر الى الأمور المتصلة بشخصيته نظرة مجردة خالية من كل تحيز , و لهذا السبب و لغيره اهتمت الدراسة العلمية بالشخصية الانسانية .

ان صورة الجسم أو الذات الجسمية تنبع لدينا من مصادر شعورية و لاشعورية و تمثل مكونا أساسيا في مفهومنا عن ذواتنا فهي صورة ذهنية و عقلية يكونها الفرد عن جسمه سواء مظهره الخارجي أو مكوناته الداخلية أو أعضائه المختلفة و قدرته غلى توظيف هذه الأعضاء و اثبات كفاءته و ما قد يصاحب ذلك من مشاعر و اتجاهات موجبة و سالبة عن تلك الصورة الذهنية للجسم[1] و الطلبة أكثر اهتماما بجسمه و مظاهرهم و ذواتهم , اذ تعد الركيزة الأساسية في حياتهم و مستقبلهم فالصورة الذهنية , اذ تعد الركيزة الأساسية في حياتهم و مستقبلهم فالصورة الذهنية التي يكونها الطالب عن جسمه أثناء ممارسته لمهنة سواء مظهره الخارجي أو مكوناته الداخلية و ما يصاحب ذلك من ادراكات و صورة لاشعورية في حياته النفسية .

و بما أن تقدير الفرد لذاته متوقف على الآراء ووجهات النظر التي يبديها الآخرون عن ذلك الفرد فهنا صورة الجسم بالنسبة للطالب تلعب دورا كبيرا و أهمية بالغة في تكوين شخصيته و تحديد اتجاهاته و تكوين مستقبله الشخصي .

و تعد مهنة التدريس من المهن ذات الأصول التربوية التي تستند الى مجموعة من الأسس العلمية حتى تسهم في الارتقاء بمستوى الفرد و المجتمع و زيادة كفاءته الانتاجية من خلال مجموعات متعددة من

[1] فرج عبد القادر: معجم علم النفس و التحليل النفسي, دار النهضة للطباعة و النشر, بيروت, 1996, ص 253.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الأنشطة تتفاعل مع بعضها البعض لتشكيل الفرد المتزن المتكامل القادر على التكيف مع بيئته و مجتمعه , فالتربية البدنية و الرياضية وسيلة تربوية تعمل على تطوير الفرد و المجتمع , و لذلك تعددت مجالاتها و تشعبت , مما دعى الى ضرورة توفير قيادات تشغل مهاما متعددة تحقق دورها في تطوير المهنة و المجتمع و تشكيل أفراده و مؤسساته و في هذا الصدد يرى أمين أنور الخولي : " ان التربية البدنية قد استمرت لفترة طويلة من الزمن ضمن اطار مهنة التدريس و مازالت هذه النظرة مستمرة لدى الكثيرين من خارج مجال التربية البدنية و الرياضية و خاصة في الوطن العربي .

ان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع و التلميذ و نموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية و قدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة و لكي يؤدي أستاذ التربية البدنية و الرياضية وظيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما و مربيا و أستاذا و لعلى أبرزها الخصائص الشخصية (كالصبر و التحمل, الحزم و المرونة ...الخ) و كذا الخصائص الجسمية و نذكر منها (القوام الجسمي المقبول , التمتع بلياقة بدنية كافية ...الخ) و كذا خصائص اجتماعية و خصائص عقلية و علمية و خصائص خلقية و سلوكية.

فكل هذا فالصحة النفسية و الجسدية و الحيوية تمثل شروطا هامة في انتاج تدريس ناجح و مفيد[2]

نتيجة هذه المعطيات و معطيات أخرى متعلقة أساسا برغبة الطالب و مدى ميوله لممارسة مهنة التدريس لمادة التربية البدنية و الرياضية نتجت لدى الباحثون فكرة اجراء هذا البحث متعلقة في هذه الحالة بما يدور في معتقدات تفكير الطالب .

و من خلال ما سبق و لإيجاد حل لهذه المشكلة و جب طرح الإشكاليات التالية:

1-1- الاشكالية العامة:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس و فروق في المتغيرات حسب المؤهل العلمي لدى الطلبة المعنيين بالتربص؟

[1] صالح عبد العزيز : التربية و طرق التدريس , دار المعارف , ط 1 ,مصر, 1984 , ص 20 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1-2- الاشكاليات الفرعية:

1-2-1- الاشكالية الأساسية الأولى:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير المؤهل العلمي؟

1-1-2-1- الاشكالية الجزئية الأولى :

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الليسانس **(تخصص تربية و حركة)** ؟

2-1-2-1- الاشكالية الجزئية الثانية:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الماستر **(تخصص تربية و حركة)** ؟

2-2-1- الاشكالية الأساسية الثانية:

- ✓ هل توجد فروق دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير المؤهل العلمي **(ليسانس, ماستر)** ؟

1-2-2-1- الاشكالية الجزئية الأولي:

- ✓ هل توجد فروق دالة احصائيا في الذات الجسمية حسب متغير المؤهل العلمي **(ليسانس,ماستر)**؟

2-2-2-1- الاشكالية الجزئية الثانية:

- ✓ هل توجد فروق دالة احصائيا في الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير المؤهل العلمي **(ليسانس, ماستر)** ؟

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس و فروق في المتغيرات حسب المؤهل العلمي لدى الطلبة المعنيين بالتربص

2-2- الفرضيات الفرعية:

2-2-1- الفرضية الأساسية الأولى:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير المؤهل العلمي

2-2-1-1- الفرضية الجزئية الأولى :

- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الليسانس **(تخصص تربية و حركة)**

2-2-1-2- الفرضية الجزئية الثانية:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الماستر **(تخصص تربية و حركة)**

2-2-2- الفرضية الأساسية الثانية:

- ✓ توجد فروق دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير المؤهل العلمي **(ليسانس, ماستر)**

2-2-2-1- الفرضية الجزئية الأولى:

- ✓ توجد فروق دالة احصائيا في الذات الجسمية حسب متغير المؤهل العلمي **(ليسانس , ماستر)**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

2-2-2-2- الفرضية الجزئية الثانية:

- ✓ توجد فروق دالة احصائيا في الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير المؤهل العلمي **(ليسانس, ماستر)**

3- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ✓ التعرف على الذات الجسمية و علاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الليسانس تخصص تربية و حركة.
- ✓ التعرف على الذات الجسمية و علاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الماستر تخصص تربية و حركة.
- ✓ ابراز تأثير الذات الجسمية حسب متغير المؤهل العلمي (**ليسانس, ماستر**) .
- ✓ ابراز تأثير الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير المؤهل العلمي (**ليسانس, ماستر**) .

4- أهمية البحث:

4-1- من الناحية العلمية:

- ✓ تسليط الضوء على اتجاهات طلاب معاهد التربية الرياضية نحو مهنة التدريس، كخطوة أولى لتعديل مفاهيمهم السلبية تجاهها، وتفسير سلوكهم الحالي، فضلاً عن التنبؤ بسلوكهم المستقبلي .
- ✓ معرفة العلاقة بين صورة الجسم و الاتجاه نحو مهنة التدريس.

4-2- من الناحية العملية :

- ✓ الأهمية العملية لهذه الدراسة فتظهر من خلال نتائجها واقتراحاتها، التي قد تساعد في الإجابة على بعض التساؤلات حول جدوى التنبؤ باتجاهات طلاب معاهد التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس من خلال مفهومهم لذاتهم الجسمية .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- ✓ تحديد الأهداف والوسائل المناسبة والتي تساهم في تطوير الاتجاهات الايجابية وتعديل السلبية منها، للوصول إلى أفضل وأنسب معدلاتها، وبما يساعد في الارتقاء بمفهوم وفكرة الطلاب فيما يخص مهنتهم المستقبلية (تدريس التربية الرياضية) .

5- تحديد مصطلحات البحث:

تعريف الذات:

المعنى اللغوي: ذات الانسان نفسه [1]

المعني الاصطلاحي :

تكوين معرفي منظم و موحد و متعلم بالمدركات الشعورية و التصورات و التعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد و يعتبره تعريفا نفسيا لذاته [2]

المعنى الاجرائي: بأنه النظام الديناميكي للمفاهيم والقيم والأهداف والمثل والتي تقرر الطريقة التي يسلك بها الفرد، بمعنى أن الذات لا تقتصر على جسم الفرد فقط وإنما هي تتضمن كل ما يدخل في مجال حياته من الماديات والمعنويات كما تتضمن الأفراد والآراء والمعتقدات

تعريف الجسم :

المعنى اللغوي : (أجسام , أجسم , جسوم) الجسد كل ماله طول و عرض و عمق البدن [3]

المعني الاصطلاحي :الجسم هو ما احتمل الأعراض، كالحركات والسكون وما أشبه ذلك، فلا جسم إلا ما احتمل الأعراض ولا ما يحتمل أن تحل الأعراض فيه إلا جسم ، وزعموا أن الجزء الذي لا يتجزأ جسم يحتمل الأعراض ، وكذلك معنى الجوهر أنه يحتمل الأعراض[4]

---

[1] الأداء القاموسي العربي: 1997, ص 16.

[2] حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو الطفولة المراهقة , عالم الكتب , القاهرة , 1999 , ص 257.

[3] قاموس زاد الطلاب : 2000 , ص 217.

[4] حامد عبد السلام زهران : مرجع سابق , ص 257.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المعنى الاجرائي : هي كلمة عامة تشمل كل ما يتميز في المكان أي كل ماله طول عرض و ارتفاع.

مفهوم الذات الجسمية: أحدى الأبعاد الهامة لمفهوم الذات وشخصية الفرد . . . وتمثل مؤشراً هاماً لجوانب مختلفة لشخصيته، وأن شعور الفرد بأن جسمه كبير أم صغير، جذاب أم غير جذاب، قوي أو ضعيف، قد يفيد كثيراً في التعرف على مفهومه لذاته والتعرف على نمط سلوكه تجاه الآخرين . . . ويرتبط بثقته في نفسه وفي طريقة تعامله مع البيئة المحيطة به ومن ناحية أخرى فأن الأفراد الذين لديهم اتجاهات أو تصورات ايجابية نحو أجسامهم يتمتعون بدرجة مرتفعة لتقديرهم لدواتهم [1]

تعريف التنبؤ:

المعني اللغوي: عملية تكهن وتوقع لما سيحدث في المستقبل[2].

المعني الاصطلاحي:

عرف على أنه "التخطيط ووضع الافتراضات حول أحداث المستقبل باستخدام تقنيات خاصة عبر فترات زمنية مختلفة وبالتالي فهو العملية التي يعتمد عليه المديرون أو متخذو القرارات في تطوير الافتراضات حول اوضاع المستقبل إذا فهو يشمل تقدير نشاط في المستقبل مع الأخذ بعين الاعتبار كل العوامل التي تؤثر على ذلك النشاط[3]

المعني الاجرائي: لا تعني العلم بالغيب ولكن يقصد به تلمس أحوال المستقبل بناء على تفكير منطقي تقود إلى توقعات معقول.

تعريف الاتجاه:

المعني اللغوي: اتجه, اتجاها, أي قصد, اتخذ وجه له [4]

المعني الاصطلاحي: استعداد وجداني ثابت نسبيا يحدد شعور الفرد و سلوكه نحو موضوعات معينة يتضمن حكما عليه بالقبول و الفرد و من هذه الموضوعات قد تكون أشياء أو أشخاص أو جمعات أو

[1] توفيق أحمد و محمد محمود : طرائق التدريس العامة , ط1 , عمان , دار السيرة للنشر و التوزيع , 2002 , ص 23.

[2] أشرف مسعد إبراهيم عبيد؛ القيمة التنبؤية لاختبارات الاستعداد البدني والنفسي لاختيار لاعبي المبارزة : أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان ، 1992، ص113.

[3] مرجع نفسه

[4] الاداء القاموسي العربي : 1997 , ص 20.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أفكار مبادئ أو ذات لفرد نفسه كما عرفه **أحمد زكي صالح** " بأنه مجموعة استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع جدي معين [5].

المعنى الاجرائي : توجه الفرد الى موضوع معين سواء كان هذا التوجه اما سلبي أو ايجابي.

تعريف التربية البدنية و الرياضية :

المعني اللغوي :

في اللغة العربية مأخوذة من الفعل الرباعي ربى , أي تحدى الولد و جعله ينمو فاصلها يربى يربو أي زاد و نمى [1].

المعني الاصطلاحي:

هي عملية تفاهم الفرد و البيئة التي يعيش بها و هذا بغرض التكيف بين الناس و الاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا للتطور المادي و الروحي معا [2]

المعني الاجرائي:

هي عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية و التدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى بغرض اكتساب صفات بدنية و معرفية ومهارات و التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية

تعريف المهنة:

المعني اللغوي:

مهن , مهنا , يمهن , اذا عمل في صنعته [3]

المعني الاصطلاحي:

هي احدى المهن التي تتوفر فيها متطلبات المهنة من حيث أنها وظيفة تحتاج الى دراية فنية و ذهنية بجانب التخصص من قبل العاملين بها و اكتساب المعلومات و المهارات عن طريق مختلف المؤسسات المهنية بجانب التأكيد على أهمية التوجيه المهني لأنه يؤثر في اتجاه الأفراد [4].

المعنى الاجرائي:

---

[5] احمد زكي صالح : علم النفس التربوي , مكتبة النهضة المصرية , ج1 , ط1 , مصر , 1976 , ص 119.

[1] تاوغزيت سهيلة: مدى تأثير الضغوط المهنية على دافعية أستاذ التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي,دراسة ميدانية بولايتي حنشلة-باتنة رسالة ماجستير,الجزائر, 2008, ص 20.

[2] أشرف مسعد إبراهيم عبيد: القيمة التنبؤية لاختبارات الاستعداد البدني والنفسي لاختيار لاعبي المبارزة , أطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ،جامعة حلوان ،1992، ص113.

[3] توفيق مرعي وأحمد بلقيس : أخلاقيات مهنة التعليم ، ط2, سلطنة عمان ، دائرة أعداد وتوجيه المعلمين ، 1990 ، ص 6 .

[4] مرجع نفسه

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

هي ميزة امتلاك أسلوب فكري معين مكتسب بالتدريس الخاص والذي بالإمكان تطبيقه في كل ناحية من نواحي الحياة المختلفة, والمهنة بصفة عامة هي حرفة تشتمل على مجموعة من المعارف العقلية ومجموعة ممارسات وخبرات وتطبيقات تهيكل المهنة

تعريف التدريس:

المعنى اللغوي:

التدريس وفق لسان العرب هي من جذر (درس) ودرس في اللغة أي عانده حتى انقاد لحفظه [1].

المعنى الاصطلاحي:

التدريس هو عملية اتصال بين المعلم والطالب الاتصال ليس لمجرد الاتصال إنما هي من أجل إيصال رسالة معينة من المعلم الى الطالب مثل مهارات معينة [2]

المعني الاجرائي :

نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم، وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية، والقرارات التي تم استغلالها، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل باعتباره وسيطاً في أداء موقف تربوي تعليمي.

مهنة التدريس:

مهنة التدريس كسائر المهن الأخرى تحتاج إلى إعداد خاص يؤهل المعلّم ويعده؛ لأداء عمله على أكمل وجه .. فبجانب الصفات العامة والخاصة التي يجب أن تتوافر في المعلّم، فإنه يحتاج إلى أن يطبق النظريات والمعارف والعلوم النظرية في مواقف عملية واقعية، تحت إشراف فني خاص [3]

[1] توفيق أحمد ومحمد محمود : طرائق التدريس العامة ، ط1, عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2002، ص 23.

[2] مرجع نفسه .

[3] أمين محمد علي سليمان: اتجاه طلاب معهد التأهيل التربوي بسلطنة عمان نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 6، العدد 14 , القاهرة، 1996، ص 80 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

6- الدراسات السابقة و المشابهة:

6-1- دراسات تناولت صورة الجسم :

6-1-1- دراسة زينب شقير :

دراسة قامت بها " **زينب شقير**" بعنوان الحواجز النفسية و صورة الجسم و التخطيط للمستقبل لدى عينة من ذوي الاضطرابات السيكوسوماتية , و قد هدفت الدراسة الي ما يلي:

- ✓ بناء مجموعة من المقاييس الشخصية : الحواجز النفسية بأبعادها الشائعة كالرفض و عدم التقبل , التوتر و الانفعال , صورة الجسم
- ✓ الكشف عن الفروق و دلالاتها بين الفئات الاكلينيكية و التي تمثل عينة الدراسة (فئة المشوهي الوجه و اليدين) على مقاييس متغيرات الشخصية السيكوسوماتية و الاكلينيكية قيد البحث .
- ✓ الكشف عن العوامل و الدوافع اللاشعورية و الصراعات التي تميز الحالات المتطرقة من ذوات التشوه الوجهي من حلال التحليل النفسي المتعمق لبعض الحالات المتطرقة باستخدام الأدوات الاكلينيكية .
- ✓ القاء الضوء على أهم الجوانب الشخصية لعينة الدراسة و هي صورة الجسم , الحواجز النفسية, الانتماء, الاستحسان الاجتماعي , الرعاية , الانزواء , طلب النجدة .

و قد استخدمت الباحثة المنهج الكمي و الكيفي باستخدام الاختبار الاسقاطي الجمعي و اختبار TAT و اللذان يستوجبان مفاهيم التحليل النفسي , و تمثلت الأدوات المستخدمة في البحث :

- ✓ الأدوات السيكومترية: مقياس الحواجز النفسية , مقياس صورة الجسم , مقياس التخطيط للمستقبل.
- ✓ الأدوات الاكلينيكية : استمارة دراسة الحالة , اختبار الشخصية الاسقاطي الجمعي , اختبار تفهم الموضوع

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

و أسفرت النتائج عن :

- ✓ ارتفاع درجات مجموعتي المرضى على مقاييس : الحواجز النفسية و أبعادها , صورة الجسم , الانزواء الرعاية و طلب النجدة
- ✓ انخفاض درجات متغيرات : الانتماء, الاستحسان الاجتماعي, التخطيط للمستقبل لدى مجموعتي المرضى مقارنة بالصحيحات .

6-1-2- دراسة نيفين زيور :

و هي دراسة تحمل عنوان: الاكلينيكية الشخصية للتعرف على اضطرابات صورة الجسم لدى الأطفال المصابين بالبوال , و الكشف عن نوعية اضطراب صورة الجسم في حالات البوال , و قد استخدمت الباحثة منهج التحليل النفسي و استخدمت الادوات الاكلينيكية الاسقاطية: اختبار رسم الشخص "لماكوفر" , الرسم الحر , اختبار الرورشاخ , احتبار CAT , المقابلات الاكلينيكية.

و جاءت النتائج لتسفر عن اضطراب صورة الجسم من خلال استجابتهم لبطاقات الرورشاخ و الرسم , في تشويهات تتميز بالتقطيع الى أجزاء , أي ما يعبر عنه التحليل النفسي بالتفكك أو التصدع و التشويه , و يشمل أعضاء التناسل الأمر الذي يجعل عقدة الخصاء تلح في تخيلات الأطفال و أن صورة الجسم ضرب من مزيج من الملامح الذكرية أو الأنثوية , أي ثنائية الجنسية سواء أكان الطفل ذكر أم أنثى و هو أمر يوحي بالتوحد بالأبوين معا.

6-1-3- دراسة صالح المهدي الحويج:

" مفهوم صورة الجسد وعلاقتهما بالاستعداد العصبية لدى طالبات شهادة التعليم الاساسي " حيث حدد الباحث اطار المرجعي للبحث والسبيل الى تحقيق اهداف بحثه متبع المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمة بموضوع البحث. وكانت عينة البحث تشمل على (80) طالبة من ذوي الشهادات التعليم الاساسي فقط دون السنوات الاخرى , وتكمن اهمية البحث يكون هذه المرحلة العمرية مفعمة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بالانفعالات والتوترات النفسية نتيجة المتغيرات الجسمية والهرمونية التي تحدث للإناث فضلاً عن تبلور في المرحلة اتجاهات الطالبات نحو الذات بشكل واضح . وقد استخدم الباحثين مقياس صورة الجسم ومقياس السلوك العصبي ، حيث كان الهدف من مقياس صورة الجسد هو التعرف على مدى الرضا عن صورة الجسد لدى افراد العينة , علماً بأن المقياس مقنن في البيئة المصرية والقطرية وقد اتضح ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وباستخراج معامل الارتباط ومن ثم استخراج معامل الثبات عن طريق معادلة (سبيرمان) اما مقياس السلوك العصبي فهو استبان مقنن على البيئة الليبية والغرض من استخدامه معرفة مدى استنارت بعض سمات العصبية لدى عينة البحث

6-1-4- دراسة علاء الدين و مايسة احمد :

" **صورة الجسم وبعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المراهقات** " بينت هذه الدراسة ان الفرد يصل الى هذا العام وهو كائن فيزيقي يخضع لخصائص النمو و قوانينه العامة، والتي تسير الى الامام متجهة نحو تحقيق عزماً ضمني , وهو النضج ومع الاستمرارية العملية النمائية وتعقدها والتي تشمل على كافة الجوانب التي تشكل بنيان الانسان سواء كانت جسمية او عقلية او انفعالية ووجدانية واجتماعية ، يبدو الفرد في تكوين نظرة نحو ذاته، تتضمن أفكاراً واتجاهات ومعاني ومدركات وبتعبير أدق يكون الفرد مفهوماً نحو ذاته Self ، كما يكون الفرد في الان ذاته، افكار ومشاعر و ادراكات حول جسمه ، وتنمو لديه صورة ذهنية نحو جسمه متظمنة الخصائص الوظيفية، واتجاهات نحو هذه الخصائص وهذا ما يطلق عليه صورة الجسم . " Bady Image ".

6-1-5- دراسة سهير احمد حسن العزاوي :

حيث أعدت برنامج ارشادي في تقبل صورة الجسم لدى الطالبات التي تتراوح أعمارهن 12-13 سنة حيث العمرية أكثر انشغال بصورة جسدهن على وجه الخصوص اللاتي يحملن صورة سلبية في الكثير من الاحيان عن اجسادهن وربما يقود هذا التصور الى مشكلات نفسية مما جعل الباحثة بإعداد برنامج ارشادي لتعديل هذه النظرة الخاطئة بما يؤدي الى تقبل صورة الجسم لديهن ، وقد تحدد هدف هذا البحث في الكشف عن درجة تقبل الجسم . وذلك من خلال تطبيق مقياس الرضا عن صورة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الجسم لـــ (**فرانسو وسيلدر**) ومقياس(**كفافي والنيال**) فضلاً عن بناء الباحثـــة برنـــامج ارشـــادي لتقبـــل صورة الجسم لدى الطالبات المراهقات

6-2- دراسات تناولت الاتجاهات نحو مهنة التدريس:

6-2-1- عنوان لرسالة الماجستير تحت عنوان: "الاتجاه نحو مهنـــة التـــدريس و علاقتـــه بـــبعض مـــتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدي طلاب كلية التربية" [1].

استهدفت هذه الدراسة على مدى اختلاف اتجاهات طـــلاب المســـتوى الدراســـي الأول بكليـــة التربيـــة عـــن اتجاهات طلاب المستوى الرابع باختلاف تخصصاتهم و تحصيلهم الدراسي.

و الفرضيات المقترحة : قد تمثلت في :

- ✓ توجد فروق بين طلاب السنة الأولى و طلاب السنة الرابعة نحو مهنة التدريس.
- ✓ توجد فروق ذات دلالـــة احصـــائية بـــين طـــلاب المســـتوى الأول و الرابـــع الأدبي و الأول و الثـــاني العلمي.

استخدم المنهج الوصفي نظرا لتلاؤمه مع طبيعة الموضوع , و اســـتخدم أداة مقيـــاس اتجاهـــات المعلمـــين نحـــو مهنة التدريس من اعداد (لعنيات زكي يوسف) مكونو من 42 عبارة و العينـــة المختـــارة مـــن 603 طالـــب من طلاب كلية التربية و قد شملت جميع المستويات الدراسية ضمن التخصصـــات التاليـــة (اللغـــة اللعربيـــة, الغـــة الانجليزية, التاريخ ,الجغرافيا) و العلمية (احياء ,كيمياء, الحاسوب الألي)

6-2-2- عنوان رسالة ماجستير: "اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس" [2].

استهدفت الدراسة مايلي:

[1] مهدي أحمد الطاهر, المملكة العربية السعودية,1991 .

[2] معيزة لمبارك :اتجاهات طلاب معهد التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس , رسالة ماجستير ,معهد دالي ابراهيم, الجزائر,2001- 2002 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- ✓ دراسة الاتجاه و أنواعه و علاقته بالتربية البدنية و الرياضية لطلبة معهد التربية البدنية نحو مهنة التدريس.
- ✓ التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية لمستوى السنة الأولى و السنة الرابعة نحو مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية.
- ✓ تحديد نوع الاتجاهات سلبية أو ايجابية لطلبة معهد التربية البدنية و الرياضية

الفرضيات المقترحة :

- ✓ توجد فروق بين طلبة السنة الأولى و السنة الرابعة في الاتجاه نحو مهنة التدريس التربية البدنية و الرياضية .
- ✓ توجد فروق بين طلبة السنة الأولى و السنة الرابعة في الاتجاه نحو النظرة الشخصية نحو المهنة.

يمتلك الطلبة اتجاهات ايجابية نحو ممارسة مهنة التدريس التربية البدنية و الرياضية مما يساعد على اكتساب معلومات خاصة لتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحث الباحث الاجراءات التالية:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية البالغ حجمها 100 طالب أي 50 طالب من السنة الأولى و 50 طالب من السنة الرابعة و استخدم المنهج الوصفي نظرا لتلاؤمه و طبيعة الدراسة و قد تمثلت أداة البحث في مقياس "لعنيات زكي يوسف" حيث يتكون من 42 عبارة مقسمة على 5 ابعاد حيث تم تعديلها لتلاؤمها مع الدراسة.

و من أهم النتاج التي توصل اليها الباحث هي:

- ✓ لا توجد فروق بين طلبة السنة الأولى و السنة الرابعة في الاتجاه نحو مهنة التدريس التربية البدنية و الرياضية.
- ✓ لا توجد فروق بين طلبة السنة الأولى و السنة الرابعة في النظرة الشخصية نحو المهنة.
- ✓ الطلبة يتجهون بالإيجاب نحو مهنة التدريس التربية البدنية و الرياضية الشئ الذي قد يساعدهم على اكتساب معلومات خاصة بهذا الاطار حتى يتسنى لهم بعد أداء مهمتهم المهنية بكل نجاح.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

3-2-6- أطروحة دكتوراه تحت عنوان : "الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي(10-18)

بحث مسحي شمل بعض ثانويات في المناطق (الساحل-الهضاب-الصحراء) [1]

تهدف هذه الدراسة الى :

- ✓ معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ ذكور و اناث نحو ممارسة النشاط البدني في المناطق (الساحل-الهضاب-الصحراء)
- ✓ تحديد طبيعة التباين في درجات الاتجاه نحو ممارسة البدني بين المناطق (الساحل-الهضاب-الصحراء)

و الفرضيات المقترحة في هذه الدراسة تتمثل في مايلي:

- ✓ طبيعة و شدة الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني تباين الأفراد بتباين بيئتهم الاجتماعية.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المناطق الثلاثة نحو ممارسة النشاط البدني .

استخدم الباحث مقياس الاتجاهات "لكينيون" نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي و الذي يتألف من 54 عبارة مقسمة على 6 أبعاد , أما المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي نظرا لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة و تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث بلغت 1096 تلميذ بالنسبة للذكور و بالنسبة للإناث 399 تلميذة و أسفرت على النتائج التالية :

- ✓ عدم صدق الفرضية الأولى و المتمثلة في طبيعة وشدة الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني نتباين الأفراد بتباين بيئتهم الاجتماعية .
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات بين تلاميذ المناطق الثلاث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي

[1] حرشاوي يوسف "الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى طلاب الطور الثانوي" بحث مسحي يشمل بعض الثانويات في المناطق (الساحل,الهضاب,الصحراء) أطروحة الدكتوراه,الجزائر:2004-2005.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

4-2-6- رسالة ماجستير تحت عنوان : " اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس و علاقتها ببعض المتغيرات " بسة صالح سنة 2010/2009 بمعهد دالي إبراهيم- الجزائر و استهدفت هذه الدراسة مايلي:

- ✓ مهنة التدريس من أهم المهن تلعب دورا كبيرا في اعداد أجيال المستقبل التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير و بناء المجتمع و دعم التنمية التي تعتبر أهم أهداف كل الدول خاصة منها النامية.
- ✓ تمتع الطالب باتجاهات ايجابية من شأنها أن تزيد من الرغبة في العمل و الشعور بالرياضي في تدريس التربية البدنية و الرياضية.
- ✓ دراسة الاتجاهات و قياسها يسمح بالكشف عن درجتها قبل تخرج الطلبة المدرسين ما قد يمكنهم تجنب الوقوع في بعض السلبيات تؤثر على مخرجات العملية التعليمية.

و الفرضيات المقترحة في هذه الدراسة تتمثل في مايلي:

- ✓ الاتجاهات الايجابية للطلبة نحو مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية .
- ✓ هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية فيما يخص السنة أولى و السنة الرابعة نحو مهنة التدريس لصالح السنة الرابعة
- ✓ هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلبة التخصصات الأدبية نحو مهنة التدريس و اتجاهات طلبة التخصصات العلمية لصالح الفئات الأولى و لتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحث الاجراءات التالية:

قد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث بلغ حجمها 500 طالب البعض طلاب المستوى الدراسي الأول و الرابع و استخدم المنهج الوصفي المسحي نظرا لتلاؤمه و طبيعة الدراسة.

و قد تمثلت أداة البحث في مقياس الاتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس يتكون من 42 عبارة مقسمة الى 5 أبعاد و تم تعديلها لتلاؤمها مع الدراسة و من اهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي :

- ✓ يمتلك الطلبة اتجاهات ايجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية .
- ✓ أظهر أن طلبة السنة أولى لهم اتجاهات ايجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية من السنة الرابعة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية و بمستوى (0.01) في اتجاهات طلبة التخصص الأدبي و طلبة التخصص العلمي .

و تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الاحصائية و **أسفرت النتائج عن مايلي:**

- ✓ وجود فروق بين متوسطات اتجاه طلاب المستوى الدراسي الأول و الرابع لصالح المستوى الأول عند مستوى الدلالة 0.05
- ✓ بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اتجاه طلاب التخصصات الأدبية و طلاب التخصصات العلمية نحو مهنة التدريس .
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب كل من المستوى الأول و الرابع أدبي و الأول و الرابع علمي, غير أن هناك علاقة دالة بين طلاب المستوى الأول علمي و المستوى الرابع لصالح المستوى الأول علمي.

و انتهت الدراسة اعتمادا على النتائج السابقة الى تأكيد ضرورة توفير مواد ذات علاقة بتعزيز اتجاهات الطلبة و تدعيمهم بشكل أفضل من خلال تقييم لمناهج الكلية التقنية و التربوية و العلمية و كذلك اثراء الطالب بكمية من الخبرات و المعلومات التي تتعلق بمجال المدرسين بشكل عام.

6-2-5- رسالة ماجستير تحت عنوان: "اتجاهات طلاب التربية البدنية و الرياضية نحو دراسة التربية البدنية و الرياضية في ضوء بعض المتغيرات" من اعداد الطالب " زهير أحمد عبد القيوم احمد 2009 بجامعة نيلين- السودان

تبعا لمتغيرات الدراسة: المستوى الدراسي (مستويات مبتدئة في الدراسة لمستويات متقدمة في الدراسة: الاول, الثاني, الثالث, الرابع " الخلفية الثقافية" قرية, مدينة") خبرات الممارسة الرياضية (ممارسة رياضة منتظمة, ممارسة رياضة غير منتظمة, مستوى التحصيل الدراسي "مرتفع ,متوسط" منخفض لمعرفة الفروق ذات دلالة احصائية لمجموعات عينة الدراسة , استخدم الباحث المنهج الوصفي لتلاؤمه مع طبيعة الموضوع و أهداف البحث, و تمثل مجتمع البحث في طلاب كلية التربية البدنية و الرياضية (تخصص تربية و حركة و رياضية) بجامعة النيلين وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية و البالغ حجمها 30 طالب بنسبة 53 بالمائة من العدد الكلي لطلاب قسم التربية البدنية و الرياضية و قد تمثلت أداة البحث في:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مقياس الاتجاهات نحو دراسة التربية البدنية و الرياضية المأخوذة من مقياس الاتجاهات و قد تم تعديله لتلاؤمه مع البيئة السودانية و من أهم النتائج التي توصل اليها هي:

- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلاب نحو دراسة التربية البدنية و الرياضية نتيجة لمتغير الخلفية الثقافية (القرية, المدينة) و خبرات المنافسة (منتظمة و غير منتظمة)
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب نحو تخصص التربية البدنية و الرياضية لصالح مستويات المتقدمة في الدراسة (ثالث, رابع).
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في محو اتجاهات نحو أستاذ التربية البدنية و الرياضية لصالح مرتفعى و متوسطي التحصيل الدراسي لهذا أوصت الدراسة بالاهتمام بالجوانب النفسية عند بناء و تطوير مناهج التربية البدنية و الراضية و تكثيف عمليات الارشاد و التوجيه و الاشراف

6-2-6- "دراسة اتجاهات الطلبة خلال فترة التربية العلمية " و هي دراسة قام بها **"واسمون "** استهدفت الدراسة على محور المشاكل التالية :

- ✓ مقدار التغيير في اتجاهات الطلبة خلال فترة التربية العملية
- ✓ الكشف عن العوامل التي تساهم في تغيير درجات الطلاب في الاختبار خلال فترة التربية العملية
- ✓ مقارنة نماذج اتجاهات الطلبة أكثر سماحة لنماذج الطلبة الأقل سماحة و ذلك قرب انتهاء فترة التربية العلمية

و لتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحث الاجراءات التالية :

على عينة البالغ عددها 200 طالب و قد استخلص الباحث M.T.A.I. طبق الاختبار مجموعة من النتائج منها :

- ✓ اتجاهات الطلبة بمجه عام أقل سماحة خلال فترة التدريب العملي
- ✓ وجود علاقة ايجابية بين خبرة الطالب في التربية العلمية و زيادة سماحة اتجاهاته
- ✓ ارجع الباحث أسباب وصف الاتجاهات بأنها أفل سماحة في التربية العلمية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

7- مناقشة الدراسات السابقة و المشابهة:

من خلال استعراض أهداف وإجراءات ونتائج مثل هكذا دراسات بحثية، يتضح إن هناك أوجه عديدة أمكن الاستفادة منها في توجيه الدراسة الحالية، ومكمن الاستفادة من هذه الدراسات استعمال منهج البحث المناسب واختيار العينة وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة وصولا إلى النتائج المبتغاة من هذه الدراسة ومناقشة تلك النتائج .

ومن خلال ذلك قام الباحثون باستنباط معادلة تنبؤية للتكهن باتجاهات طلاب معهد التربية الرياضية بالمركز الجامعي تيسمسيلت نحو مهنة التدريس، بدلالة مفهومهم لذاتهم الجسمية .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مقياس مفهوم الذات الجسمية

يشرفني أن أضع بين إخواني الطلبة هذه الإستمارة التي تدخل في إطار إعداد مذكرة علمية لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية والتي تتضمن :

" مفهوم الذات الجسمية كأداة للتنبأ باتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس "

نرجو منكم المساهمة في إثراء هذا البحث من خلال الإجابة على هذه الأسئلة بصراحة وموضوعية.

تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام وشكرا.

من إعداد الطالبة:

زيدار مصطفى

بسام محمد

غالق الحاج

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مقياس مفهوم الذات الجسمية

الصفات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا هذا ولا ذاك	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	الصفات
طويل								قصير
غير مناسب								مناسب
قوى التحمل								ضعيف التحمل
غير جذاب								جذاب
مرن								غير مرن
عضلي								نحيل
رشيق								غير رشيق
كسول								نشيط
يتحمل المقاومة								لا يتحمل المقاومة
غير مترهل								مترهل
قبيح								جميل
ضعيف								قوى
غير معتدل								معتدل
كبير								صغير
مضطرب								هادئ

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مقياس اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية

نحو مهنة التدريس

إلى زملائنا الطلبة :

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته .

في إطار إنجاز مذكرة تحت عنوان **:" مفهوم الذات الجسمية كأداة للتنبأ بإتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس"**

نرجوا من سيادتكم المحترمة الإجابة بكل موضوعية على هذه الأسئلة الواردة في هذا المقياس و ذلك بوضع علامة (×) في الخانة المقابلة لكل عبارة تراها مناسبة.

ونحيطكم علما أن أجوبتكم ستكون بحفظ و أمانة في خدمة العلم المعرفة.

تقبلوا منا سيادتكم فائق الاحترام و التقدير .

من إعداد :

زيدار مصطفى

بسام محمد

غالق الحاج

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الرقم	العبـــــــارات	أوافق	غير متأكد	لا أوافق
1	أحس بالفخر عندما يعرف الآخرين أنني سأصبح مدرسا التربية البدنية والرياضية.			
2	بيت الشعر يقول:"قم للمعلم وفه التبجيل*كاد المعلم أن يكون رسولا" مازال يعتقد فيه التلاميذ حتى الآن.			
3	لا رجاء في النهوض بمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية.			
4	شعوري بالرضا بمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية يعوض ما سيحتويه عملي من مشاق وصعاب.			
5	لو تتاح لي فرصة ترك مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لمهنة أخرى لفعلت ذلك فورا.			
6	تتطلب مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية جهدا يفوق طاقتي.			
7	أفضل مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية حتى لو لم تفتح لي المجال أمام مهن أخرى في التربية البدنية والرياضية كالتدريب مثلا.			
8	لو قدر لي أن أختار مهنة ما إخترت إلا مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية			
9	أعتقد أن مجتمعنا ينظر الى مدرس التربية البدنية والرياضية نظرة إحترام وتقدير.			
10	لا أعتقد أن مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ يسبب لي الكثير من الإزعاج.			
11	أعتقد أنني من النوع الصبور الذي تتطلبه مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية.			
12	لا يتأثر مستقبل مدرس التربية البدنية والرياضية كثيرا بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته.			
13	فرضت علي مهنة التدريس رغما عني.			
14	من يختار مهنة تدريس التربية البدنية يعاني عادة من الشعور بالنقص.			
15	يحاول مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعوض نفسه بالسيطرة على التلاميذ.			
16	أشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية بنفس الإحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى.			
17	لا أعتقد أن شقاوة التلاميذ تسبب لي ضيقا وإزعاجا.			
18	أحس بالحرج إذا ما عرف أحد أنني سأكون مدرسا للتربية البدنية والرياضية.			
19	تغمرني السعادة كمدرس للتربية البدنية والرياضية بمجرد أن أجد نفسي وسط تلاميذي.			
20	مهما واجهتني من مشكلات في تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ فإنني أشعر أن عندي القدرة على التغلب عليها.			
21	مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية مهنة رفيعة لا تقبل عن أي مهنة أخرى.			
22	كثيرا ما يحس مدرسوا التربية البدنية والرياضية أنهم أقل من غيرهم.			
23	ربما كانت نظرة المجتمع لمدرس التربية البدنية والرياضية على أنه أقل من غيره في مهن أخرى ترجع الى أنه في النهاية لا يتعامل إلا مع مجموعة من التلاميذ.			
24	مستقبل مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية في رأيي لا تقل شأنا عن مستقبل المهن الأخرى.			

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

25	ستصبح مهنتي كمدرس للتربية البدنية والرياضية مصدرا لسعادتي.			
26	إذا فشل شخص في مهنته فمن السهل عليه أن يصبح مدرسا التربية البدنية والرياضية.			
27	أرحب بمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية بالرغم من الأعمال الإضافية التي تلقى على عاتق الأستاذ.			
28	أشعر أن العطل السنوية المتاحة لمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ستخفف من أعبائها.			
29	أشعر أن التلاميذ قليلا ما يحترمون مدرسهم في التربية البدنية والرياضية.			
30	المدرس كالشمعة الذي يحترق ليضيء على الآخرين.			
31	مهما إرتفع العائد المادي لمهنة التربية البدنية والرياضية فلا يغريني ذلك بها.			
32	مهنة التدريس تتطلب أن أضل طالب علم طول حياتي.			
33	أشعر أنني سأحب عملي كمدرس التربية البدنية والرياضية.			
34	لا يزعجني أن أتعرض لسخافة التلاميذ.			
35	أشعر بالألم كلما تذكرت أن نظام ترقية مدرس التربية البدنية والرياضية لا يزال متخلفا بالنسبة لباقي المهن.			
36	إذا رأيت شخصا من السهل إستشارته فغالبا ما يكون مدرسا في التربية البدنية والرياضية.			
37	أشعر أن تعاملي مع مدير المؤسسة التي سألتحق بها أمر سهل.			
38	مهما ترقيت في مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية فسينظر المجتمع لي نظرة أقل من زملائي في المهن الأخرى.			
39	يتعود مدرس التربية البدنية والرياضية على السيطرة على أفراد أسرته وأصدقائه.			
40	أي شخص يمكن أن يكون مدرس التربية البدنية والرياضية.			
41	لا يذايقني أن يصبح تلاميذي في مراكز أفضل مني.			
42	لا أعتقد أن الأعباء الإضافية التي أكلف بها فوق عملي كمدرس التربية البدنية والرياضية سوف تسبب لي ضيقا وإزعاجا.			

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مقياس مفهوم الذات الجسمية

يشرفني أن أضع بين إخواني الطلبة هذه الإستمارة التي تدخل في إطار إعداد مذكرة علمية لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية والتي تتضمن :

" مفهوم الذات الجسمية كأداة للتنبأ باتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس "

نرجو منكم المساهمة في إثراء هذا البحث من خلال الإجابة على هذه الأسئلة بصراحة وموضوعية.

تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام وشكرا.

من إعداد الطلبة:

زيدار مصطفى

بسام محمد

غالق الحاج

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مقياس مفهوم الذات الجسمية

الصفات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا هذا ولا ذاك	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	الصفات
طويل								قصير
غير مناسب								مناسب
قوى التحمل								ضعيف التحمل
غير جذاب								جذاب
مرن								غير مرن
عضلي								نحيل
رشيق								غير رشيق
كسول								نشيط
يتحمل المقاومة								لا يتحمل المقاومة
غير مترهل								مترهل
قبيح								جميل
ضعيف								قوى
غير معتدل								معتدل
كبير								صغير
مضطرب								هادئ

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مقياس اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية

نحو مهنة التدريس

إلى زملائنا الطلبة :

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته .

في إطار إنجاز مذكرة تحت عنوان **:" مفهوم الذات الجسمية كأداة للتنبأ بإتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس"**

نرجوا من سيادتكم المحترمة الإجابة بكل موضوعية على هذه الأسئلة الواردة في هذا المقياس و ذلك بوضع علامة (×) في الخانة المقابلة لكل عبارة تراها مناسبة.

ونحيطكم علما أن أجوبتكم ستكون بحفظ و أمانة في خدمة العلم المعرفة.

تقبلوا منا سيادتكم فائق الاحترام و التقدير .

من إعداد :

زيدار مصطفى

بسام محمد

غالق الحاج

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الرقم	العبـــــــارات	أوافق	غير متأكد	لا أوافق
1	أحس بالفخر عندما يعرف الآخرين أنني سأصبح مدرسا التربية البدنية والرياضية.			
2	بيت الشعر يقول:"قم للمعلم وفه التبجيل*كاد المعلم أن يكون رسولا" مازال يعتقد فيه التلاميذ حتى الآن.			
3	لا رجاء في النهوض بمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية.			
4	شعوري بالرضا بمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية يعوض ما سيحتويه عملي من مشاق وصعاب.			
5	لو تتاح لي فرصة ترك مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لمهنة أخرى لفعلت ذلك فورا.			
6	تتطلب مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية جهدا يفوق طاقتي.			
7	أفضل مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية حتى لو لم تفتح لي المجال أمام مهن أخرى في التربية البدنية والرياضية كالتدريب مثلا.			
8	لو قدر لي أن أختار مهنة ما إخترت إلا مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية			
9	أعتقد أن مجتمعنا ينظر الى مدرس التربية البدنية والرياضية نظرة إحترام وتقدير.			
10	لا أعتقد أن مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ يسبب لي الكثير من الإزعاج.			
11	أعتقد أنني من النوع الصبور الذي تتطلبه مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية.			
12	لا يتأثر مستقبل مدرس التربية البدنية والرياضية كثيرا بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته.			
13	فرضت علي مهنة التدريس رغما عني.			
14	من يختار مهنة تدريس التربية البدنية يعاني عادة من الشعور بالنقص.			
15	يحاول مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعوض نفسه بالسيطرة على التلاميذ.			
16	أشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية بنفس الإحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى.			
17	لا أعتقد أن شقاوة التلاميذ تسبب لي ضيقا وإزعاجا.			
18	أحس بالحرج إذا ما عرف أحد أنني سأكون مدرسا للتربية البدنية والرياضية.			
19	تغمرني السعادة كمدرس للتربية البدنية والرياضية بمجرد أن أجد نفسي وسط تلاميذي.			
20	مهما واجهتني من مشكلات في تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ فإنني أشعر أن عندي القدرة على التغلب عليها.			
21	مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية مهنة رفيعة لا تقبل عن أي مهنة أخرى.			
22	كثيرا ما يحس مدرسوا التربية البدنية والرياضية أنهم أقل من غيرهم.			
23	ربما كانت نظرة المجتمع لمدرس التربية البدنية والرياضية على أنه أقل من غيره في مهن أخرى ترجع الى أنه في النهاية لا يتعامل إلا مع مجموعة من التلاميذ.			
24	مستقبل مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية في رأيي لا تقل شأنا عن مستقبل المهن الأخرى.			

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

25	ستصبح مهنتي كمدرس للتربية البدنية والرياضية مصدرا لسعادتي.			
26	إذا فشل شخص في مهنته فمن السهل عليه أن يصبح مدرسا التربية البدنية والرياضية.			
27	أرحب بمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية بالرغم من الأعمال الإضافية التي تلقى على عاتق الأستاذ.			
28	أشعر أن العطل السنوية المتاحة لمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ستخفف من أعبائها.			
29	أشعر أن التلاميذ قليلا ما يحترمون مدرسهم في التربية البدنية والرياضية.			
30	المدرس كالشمعة الذي يحترق ليضيء على الآخرين.			
31	مهما إرتفع العائد المادي لمهنة التربية البدنية والرياضية فلا يغريني ذلك بها.			
32	مهنة التدريس تتطلب أن أضل طالب علم طول حياتي.			
33	أشعر أنني سأحب عملي كمدرس التربية البدنية والرياضية.			
34	لا يزعجني أن أتعرض لسخافة التلاميذ.			
35	أشعر بالألم كلما تذكرت أن نظام ترقية مدرس التربية البدنية والرياضية لا يزال متخلفا بالنسبة لباقي المهن.			
36	إذا رأيت شخصا من السهل إستشارته فغالبا ما يكون مدرسا في التربية البدنية والرياضية.			
37	أشعر أن تعاملي مع مدير المؤسسة التي سألتحق بها أمر سهل.			
38	مهما ترقيت في مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية فسينظر المجتمع لي نظرة أقل من زملائي في المهن الأخرى.			
39	يتعود مدرس التربية البدنية والرياضية على السيطرة على أفراد أسرته وأصدقائه.			
40	أي شخص يمكن أن يكون مدرس التربية البدنية والرياضية.			
41	لا يذايقني أن يصبح تلاميذي في مراكز أفضل مني.			
42	لا أعتقد أن الأعباء الإضافية التي أكلف بها فوق عملي كمدرس التربية البدنية والرياضية سوف تسبب لي ضيقا وإزعاجا.			

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

خاتمة :

انطلاقا من الجانب التمهيدي الذي يحتوي الاشكالية المطروحة للدراسة و الفرضيات المصاغة كمشروع للبحث و الدراسات السابقة التي وضعت كخلفية نظرية و مرورا بالجانب النظري الذي حاولنا فيه تناول كل ما له علاقة بالموضوع (**مفهوم الذات الجسمية كأداة للتنبؤ باتجاهات طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس)** و من خلال تقيسمه الى أربعة فصول تناولنا في الفصل الأول كل ما له علاقة بمفهوم الذات الجسمية أو صورة الجسم و أبعادها و مكوناتها و نظريات لتكوين سند و خلفية نظرية نعتمد عليها لتدعيم نتائج الدراسة الميدانية المتوصل اليها , كما تطرقنا في الفصل الثاني الى الاتجاهات النفسية و أنواعها و أهدافه ..الخ , لنصل الى الفصل الثالث الذي تناولنا فيه طلبة الجامعي حاجاته و خصائصه و مشكلاته ...الخ , و في الأخير الفصل الرابع الذي خصصناه الى مهنة التدريس أهمية و واجبات درس التربية البدنية و صفات الأستاذ..الخ , وصولا للجانب الميداني قي ختام هذه الدراسة و التي كان الهدف منها اختبار الفرضيات الموضوعة كمشروع للبحث قصد اثبات أو نفي صحتها و كانت على الشكل التالي :

الفرضية الأساسية الأولى:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير المؤهل العلمي

الفرضية الجزئية الأولى :

- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الليسانس تخصص تربية و حركة

الفرضية الجزئية الثانية:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الماستر تخصص تربية و حركة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفرضية الأساسية الثانية:

- ✓ توجد فروق دالة احصائيا بين الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير المؤهل العلمي **(ليسانس, ماستر)**

الفرضية الجزئية الأولي:

- ✓ توجد فروق دالة احصائيا في الذات الجسمية حسب متغير المؤهل العلمي **(ليسانس , ماستر)**

الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق دالة احصائيا في الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير المؤهل العلمي **(ليسانس , ماستر)**

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي نظرا لملائمته مع طبيعة الموضوع المدروس , و تمت الدراسة على عينة قوامها **(80 طالب من معهد علوم و تقنيات النشطات البدنية و الرياضية بالمركز الجامعي تيسمسيلت) ,** و هذا قصد دراسة العلاقة الارتباطية الخاصة بالفرضيات الجزئية التي تنتمي **للفرضية الأساسية الأولى** لتقتصر على الفروق الاحصائية في مفهوم الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس في **الفرضية الأساسية الثانية ,** و قد اعتمدنا على **مقياس الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس** كأدوات لجمع البيانات من الميدان , و ذلك بعد التأكد من الخصائص السيكومترية **(الصدق , الثبات , الموضوعية)** مع الاستعانة بالوسائل و التقنيات الاحصائية الوصفية و الاستدلالية لتحويل البيانات الكيفية الى بيانات كمية قابلة للتحليل و القياس, لننتقل الى مرحلة تفريغ نتائج الدراسة الميدانية التي توصلنا فيها الى تحقق جميع الفرضيات الجزئية للممثلة للفرضية الأساسية الأولى و التي كانت كلها ذات علاقة ارتباطية موجبة بدرجات .

أما فيما يخص نتائج الفرضية الأساسية الثانية فقد وجدنا فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير المؤهل العلمي وجود تأثير للمستوى.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

حدود البحث و فتوحاته :

انطلاقا من النتائج السابقة نأمل أن تكون الدراسة الحالية خطوة أولى لقيام دراسات مستقبلية بهدف التعرف على أثر العوامل السابقة الذكر على تحديد الاتجاه الايجابي أو دراسات أخرى مكملة للدراسة الحالية من خلال ادراج بعض المتغيرات و العوامل الذاتية المرتبطة بالعوامل التي لم نتطرق اليها في هذه الدراسة كمتغير الجنس (ذكور – اناث) و التي يمكن ان تكون من بين المتغيرات التي لم ندرسها , و التي يمكن أن تكون لها تأثير في اعطاء نظرة ايجابية على الذات الجسمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس للطالب

و في الأخير نوفي بعض الاقتراحات العلمية و العملية التي نرى بأنها بالغة الأهمية و هي **كما يلي :**

- ✓ الاستفادة من الجانب العلمي لهذا البحث في عملية تكوين أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الاطلاع على الوسائل و المناهج الحديثة في هذا المجال .
- ✓ تطبيق المقياسين (الاتجاهات ، مفهوم الذات الجسمية) ، على طلاب معاهد التربية الرياضية في الجزائر للتعرف على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، وكذا مفهومهم لذاتهم الجسمية
- ✓ التقييم الدوري والمستمر لاتجاهات طلاب معاهد التربية الرياضية نحو مهنة التدريس ، وكذا مفهوم الذات الجسمية ، كمدخل للرعاية النفسية لهم .
- ✓ وضع برامج تطبيقية للرعاية النفسية لطلاب معاهد التربية الرياضية ، في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، وكذا مفهومهم لذاتهم الجسمية .
- ✓ وضع البرامج والخطط التطبيقية المؤثرة على اتجاهات طلاب معاهد التربية الرياضية نحو مهنة التدريس.
- ✓ استعمال كل الأساليب والوسائل المتاحة، التي تضمن تعديل وتحسين اتجاهات طلاب معاهد التربية الرياضية نحو مهنة التدريس.
- ✓ الاعتماد على المعادلات التنبؤية التي أسفرت عنها هذه الدراسة ، والدراسات الأخرى ، عند اختيار المتقدمين للقبول في معاهد التربية الرياضية .
- ✓ دراسة العلاقة بين الاتجاهات نحو مهنة تدريس التربية والرياضية ومتغيرات أخرى (بدنية، مهارية، نفسية، معرفية، . . . الخ) ، واستنباط معادلات تنبؤية، للتكهن بها من خلال تلكم المتغيرات .
- ✓ أجراء دراسات مشابهة على عينات من طالبات معاهد التربية الرياضية للتعرف على اتجاهاتهن نحو مهنة التدريس، واستنباط المعادلات التنبؤية للتكهن بتلكم الاتجاهات، بدلالة مفهومهن لذاتهن الجسمية، و بدلالة متغيرات أخرى .
- ✓ التعرف على متغيرات ذات صلة بهنة التدريس
- ✓ دراسة الرغبة في التدريس
- ✓ دراسة ملمح الاتجاه نحو مهنة التدريس

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مراجع بالغة العربية

- الابحر محمد عاطف: قياس التوافق المهني لمدرسي التربية والرياضة , ط1، دار الاصلاح , القاهرة 1984.
- ابراهيم احمد ابو زيد : سيكولوجية الذات و التوافق , دار المعرفة الجامعية .
- إبراهيم أحمد أبو زيد: سيكولوجيا الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1987.
- إحسان محمد حسن :سيكولوجيا المجاراة والضغوط الاجتماعية وتغير القيم، دار غريب للطباعة والنشر،القاهرة، بدون طبعة , 1982 .
- أحمد حنفي : مشكلات الشباب ،دار التوزيع و النشر الإسلامي ، القاهرة ،الطبعة الأولى ،2000.
- احمد زكي صالح : علم النفس التربوي , مكتبة النهضة المصرية , ج1 , ط1 , مصر , 1976.
- أحمد عبد الخالق : علم النفس الاجتماعي , دار الجامعية , لبنان , 1983.
- الأداء القاموسي العربي: 1997, ص 16.
- أرنوف وتيج : مقدمة في علم النفس , ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 1994, ص 327.
- أسامة راتب: علم النفس الرياضية، دار الفكر العربي, ط3 , مصر, 2003.
- أمين فارس بدران وهيفاء راسم حواسة : دراسة في قوانين المهنة وآدابها , الأردن , 2000.
- أمين فارس بدران وهيفاء راسم حواسه: دراسة في قوانين المهنة وآدابها , الأردن , 2000 .
- تشارلز وابيوكر: أسس التربية، ترجمة حسن معوض وكمال صالح عبده، مكتبة الأنجلو مصرية , لقاهرة , 1964.
- توفيق أحمد و محمد مخمود : طرائق التدريس العامة , ط1 , عمان , دار السيرة للنشر و التوزيع , 2002 .
- توفيق أحمد ومحمد محمود : طرائق التدريس العامة ، ط1, عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2002.
- توفيق مرعي وأحمد بلقيس : أخلاقيات مهنة التعليم ، ط2, سلطنة عمان ، دائرة أعداد وتوجيه المعلمين ، 1990 .
- حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي , عالم الكتب , الطبعة 05, القاهرة, 1985.
- حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو الطفولة المراهقة , عالم الكتب , القاهرة , 1999 .
- حلمي المليجي : علم النفس المعاصر , دار النهضة العربية, مصر, الطبعة الثانية ,1982.
- الخولي أمين أنور: أصول التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني والنظام الأكاديمي، دارالفكرالعربي,القاهرة,1996.
- زيدان عبد الباقي : وسائل و أساليب الاتصال , دار الكتب المصرية , الطبعة الأولى , 1974.
- زين العابدين درويش : علم النفس الاجتماعي , مطابع زمزم, الطبعة الأولى , القاهرة,1993, ص 101-104.
- سعد بلال، محمد حسان علاوي: علم النفس التربوي الرياضي, ط4 ، دار المعارف, 2000.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- سعد جلال : القياس النفسي و الاختبارات النفسية , دار المعارف ,مصر ,1992 , ص 109.
- سعد جلال: القياس النفسي و الاختبارات النفسية , دار المعارف, مصر, 1992.
- سعد عبد الرحمان : السلوك الإنساني, مكتبة الفلاح , الكويت , الطبعة 03 , 1983.
- سعد عبد الرحمان : السلوك الإنساني, مكتبة الفلاح , الكويت , الطبعة الثانية , 1983 .
- سعيد التل : قواعد التدريس في الجامعة، دار النشر و التوزيع الفكر للطباعة ، عمان ،الطبعة الأولى، 1997.
- سهير كامل أحمد: التوجيه والإرشاد النفسي،القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة ، 2000.
- السيد خير الله : مفهوم الذات, دار النهضة العربية , مصر, 1984.
- سيد خير الله :مفهوم الذات و أسسه النظرية و التطبيقية , المكتبة الانجلو مصرية , 1995 .
- السيد علي شتا : هموم الشباب في المجتمع العربي، المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع، 2004 .
- صالح عبد العزيز : التربية و طرق التدريس , دار المعارف , ط 1 ,مصر, 1984 .
- عباس محمود عوض: علم النفس الاجتماعي , دار النهضة العربية , بيروت 1980 .
- عباس محمود عوض: في علم النفس الاجتماعي, دار النهضة العربية, لبنان, 1990.
- عبد الرحمان العيسوي : دراسات في علم النفس الاجتماعي , دار النهضة العربية للطباعة و النشر, الطبعة الثانية, بيروت, ص 197.
- عبد الرحمان محمد العيسوي : علم النفس الاجتماعي,دار النهضة العربية , 1992.
- عبد الرحمان محمد عيسوي: اتجاهات حديثة في علم النفس الحديث, دار النهضة العربية, بيروت , 198.
- عبد الفتاح دويدات : سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات , دار النهضة العربية , بيروت , 1992.
- عبد الفتاح دويدار: سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، 1992.
- عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي , دار الفرقان , مؤسسة الرسالة , الأردن, ط6 ,1993.
- عطوف ياسين محمود: مدخل إلى علم النفس الاجتماعي, دار العلم للملايين, بيروت, 1989.
- علي لصيف، محمود السراني : الإحصاء في التربية البدنية والرياضية ،جامعة بغداد، 1973.
- عوضية الشيخ كامل محمد: علم النفس الصناعي، دار الكتاب العلمية-بيروت 1996.
- فرج عبد القادر طه : معجم علم النفس و التحليل النفسي , دار النهضة للطباعة ,بيروت , 2000 .
- فرج عبد القادر: معجم علم النفس و التحليل النفسي , دار النهضة للطباعة و النشر ,بيروت, 1996 .
- فرج عبد القادر: معجم علم النفس و التحليل النفسي, دار النهضة للطباعة و النشر, بيروت, 1996, ص 253.
- فوزي محمد جبل : الصحة النفسية ، سيكولوجية الشخصية ، المكتبة الجامعية ،2000 .
- فوزي محمد جبل :سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، المكتبة الجامعية ،2000.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- فوزي محمد جبل: الصحة النفسية و السيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية , 2000.
- قاموس زاد الطلاب : 2000 .
- قيس ناجي عبد الجبار، شامل كامل محمد : مبادئ الإحصاء في التربية البدنية، بغداد، 1988.
- كامل محمد عويضة : علم النفس الاجتماعي , دار الكتاب العلمية , الطبعة الأولى, 1996.
- محمد السيد محمد الزعبلاوي :المراهق المسلم،مؤسسة الكتب الثقافية ، الرياض ،سنة 1998.
- محمد جمال يحياوي : علم النفس , دار النهضة للطباعة , بيروت , 1998 .
- محمد حسن ظاظا و سماح رافع : علم النفس العام , دار القومية العربية للطباعة , مصر , 1993 ص 163.
- محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين, ط1 , القاهرة, 1998.
- محمد علي محمد:"وقت الفراغ في المجتمع الحديث"،دار النهضة العربية بيروت،1985.
- محمد محسن علاوي : علم النفس الرياضي , دار المعارف , مصر, الطبعة 08 .
- محمد مصطفى زيدان : علم النفس الاجتماعي, دار الشرق, 1987.
- محمد مفتاح عنان: سيكولوجية التربية البدنية والرياضية ,ط1 , دار الفكر العربي, مصر 1995.
- محي الدين مختار : بعض تقنيات البحث و كتابة التقرير في المنهجية ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر, 1995 .
- مروان عبد المجيد إبراهيم: الرياضة للجميع , ط1 , مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع-عمان 2004،.
- مصطفى حسن باهي : الإحصاء و قياس العقل البشري، مركز الكتاب للنشر، مصر، بدون طبعة، 2000.
- مقدم عبد الحفيظ : الإحصاء و القياس النفسي و التربوي , ديوان المطبوعات الجامعية ,1993.
- مقدم عبد الحفيظ : الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة ,1993.
- ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط 2، مركز الكتاب للنشر، 2004.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الرسائل و المجلات

- أشرف مسعد إبراهيم عبيد؛ القيمة التنبؤية لاختبارات الاستعداد البدني والنفسي لاختيار لاعبي المبارزة : أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان ، 1992.
- أحمد نقازي : علاقة الاتجاهات النفسية بدوافع العمل في إطار نظرية ماسلو, رسالة ماجستير, معهد علم النفس و علوم التربية, جامعة الجزائر,1991.
- أمين محمد علي سليمان: اتجاه طلاب معهد التأهيل التربوي بسلطنة عمان نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 6، العدد 14 , القاهرة، 1996.
- تاواغزيت سهيلة: مدى تأثير الضغوط المهنية على دافعية أستاذ التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي,دراسة ميدانية بولايتي حنشلة-باتنة رسالة ماجستير,الجزائر, 2008.
- حرشاوي يوسف "الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى طلاب الطور الثانوي" بحث مسحي يشمل بعض الثانويات في المناطق (الساحل,الهضاب,الصحراء) أطروحة الدكتوراه,الجزائر:2004-2005.
- علاء الدين الكافي , مايسة النيال : صورة الجسم و بعض متغيرات الشخصية لدى عينة من المراهقين , دراسة ارتقائية غير ثقافية , مجلة علم النفس , القاهرة , الهيئة المصرية , العدد 39 , 1995 .
- ليلى سيد عبد السلام إبراهيم : اتجاهات الفتاة المصرية نحو التربية الرياضية مفهوما ومهنة، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان 1979.
- مصمودي زين الدين : عوامل التكوين و علاقتها باتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس, اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علم النفس التربوي 1998.
- معيزة لمبارك :اتجاهات طلاب معهد التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس , رسالة ماجستير ,معهد دالي ابراهيم, الجزائر,2001- 2002
- منى مختار المرسي: سمات الشخصية وعلاقتها باتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية نحو التربية الرياضية كمهنة , رسالة ماجستير, 1994.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)